



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية
بالجامعة : المستودع الرقمي لجامعة الجلفة
- أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم مكتبات تخصص تكنولوجيا
و هندسة المعلومات

إشراف الأستاذ:
أ/ بدر الدين العياشي

إعداد الطالبين:
جرو بلقاسم
إلياس بالبقرة

لجنة المناقشة:

رئيسا	د . روابحي خيرة
مشرفا	أ . بدر الدين العياشي
ممتحنا	د . قشيدون حليلة



شكر و تقدير

الحمد لله على نعمه وفضله. الحمد لله الذي يبتلينا بوجع أيام
الشدة ليذيقنا فرحة أيام الرخاء، الحمد لله الذي منحنا القدرة
على الكفاح ليذيقنا لذة طعم النجاح، والصلاة والسلام على
آخر الأنبياء و الرضي على صحبه الأتقياء إلى كل من
علمني حرفا , و أسداني نصحا , أو دعا لي بالنجاح كما
نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ بدر الدين العياشي
على دعمه و مساندته و مجهدياته و صبره معنا لإتمام هذا
العمل المتواضع .

إلى موطني الجزائر مني إليك السلام , بلدي ...



إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

" و قل اعملوا فيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون "

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك , و لا تطيب
اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا
برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ... إلى نبي الرحمة و نور العالمين ...

سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

إلى من قال فيهما الرحمن " و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين
إحسانا " إلى التي رأنتي بقلبها قبل عينيها و حضنتني في أحشائها قبل يديها...
إلى التي لا يمكن للكلمات أن توفي حقها راجيا من المولى دوام صحتها و
عافيتها أمي الغالية .

إلى من كلفه الله بالهيبة و الوقار.. إلى الذي علمني العطاء بدون انتظار... إلى
من أحمل اسمه بافتخار.. أرجو من الله أن يديمه لي .. و تبقى كلماتك نجوم
اهتدى بها اليوم و في الغد و إلى الأبد والدي العزيز

والإهداء إلى إخواني عمر و هشام و هارون و أختي الغالية خولة هديل و إلى كل
الأصدقاء و من ساعدنا للوصول إلى هنا كل باسمه

جرو بلقاسم



إهداء



الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى
الحمد لله الذي وفقنا : وأهله ومن كفى أما بعد
لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا
هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا
لدربي لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال
من إخوة وأخوات إلى رفقاء المشوار الذين كانوا
سندا لي رعاهم الله ووفقهم إلى كل من كان لهم
. اثر في حياتي, إلى كل من أحبهم قلبي

Ilyes Belbagra



بلقاسم ، جرو ، إلياس ، بالبقرة .

طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة : المستودع الرقمي لجامعة الجلفة

- أنموذج- / جرو بلقاسم ، إلياس بالبقرة ، تحت إشراف : أ. بدر الدين العياشي الجزائر : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و قسم العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون - تيارت -

, 2023 .- ص. 92 : جداول ، أشكال ؛ 30 سم . -ببيليوغرافيا ؛ ملاحق.

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
	الشكر العرفان
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
01	مقدمة
	الإطار المنهجي
03	02 مشكلة الدراسة
03	03 تساؤلات الدراسة
03	04 الفرضيات
04	05 أهداف الدراسة
04	06 أهمية الدراسة
04	07 أسباب اختيار الموضوع
05	08 حدود الدراسة
05	09 منهج الدراسة
05	10 الدراسة السابقة
07	11 مصطلحات الدراسة
07	12 مصطلحات المتداولة
	الفصل الأول : المكتبات الجامعية و طرق البحث
08	تمهيد
08	1/ المكتبات الجامعي
07	1/1/1 تعريف المكتبات الجامعية
09	2/1/1 أهداف المكتبات الجامعية
09	3/1/1 وظائفها و أنواعها
11	2/1 طرق البحث
11	1/2/1 مفهوم طرق البحث
13	2/2/1 خطوات طرق البحث
17	3/2/1 طبيعة طرق البحث
19	3/1 طرق البحث واستراتيجياته
19	1/3/1 الفرق بين استراتيجيات والتقنيات طرق البحث
22	2/3/1 صياغة استراتيجيات طرق البحث
24	3/3/ جودة صياغة طرق البحث
25	خلاصة

	الفصل الثاني : الوصول الحر إلى المستودعات الرقمية
26	تمهيد
26	1/2 ماهية المستودعات الرقمية
27	1/1/2 التعريف والنشأة و الأهداف
29	2/1/2 الخصائص و الوظائف و الأنواع
33	3/1/2 المبادرات و المزايا و العيوب
37	2/2 الوصول الحر للمعلومات
37	1/2/2 مفهوم وأهمية الوصول الحر للمعلومات
38	2/2/2 الأهداف و الخصائص الوصول الحر للمعلومات
39	3/2/2 أدوات و طرق الوصول الحر للمعلومات
40	4/2/2 مزايا و معوقات الوصول الحر للمعلومات
41	3/2 لمحة على المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة الجلفة زيان عاشور وكيفية التعامل معه
41	1/3/2 لمحة على المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة الجلفة
42	2/3/2 الاشتراك و التسجيل و خدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة الجلفة
46	3/3/2 طرق و إمكانيات البحث و التصفح في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة
50	4/3/2 الوعي بحركة الوصول الحر و المستودعات الرقمية
51	الخلاصة
	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر قسم العلوم الإنسانية
52	تمهيد
52	0/3 نبذة تاريخية على جامعة الجلفة
52	1/3 التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الجلفة
54	2/3 التعريف بميدان الدراسة مكتبة علوم الاجتماعية والإنسانية
56	3/3 عرض و تحليل الدراسة
81	4/3 نتائج الدراسة الميدانية
82	5/3 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
82	6/3 اقتراحات الدراسة
83	خلاصة
85	الخاتمة

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين مدى تتردد طلبة على المكتبة	56
02	يوضح تلبية المكتبة لإحتياجاتهم البحثية	56
03	توضيح توفير المكتبة على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الانترنت	57
04	يبين مدى تقدم أخصائيو المكتبة المساعدة لما تبحث عنه	58
05	توضيح أدوات البحث التي يعتمدون عليها على شبكة الأنترنت	59
06	توضيح العينة ذا ما كانوا يعتمدون على إستراتيجية واضحة في الحصول على المعلومات	61
07	يوضح الاستراتيجيات البحث المستخدمة من قبل أفراد العينة	62
08	يوضح الطلبة الذين لا يستخدمون إستراتيجيات البحث	63
09	يوضح التقنيات المستعملة من طرف أفراد العينة	65
10	توضيح مدى علم الطلبة بالمستودعات الرقمية	66
11	يبين عدد الطلبة المشتركين في المستودعات الرقمية	67
12	يوضح لنا مدى اعتماد أفراد العينة في الحصول على المعلومات من المستودعات الرقمية	68
13	توضيح الوثائق التي تقوم بالبحث عنها داخل المستودعات الرقمية	69
14	توضيح أسباب استخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي	70

71	يوضح نسبة أفراد العينة على تشجع جامعة على النشر في مستودعها الرقمي	15
72	توضح مدى اعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح في استخدام المستودع الرقمي	16
73	تبيان رأي ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات في المستودعات الرقمية	17
74	توضح آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة	18
76	تبيان طبيعة الصعوبات التي تواجه أفراد العينة أثناء عملية البحث في المستودعات الرقمية	19
77	توضح فوائد التي لمستموها من إنشاء المستودع المؤسساتي للجامعة	20
78	تبيان اثر المستودعات الرقمية في دعم بحث العلمي من طرف أفراد العنة	21
79	توضح اقتراحات تحسين التفاعل مع إنجاز هذه المستودعات الرقمية	22
80	توضح آخر مرة تم زيارة المستودع الرقمي	23

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	مخطط يوضح كيفية تقييم نتائج طرق البحث	17
02	المستودع المؤسساتي لجامعة الملك سعود	32
03	مستودع رقمي موضوعي arXiv	32
04	يمثل واجهة مستودع تجمعي Scholar Google	33
05	شكل الخارجي للمستودع الرقمي	43
06	يبين واجهة إنشاء حساب جديد	44
07	يبين واجهة تسجيل الدخول	45
08	يبين أنواع القوائم في المستودع	47
09	: قائمة استعراض في مستودع رقمي لجامعة الجلفة	47
10	يبين واجهة استعراض المستودع حسب المؤلف	48
11	يبين واجهة البحث البسيط	49
12	يبين واجهة البحث المتقدم	49
13	صيغة أشكال الملفات	50
14	يبين مدى تتردد طلبه على المكتبة	55

56	يوضح تلبية المكتبة لاحتياجاتهم البحثية	15
57	توضيح توفير المكتبة على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الانترنت	16
58	يبين مدى تقدم أخصائيو المكتبة المساعدة لما تبحث عنه	17
59	توضيح أدوات البحث التي يعتمدون عليها على شبكة الأنترنت	18
60	توضيح العينة إذا ما كانوا يعتمدون على إستراتيجية واضحة في الحصول على المعلومات	19
61	يوضح الاستراتيجيات البحث المستخدمة من قبل أفراد العينة	20
63	يوضح الطلبة الذين لا يستخدمون استراتيجيات البحث	21
64	يوضح التقنيات المستعملة من طرف أفراد العينة	22
65	توضيح مدى علم الطلبة بالمستودعات الرقمية	23
66	يبين عدد الطلبة المشتركين في المستودعات الرقمية	24
67	يوضح لنا مدى اعتماد أفراد العينة في الحصول على المعلومات من المستودعات الرقمية	25
68	توضيح الوثائق التي تقوم بالبحث عنها داخل المستودعات الرقمية	26
69	توضيح أسباب استخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي	27
70	يوضح نسبة أفراد العينة على تشجع جامعة على النشر في مستودعها الرقمي	28
72	توضيح مدى اعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح في استخدام المستودع الرقمي	29

73	تبيان رأي ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات في المستودعات الرقمية	30
74	توضيح آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة	31
75	تبيان طبيعة الصعوبات التي تواجه أفراد العينة أثناء عملية البحث في المستودعات الرقمية	32
76	توضيح فوائد التي لمستموها من إنشاء المستودع المؤسسي للجامعة	33
78	تبيان اثر المستودعات الرقمية في دعم بحث العلمي من طرف أفراد العنة	34
79	توضيح اقتراحات تحسين التفاعل مع إنجاز هذه المستودعات الرقمية	35
80	توضيح آخر مرة تم زيارة المستودع الرقمي	36

على مدى القرنين الماضيين، اكتسبت المعرفة العلمية والتكنولوجية أهمية كبيرة، حيث ارتبط التقدم والازدهار في جميع المجالات البشرية بالمعرفة من حيث استخدامها الفعال واستغلالها بطرق مختلفة، كما تعد الجامعات من أهم الجهات المعنية بالبحث العلمي والدراسات العلمية في مختلف فروع المعرفة بهدف إيجاد أفضل السبل للتعامل مع مشاكل المجتمع لامتلاكها مقومات البحث العلمي. وتعتبر محطة أنظار العالم ومجمع آماله ومسارات نموه وتطوره، مما أدى دورا ساهم بشكل كبير في تنامي الاهتمام بالمعلومات، سواء من حيث الإنتاج أو الاستهلاك، يُنظر إلى الإنترنت والخدمات التي تقدمها على أنها المحرك الرئيسي لهذا التطور، وقد ساعد ذلك في دعم عملية الاتصال العلمي بين الباحثين ومكنهم من الوصول إلى مصادر المعلومات والاستفادة منها أينما كانوا، ومع ذلك فإن هذا الواقع لم يدم طويلا، خاصة مع نشر البحث وتطويره وضرورية أن يكون الباحثون على دراية بالتطورات البحوث المختلفة الحالية والمتخصصة للوصول للمعلومات واسترجاعها والتي أصبحت عقبة أمام تطور البحث العلمي وخاصة في مجال البحث العلمي، نشر في الدوريات والمجلات الإلكترونية.

وكما انه قد لعب الاتجاه المتمثل في إتاحة مصادر المعلومات واسترجاعها على الإنترنت دورًا رئيسيًا في دعم البحث العلمي وتطوير البحث والدراسات التي تتم بفضل الوصول أو الوصول الحر إلى المعلومات من أي نوع (كتب، دوريات، تقارير، أطروحات جامعية) من أجل دعم هذا الاتجاه المتمثل في إتاحة مصادر المعلومات، كان من الضروري إتاحة مصادر المعلومات مجانًا، وخاصة الدوريات لارتفاع أثمانها مما جعلها عقبة كبيرة تواجه الاتصال العلمي وهذا ما أدى إلى ظهور مستودعات رقمية كما تطرقنا في مذكرتنا إلى إطار منهجي وفصلين نظريين وفصل ميداني كما أدرجنا في مذكرتنا بطاقة فهرسية وفهرس لكل من المحتويات والجدول وقائمة للأشكال وقائمة المصادر والمراجع وكذلك الملاحق وفي الأخير الملخص

أما بالنسبة للفصل الأول تطرقنا فيه على المكتبات الجامعية وطرق البحث قمنا بهذا الجانب بتعريف وظائفها وأنوعها وأهداف المكتبات الجامعية ثم تطرقنا إلى مفهوم وخطوات طرق البحث ثم فصلنا في الفرق بين استراتيجيات طرق البحث والتقنيات وكيفية صياغة هذه الإستراتيجيات

أما بالنسبة الفصل الثاني الوصول الحر إلى المستودعات الرقمية قمنا بهذا الجانب في التعرف على المستودعات الرقمية من الخصائص والوظائف والأنواع والمزايا والعيوب وكذلك الأهداف ثم

تطرقنا إلى الوصول الحر للمعلومات ثم فصلنا المستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجلفة زيان عاشور وكيفية التعامل معه حيث وظفنا في دراستنا كيفية الاشتراك والتسجيل و خدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجلفة

أما بالنسبة للفصل الثالث كان عبارة على جانب تطبيقي دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر قسم العلوم الإنسانية أعطينا نبذة تاريخية على جامعة الجلفة و قمنا بتعريف المكتبة المركزية لجامعة الجلفة ثم عرفنا بميدان الدراسة وقمنا بعرض و تحليل الدراسة والخروج بنتائج و ناقشة النتائج على ضوء الفرضيات بعد ذلك قمنا بإعطاء إقتراحات الدراسة

الإطار المنهجي :

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

الفرضيات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

حدود الدراسة

منهج الدراسة

الدراسة السابقة

صعوبة الدراسة

مصطلحات المتداولة

2 مشكلة الدراسة

يتميز العصر الحالي الذي نعيش فيه بتحول سريع وعميق في الأبعاد والمفاهيم، مدفوعًا بانفجار المعلومات، أدى النمو الهائل للمعلومات إلى مضاعفة الاهتمام والضرورة في اكتسابها وتطبيقها، لا سيما في البحث العلمي، استجابة لهذه التغييرات، تم صياغة العديد من مصطلحات لوصف هذا الواقع الجديد، بما في ذلك مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة أحد أهم جوانب هذا التحول هو ظهور البيئة الرقمية، والتي غيرت بشكل جذري طريقة البحث إلى ظهور إمكانيات واستراتيجيات جديدة للبحث والاكتشاف، بعد ما كان يقتصر استرجاع المعلومات من المكتبات والمراكز المعلومات فلقد أسفرت البيئة الرقمية عن فوائد كبيرة، بما في ذلك قدرة أعضاء المجتمع الأكاديمي على نشر المواد العلمية وإتاحتها على الإنترنت، مما أدى إلى نمو كبير في حجم وتنوع الموارد الإلكترونية، يوفر الإنترنت وصولاً فعالاً من حيث التكلفة للباحثين والأكاديميين في جميع أنحاء العالم، مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية المسؤولة عن الحفاظ على الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس وتنظيمه تمثل المستودعات الرقمية حلاً مثاليًا لتمكين المؤسسات من استرداد الإنتاج الفكري من الباحثين، وهيا تختلف تمام على البيئة التقليدية من حيث طبيعتها ونوعية التعامل مع هذي المعلومات التي تنتجها من استرجاع و مهارات واستراتيجيات وتقنيات واليات الوصول الحر للمعلومات من المستودعات الرقمية المؤسساتية، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

ما هي الأدوات والتقنيات المستخدمة لاستكشاف واستخراج المعلومات من المستودع الرقمي لجامعة الجلفة؟

3 تساؤلات الدراسة

يعيش العالم اليوم في عصر رقمي يتسم بتطور التكنولوجيا والوصول السهل إلى المعلومات، وفي ظل هذا التغيير السريع، تشهد المؤسسات الأكاديمية والجامعات تحولاً ملحوظاً نحو الاستخدام المتزايد للمستودعات الرقمية المؤسساتية كأداة رئيسية للبحث والوصول إلى المعلومات الأكاديمية والعلمية، من هنا يتم طرح التساؤلات التالي :

- ما مفهوم المستودعات الرقمية المفتوحة وما المزايا والسلبيات التي تنطوي عليها ؟
- ما هي استراتيجيات المعتمدة من قبل هذه المستودعات في استرجاع البحوث العلمية ؟
- ما هو واقع استخدام الباحثين للمستودعات الرقمية المؤسساتية ؟

4 الفرضيات الدراسة

في إطار دراسة "طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية بجامعة الجلفة: المستودع الرقمي لجامعة الجلفة"، ستنحور الدراسة حول مجموعة من الفرضيات التي تهدف إلى تحقيق أهداف البحث وفهم العملية البحثية داخل المستودع الرقمي للجامعة. تتناول هذه الفرضيات عدة جوانب مختلفة تتعلق بأساليب البحث واستخدام المستودع الرقمي وتحدياته. وفيما يلي تعريف موجز للفرضيات التي سيتم مناقشتها في الدراسة:

- إن المستودعات الرقمية في الجامعات من بين أهم المصادر في استرجاع المعلومات لما تمتاز به من دقة وسرعة

- عملية البحث عبر المستودعات الرقمية من بين التقنيات المستخدمة للوصول إلى المعلومات عبر تقنيات البحث (البسيط /المتقدم)
- إن استخدام الباحثين للمستودعات الرقمية المؤسساتية متوقف على جودة المستودع الرقمي

5 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تركز على فهم أفضل لطرق البحث والاستفادة من المستودع الرقمي المؤسساتي بجامعة الجلفة. يتم تناول عدة جوانب مهمة تشمل المفاهيم الأساسية لعملية البحث، والطرق والتقنيات المستخدمة في البحث في المستودع الرقمي، وأفضل الممارسات للاستفادة القصوى من المصادر المتاحة. وفيما يلي تعريف موجز للأهداف التي ستتحقق في الدراسة:

- التعرف بالمستودعات الرقمية واكتشاف مدى مهارات البحث لدى الطلبة.
- معرفة أهم التقنيات والاستراتيجيات التي تدخل المستودعات الرقمية في الجامعات.
- التوصل إلى أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه الطلبة في عملية استرجاع المعلومات في المستودعات الرقمية.
- إرشادات من خلال توفير رؤى حول طرق البحث المستخدمة في هذه المستودعات.
- لتقييم تأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية على الطلبة والبحوث العلمية وإمكانية تطويرها في المستقبل.
- التعرف على المستودع الرقمي لجامعة الجلفة.
- فهم المفاهيم الأساسية للبحث في المستودع الرقمي

6 أهمية الموضوع:

تم اختيارنا لهذا الموضوع طرق البحث في المستودعات الرقمية لعدة أسباب ودوافع بأهمية الدراسة في التطرق إلى بعض النقاط المهمة التي تهتمنا معرفتها بالنسبة لموضوع له أهمية بصورة علمية شاملة كونه موضوع حديث كما أن للمستودعات الرقمية المؤسساتية أثر ودور مهم في دعم بحث العلمي وإتاحة الوصول إلى المعلومات من طرف الباحثين ومعرفة نوع البحوث العلمية المقدمة من طرف هاته المؤسسات الجامعية

- تعد المستودعات الرقمية المؤسساتية مكوناً أو داعماً أساسياً للبحث العلمي.
- يساعد في تسهيل ممارسة البحث والتأكد بشكل أخلاقي ودقيق.
- مع تزايد انتشار المستودعات الرقمية المؤسساتية، يحتاج صانعو القرار إلى فهم كيفية استخدامها بفعالية.
- مساهمة مجال علم المكتبات والمعلومات لكيفية دعم هذه المستودعات الرقمية.

7 أسباب اختيار الموضوع

1/7 أسباب ذاتية

- معرفة مكل ما يتعلق بدور المستودعات الرقمية وتأثيرها على الباحث

- حب الاستطلاع على الباحث في طرق البحث في هذه المستودعات
- معرفة نوع الأرصدة والبحوث الموجودة في هاته المستودعات

2/7 الأسباب الموضوعية

- أهمية المستودعات الرقمية التي تمثلها دعمها في البحث العلمي
- البحث عن الموضوع كونه جديد ويلم بكيفية البحث البحث داخل
- المستودعات الرقمية وإمكانية الوصول بكم هائل من المعلومات
- نقص دراسات التي تناوله هذا الموضوع نظرا لجديته

08 حدود الدراسة

- **حدود الموضوعية:** تركز الدراسة على طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة (الجلفة)
- **حدود المكانية:** تتمثل في مستودع جامعة الجلفة وكلما يتعلق بكيفية طرق البحث وإتاحة الوصول للمعلومات
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية (2023/2022) حيث حددت الفترة الزمنية ابتداء 22 نوفمبر 2022 إلى غاية 13 جوان 2023

• 09 منهج الدراسة

المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم و سير طبيعي للعقل، و هو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية و يشمل مجموعة من الإجراءات و الترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه.

قمنا في دراستنا بالاعتماد على المنهج التحليلي الذي يتخلله لمسات تقييمية، لأنه يشكل منهجاً علمياً وموضوعياً يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية دقيقة باستخدام أدوات منهجية محددة؛ ونظراً لأن الدراسة تركز على طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية ، فإن هذا المنهج كان الخيار الأمثل لتحقيق الهدف المنشود وإظهار نتائج موثوقة ودقيقة، كما أنه يتيح للباحث فرصة تحليل النتائج وتقييمها بطريقة دقيقة وموضوعية، وهو ما يزيد من مصداقية الدراسة، لذلك استخدمنا المنهج التحليلي التقييمي الذي يبدو مناسباً ومبرراً لتحقيق أهداف الدراسة.

01 الدراسة السابقة:

تعد دراسة "طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية بجامعة الجلفة: المستودع الرقمي لجامعة الجلفة" ضمن سياق الأبحاث السابقة المجراة في مجال الاستفادة من المستودعات الرقمية وتحسين أساليب البحث العلمي. يعد استعراض الدراسات السابقة ذا أهمية كبيرة لأنه يساعد على تحديد الفجوات في المعرفة والتمييز بين المساهمات السابقة والمساهمة الجديدة التي تقدمها هذه الدراسة؛ تمت دراسة عدد من الأبحاث المتعلقة بمجال المستودعات الرقمية وأساليب البحث فيها، وقد توصلت هذه الدراسات إلى نتائج واستنتاجات قيمة، حيث أظهرت بعض الدراسات أهمية المستودعات الرقمية كأداة رئيسية

لتخزين ونشر الموارد العلمية والأكاديمية. كما تم استعراض التحديات والصعوبات التي قد تواجه الباحثين في استخدام المستودعات الرقمية وتنفيذ البحوث العلمية بها.

الدراسة الأولى: بعنوان "استراتيجيات البحث المتبعة في استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية": دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات بجامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم - أنموذجا من إعداد الطالبين عبيدش عبد الرحيم، بن ناصر محمد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (2018 - 2019) هدفت هذه الدراسة على مدى اعتماد الطلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات بجامعة عبد الحميد ابن باديس على استراتيجيات البحث المتبعة في استرجاع المعلومات في البيئة من خلال الاستخدام الأمثل لشبكة الانترنت وتوظيفها في عميلة البحث وهذا بإعتماد على بعض أدوات البحث المتاحة في البيئة الرقمية وطرحت الإشكالية التالية: هل يعتمد طلبة علم مكتبات جامعة عبد الحميد ابن باديس على استراتيجيات بحث معينة أثناء إسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية؟؛ وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها صعوبة في استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية، والصعوبات التي تواجه الطلبة عدم الوصول إلى النتائج المطلوبة والمقترحات أبرزها وهي إدراج مقاييس من أجل توجيه الطلبة حول البحث في البيئة الرقمية، تنظيم ندوات ودورات تدريبية

الدراسة الثانية: بعنوان "البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د" دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة -2 من إعداد الطالبتين حنان ساري، وسهيل شيبلي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (2015-2016) ركزت دراسة على مدى إمتلاك طلبة الدكتوراه لمهارات تمكنهم من بناء إستراتيجية للبحث الوثائقي في البيئة الرقمية وطرحت الإشكالية بالشكل التالي: "هل يمتلك طلبة الدكتوراه ل.م.د بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، مهارات تمكنهم من بناء إستراتيجية للبحث الوثائقي في البيئة الرقمية؟"، وتوصل يشير الباحثان في دراستهم إلى وجود إدراك ووعي ضعيفين حول البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية، وعدم إتباع استراتيجيات محددة في استخدام الأدوات والمنهجيات المتاحة في هذا النوع من البحث. وبناءً عليه، توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن تبنيها، وتتضمن تعزيز ثقافة التكوين الذاتي لدى الباحثين حول تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، إضافة إلى توفير أدوات تدريبية وتكوينية من قبل المكتبة لاستخدام مختلف الأدوات والتقنيات المتاحة لهذا النوع من البحث.

الدراسة الثالثة: بعنوان " المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرانه على الانترنت " حنان أحمد فرج مجلة مكتبة فهد الوطنية (2012) هدفت هذه الدراسة تحليل الوضع الراهن للمستودعات المؤسسية العربية وتقديم صورة واضحة عنها والتعرف على فوائدها وعيوب المستودعات وطرحت الإشكالية التالية ما مدى مساهمة المستودعات المؤسسية العربية في إثراء المحتوى العربي الرقمي على الانترنت؟ توصلت الدراسة إلى أن النسبة الكبيرة للمستودعات المؤسسية العربية من مستودعات المراكز البحثية، وان أكثر أثر أشكال المواد توافر في المستودعات العربية المقالات وتقارير البحوث

الدراسة الرابعة: بعنوان " دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي في ظل جائحة كورونا المستودع الرقمي لجامعة أدرار - نموذجا - من إعداد الطالبتين مسعود فاطمة، جلاي فتيحة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية (2020 - 2021) وهدفت هذه الدراسة على مدى مساعدة المستودعات الرقمية لطلبة أدرار في إعداد بحوثهم في ظل جائحة الكرونة، وطرحت الإشكالية بالشكل التالي: " هل المستودعات الرقمية دور في دعم البحث العلمي أثناء جائحة كورنا؟؛ وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يستعملون المستودعات الرقمية وهذا راجع لجودة المستودع الرقمي ولجوء الباحثين إلى الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية كوسيلة للبحث كما توصلت إلى مقترحات التي يمكن تبنيها، وهي العمل على تطوير التشريعات ك القوانين لمواكبة التحولات الجارية في البيئة

الرقمية وكذلك أشاروا إلى استقطاب الكفاءات البشرية متخصصة في الرقمنة فهم رأوا إنها تساعد على إدارة المكتبات الجامعية الرقمية وتشغيلها.

11 صعوبة الدراسة:

على الرغم من الفوائد والإمكانات الكبيرة التي توفرها طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسسية، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي يمكن مواجهتها في دراسة هذا الموضوع المحدد "طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعة: المستودع الرقمي لجامعة الجلف من بين الصعوبات التي وجهتنا طيلة مدة الانجاز بحثنا والتي تتمثل في ما يلي:

- كثرة المصادر المراجع أغلبها مذكرات تخرج بالمستودعات الرقمية وقلتها بنسبة لطرق البحث
-
- صعوبة التعامل مع المادة العلمية واقتناء ما يخدم الموضوع .

12 مصطلحات المتداولة

- **طرق البحث:** يمكن القول عليها إنها البحث الوثائقي البحث هو عبارة عن مجمل الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الباحث، للوصول إلى المعلومات الصحيحة، التي ترتبط بمجال بحثه، ويتبع في سبيل ذلك جملة من الخطوات المنهجية
- **الإستراتيجية:** هي خطة مدروسة ومنهجية تستخدم لتحقيق هدف محدد.
- **إستراتيجية البحث:** وهي النهج العام المتبع للباحث عند إجراء البحث للإجابة على الأسئلة وكشف المعرفة الجديدة في البيئة الرقمي.
- **استرجاع المعلومات:** هو عملية البحث والعثور على المعلومات المخزنة في الأنظمة الإلكترونية أو الرقمية واستخراجها وعرضها بشكل منظم وفعال وتشمل هذه العملية استخدام أساليب وتقنيات مختلفة للبحث.
- **المعلومات:** في الفضاء الرقمي والمجال الحاسوبي، توجد مادة تسمى "المعلومات"، والتي تتمثل في جميع أنواع المحتوى النصي والصوتي والتصويري والبياني التي يتم إدخالها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها واستخراجها في نظام الحاسوب، كما تعتبر المعلومات مجموعة من البيانات.
- **المستودع الرقمي:** تُعرف المستودعات الرقمية على الويب بأنها قواعد بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها، تحتوي على الأعمال البحثية التي يقوم الباحثون بإيداعها بها بهدف حفظها وحمايتها في المدى البعيد، وتُنشأ هذه المستودعات غالبًا لخدمة المستخدمين في المؤسسات العلمية، وفي هذه الحالة يُطلق عليها "المستودعات المؤسسية".

الفصل الأول : المكتبات الجامعية و طرق البحث

تمهيد

1/1 المكتبات الجامعي

1/1/1 تعريف المكتبات الجامعية

2/1/1 أهداف المكتبات الجامعية

3/1/1 وظائفها و أنواعها

2/1 طرق البحث

1/2/1 مفهوم طرق البحث

2/2/1 خطوات طرق البحث

3/2/1 طبيعة طرق البحث

3/1 طرق البحث واستراتيجياته

1/3/1 الفرق بين استراتيجيات طرق البحث والتقنيات

2/3/1 صياغة استراتيجيات طرق البحث

3/3/1المطلب الثالث : جودة صياغة طرق البحث

خلاصة

تمهيد

مكتبات الجامعة هي مجموعة من الخدمات والموارد المتاحة للطلاب وأعضاء الجامعات الآخرين للوصول إلى المعلومات والموارد المتعلقة بالبحث العلمي، تزود مكتبات الجامعة الطلاب بالوقت والموارد المتاحة في شكل مطبوع أو إلكتروني للوصول إلى المعلومات، أنها توفر الوصول إلى مجموعة واسعة من الكتب والمجلات والدوريات وقواعد البيانات على الإنترنت وغيرها من المواد بتنسيقات متعددة، كما أنها توفر الوصول إلى موظفي المكتبة الذين يمكنهم تقديم مشورة الخبراء والمساعدة في العثور على المعلومات، علاوة على ذلك ، يقدمون مجموعة متنوعة من ورش العمل والفصول والبرامج لمساعدة الطلاب على توسيع معارفهم وتحسين مهاراتهم البحثية، تعد المكتبات الجامعية مهمة أيضاً للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز التعلم مدى الحياة، كما أنها بذلك ملزمة بمتابعة ومواكبة التطورات الحاصلة من برامج ومواقع وغيرها بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية. تعرف المكتبات الجامعية كما يلي:

1/1 المكتبات الجامعية

1/1/1 تعريف المكتبات الجامعية

المكتبات الجامعية تم تعريفها من طرف للعديد من المتخصصين في مجال المكتبات كل من الزوايا التي يراها منها، وفي الأخير كلها تصب في واد واحد ونذكر بعض تعاريف منها عرفت المكتبات الجامعية على أنها "مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة، والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى، إضافة إلى الموارد السمعية البصرية، وتسهيل استخدامهم لها"¹

المكتبة الجامعية هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (الشراء والإهداء والتبادل والإيداع) وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة الخدمات التقليدية، كخدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية، والبث الانتقائي للمعلومات، والخدمات الأخرى المحسوبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات².

¹/ زوقار سميرة، مكانة تقييم المكتبات في التشريع الجزائري دراسة تحليلية، المجلة الدولية لاتصال الاجتماعي، الجزائر مستغانم العدد 4، 2022، ص317

² /كوار فوزية، المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي المكتبة المركزية الجامعية بجامعة أدرار- ، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد 1، 2022 ، ص219

الفصل الأول ----- المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المكتبات هي مؤسسات قوية وذات مغزى توفر الوصول إلى المعرفة والموارد والخدمات للجمهور، لقد كانت حجر الزاوية في الحضارة لعدة قرون، حيث كانت بمثابة مركز للتعليم والبحث والاستكشاف. مرت بمرحلة انتقالية من مكتبة تقليدية قديمة إلى المكتبات الرقمية الحديثة، فقد كانت ولا زالت المكتبات مصدراً للمعرفة والإلهام، إنها مورد حيوي للمجتمعات والأفراد والمنظمات، وتمكينهم من التطور والنمو، فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها و القيام بوظائفها.

2/1/1 أهداف المكتبات الجامعية

تسعى مكتبات الجامعة جاهد لخلق بيئة للتعلم و الاكتشاف، وأن يكونوا مركزاً لتبادل الأفكار والمعلومات مع توفر مكتبات الجامعة إمكانية الوصول فالمكتبات تعتبر إحدى محركات الجامعة الأساسية التي تعتمد عليها، و لكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية، لابد لنا أولاً من فهم عميق للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع، الذي يمس الناحيتين الثقافية و التعليمية، من أجل خدمة أهداف الأمة القومية و الاجتماعية و السياسية و غيرها، حيث تقوم الجامعة بالتعليم و إكساب الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي و تنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة، و إعدادهم للعمل المستقبلي و تكوينهم الاتجاهات الإيجابية

و يمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية¹:

- مساندة العملية التعليمية العلمية في الجامعة.
- تشجيع البحث العلمي و دعمه.
- خدمة المجتمع.
- إيجاد قاعات دراسية لأعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا.
- التركيز على بناء مجموعات حديثة، و أنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازناً، بحيث تخدم الخدمات المكتبية جميع فروع الكليات و الأقسام.
- توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية و الحاصلين على تخصصات في مختلف.
- مجالات المعرفة البشرية، زيادة على تخصصهم في علم المكتبات و المعلومات.
- الرفع من عدد الموظفين من فئة المساعدين شبه المكتبيين، كي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الأعمال الفنية مثل عمليات الفهرسة و التصنيف...

3/1/1 وظائفها وأنواعها

1/3/1/1 وظائف المكتبات

تستمد المكتبة الجامعية وظائفها من وظائف الجامعة، حيث أن هناك جملة من الوظائف يجب عليها القيام بها من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها، نذكر منها:¹

¹ /سهام عميمور، المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، شهادة ماجستير، جامعة منتوري- قسنطينة -، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2012، ص20

الفصل الأول ----- المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

- اختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في جميع التخصصات، واقتنائها عبر مختلف السبل والوسائل، كالشراء والتبادل وغيرها.
 - تنظيم المجموعات وصيانتها وإعارتها للمستفيدين من أساتذة وباحثين وطلبة وإداريين، إعاره داخلية وخارجية، وربطهم بالمعلومات الحديثة عبر شبكات المعلومات والانترنت.
 - تدريب الطلبة على حسن استخدام المكتبة ووسائلها الفنية الحديثة ومصادرنا ومختلف خدماتها وإرشادهم.
 - تهيئة الشروط اللازمة للمطالعة والبحث والدراسة، وتأمين الشروط الصحية اللازمة لذلك.
 - حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي والإعلام عنها عبر الببليوغرافيات والمستخلصات، ونشر اللامع منها.
 - العمل على تدريب طلبة معاهد علم المكتبات، وتكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل والتجهيزات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وإقامة الندوات والملتقيات العلمية المفيدة في هذا الاتجاه والمعارض وما إليها
 - إقامة علاقات تعاون وتبادل للمؤلفات والرسائل الجامعية مع المكتبات الجامعية الأخرى
 - إصدار الببليوغرافيات المفيدة في دعم البحث العلمي في كافة التخصصات والتعريف بأنشطة المكتبة وخدماتها.
 - إدارة وتنمية المجموعات بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات اللازمة لذلك.
 - تقديم الخدمات المكتبية واسترجاع المعلومات وما يتضمنه ذلك الإرشاد المكتبي ومعاونة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات المتخصصة.
 - التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه والمشاركة والإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية
 - البحث والتطوير وتعليم استخدام المكتبة وفي هذه الأخيرة مهمة علمية أكاديمية ومهنية يقوم بها أمناء المكتبات الجامعية وأخصائيو المعلومات لتطوير العمل المكتبي والارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي و المعلوماتي و التوثيق، ويدخل هنا دراسة المستفيدين من الخدمات المكتبية بحيث تأتي الخدمات مستجيبة لاحتياجاتهم من المعلومات
- "ولكي تحقق المكتبة الجامعية وظائفها وأهدافها بفاعلية ولا بد لها من متطلبات ومقومات أساسية تتمثل في الأجهزة والتسهيلات والمكتبة المناسبة ، وأيضاً توفير مجموعة غنية من المصادر والمعلومات بمختلف أشكالها وموضوعاتها وعليها أن تكون مناسبة للمستوى الجامعي وعدد كاف من المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات والتخصصات الأخرى مثل : أخصائي المعلومات ، ونظم الشبكات والمعلومات وغيرها ... وكذلك لا بد من توافر إدارة ناجحة نشطة وفعالة وقادرة على الاتصال مع الأطراف الإدارية والأكاديمية في الجامعة ؛ فضلا عن القوي البشرية المؤهلة والمدربة " ²

¹ / كوار فوزية ،مرجع نفسه ، ص221

2/3/1/1 أنواع المكتبات الجامعية :

1/2/3/1/1 المكتبة المركزية : و هي المكتبة الرئيسية للجامعة، و عادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة و ليس في أطرافها، و تقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية، حيث تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، كونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب ووسائط المعلومات المختلفة، وذلك لأن اقتناء مواد المعلومات يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية و غالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في إقتراح الحلول الفنية و وضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة و إدارات الكليات و الأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة : ملتقيات، ندوات، محاضرات و معارض و غيرها، بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، و همزة الوصل ما بين هذه المؤسسات و الإدارة من جهة¹

2/2/3/1/1 مكتبات الكليات: تقوم داخل الكليات الجامعية، و تتوجه بمجموعاتها و خدماتها للدارسين و الأساتذة و الموظفين العاملين في الكلية. و تكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية، و تطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام و المعاهد التابعة للكلية² و غالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات و وسائل حديثة لاسترجاع المعلومات و خطوط الارتباط بشبكة الإنترنت. و رغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تنقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم و التخزين.

3/2/3/1/1 مكتبات الأقسام و المعاهد: ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينات، و تعدد التخصصات العلمية، تقوم بخدمة الدارسين في قسم أو المعهد، و تنمي مجموعاتها و خدماتها في خدمة تخصصات هذه الأقسام و المعاهد. و قد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية، و مشاركة في الشبكات الوطنية و الدولية.

4/2/3/1/1 مكتبات مركز البحث العلمي (المخابر): تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمخابر لإجراء التجارب العلمية و الأعمال التطبيقية والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت في الأصل موجودة بمكتبات المعاهد و نتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمخابر و مع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق و المواد²

2/1 مفهوم طرق البحث

تعتبر طرق البحث الأكاديمي جزءًا مهمًا من إجراء مشروع بحثي ناجح. يمكن أن تساعدك معرفة خطوات عملية البحث على تطوير خطة بحث شاملة وفعالة ومن هنا، سنناقش الخطوات العامة

² / هادية يوسف عبد الرحمان، المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع معلومات، طبعة الأولى، دار الخليج للنشر

والتوزيع، السودان، 2020، ص 39

¹ /سهام عميمور، مرجع نفسه، ص23

² فتحي باهي، مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية دراسة تقييمية، مجلة التمكين الاجتماعي، الجزائر، العدد 1
2022، ص6

الفصل الأول ----- المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

لأساليب البحث الأكاديمي، بما في ذلك تصميم مشروع بحث واختيار طريقة البحث وجمع البيانات وتحليل البيانات والإبلاغ عن النتائج من خلال فهم خطوات أساليب البحث الأكاديمي يمكنك التأكد من إجراء بحثك بطريقة فعالة وأخلاقية وفعالة، كما يمكن القول أنها كذلك مجموعة من العمليات والإجراءات المستخدمة للتحقيق بشكل منهجي في موضوع البحث من أجل الإجابة على سؤال أو حل مشكلة، يتم استخدام هذه العملية من قبل الباحثين والطلاب لغرض، وجمع البيانات وتحليل النتائج، ولتوضيح أكثر أردت طرح عدة مرادفات أو يمكن قول طلاقة في الظلام فيمكننا القول على طرق البحث بأنها البحث الوثائقي أو استراتيجيات البحث أو مهارات البحث

إلا أن طرق البحث أوسع واشمل، فطرق البحث هي الأدوات والتقنيات المستخدمة للتحقيق والإجابة على الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث فقد تم إطلاق عدة تعريفات ونبدأ ب:

يمكن أن نعرف طرق البحث (بحث الوثائقي): من خلال ما سبق يتضح أن البحث الوثائقي هو مجمل الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الباحث، للوصول إلى المعلومات الصحيحة، التي ترتبط بمجال بحثه، ويتبع في سبيل ذلك جملة من الخطوات المنهجية، كما يتوجب عليه التمييز في البيانات بكل أشكالها (نصية، مرئية، مسموعة، سمعية بصرية)....، وهو أيضا: المنهجية المعتمدة من قبل الباحث، في سبيل حل الإشكاليات التي يواجهها، والإجابة على التساؤلات التي يطرحها، متبعا إستراتيجية محكمة، تنتهي به إلى الوصول إلى جملة من المعلومات، ومن ثم تقييمها واعتمادها، وكذلك يمكن القول إن البحث الوثائقي يمثل: جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تنقصه، أو للإجابة عن أسئلة كانت تراوده، مستعينا بكل المصادر المتاحة أيا كان شكلها، والوسائل والطرق التي تسمح له بالاطلاع أكثر عن المعلومات وتصنيفها، ومن ثم استخدامها واستثمارها، لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة، أو التحقق من فكرة أو نفيها، أو حتى اكتشاف معارف جديدة.¹

ويمكن تعريفها أيضا على أن طرق البحث: هو نوع من أنواع البحوث التي يقوم بها الباحث من خلال الجمع المتأنى والدقيق للمعلومات والوثائق و السجلات المتوفرة ضمن مصادر المراجع الموثقة المرتبطة بموضوع بحثه ومن ثمة تحليلها ومعالجتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين على إجابة أسئلة البحث.²

2/1/2/1 المهارات 3: ويقصد بالمهارة عدة معان مرتبطة منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، ومن معاني المهارات أيضا الكفاءة والجودة في الأداء سواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذلك فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب والذي يتوافر لها شرطان جوهريان.

¹ / شعلال سليمة، التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي وأثره في تنمية مهارات المستفيدين من المكتبات الجامعية، رسالة دكتوراه، علم المكتبات، قسنطينة، 2017، ص63

² / جدى بحرون هناء، استخدامات الانترنت في إعداد البحث الوثائقي:فرص والتحديات، مجلة دفاتر المتوسطة، الجزائر، العدد 2، 2021، ص131.

³ / بن غالية محمد، مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه بقسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، مجلة علوم الإنسانية مجلة علمية محكمة سداسية تصدرها كلية علوم إنسانية وعلوم إسلامية جامعة وهران 1- احمد بن بلة - الجزائر، الجزائر (وهران)، العدد 1، 2021، ص51.

- **أولهما:** أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين .
- **وثانيهما:** أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن

وهذا السلوك الماهر وتعد مهارات " طرق البحث " (البحث الوثائقي) سواء التقليدية منها أو الالكترونية، ومن أهم التقنيات التي تسمح بتقليص مساحة البحث وتركيزها في الجوانب المهمة، واستبعاد تلك المعلومات التي يمكن أن تشوش هذه العملية.

و يجدر بالباحث... أن يحاول التعرف على طرق البحث التقليدية على الأقل، مثل استخدام الفهارس وتصفح الموسوعات....

2/2/1 خطوات طرق البحث

كما يعلم أي باحث، فإن عملية البحث ضرورية لتحقيق نتائج موثوقة وصحيحة ولكن عندما يتعلق الأمر بإجراء دراسة بحثية بالفعل قد يكون من الصعب معرفة من أين نبدأ للمساعدة في إرشادك خلال عملية البحث ، يجب على الباحث إتباع عدد من الخطوات لبدء عملية طرق البحث مما يسهل رحلته ويجنبه التكرار والفوضى والعشوائية، ولتجنب الوقوع في الأخطاء والمشاكل الشائعة وبشكل عام يمكن تقسيم خطوات ومراحل طرق البحث إلى عدة نقاط نذكرها على النحو التالي:

2/1/2/2/1 تحديد الحاجات المطلوبة:

يظن البعض أن تحديد الاحتياجات إلى المعلومات هو أمر سهل، وقد يعتقد أنه يكفي أن يسأل المستفيد المكتبي عن موضوع بحثه، فيكون بذلك قد أعرب عن حاجاته وصرح بها، لكن الأمر يتعدى ذلك بكثير، فمرحلة تحديد الحاجات بدقة ووضوح تتطلب التريث والتروي، لأن التسرع قد يوقع الباحث في الأخطاء وكثرة المترادفات، مما يؤدي إلى الحياء عن الأهداف المرجوة، و يضيع وقته وجهده وحتى ماله في معلومات لا تناسبه، وعلى هذا الأساس يجب على الباحث أن يعرف بالضبط ما هي احتياجاته، ويدونها ويعرب عنها ويصرح بها، لأنها قبل ذلك لا تكون إلا مجرد أفكار تراوده ضمناً، ويلخصها في جملة من الأهداف، ومن ثم ترجمتها إلى مجموعة من التساؤلات التي يمكن أن يستوعبها اختصاصي المعلومات باللغة الطبيعية، هذا الأخير هو الذي يساعده على البحث، أو يترجمها إلى صيغ المسألة باللغة الاصطناعية التي يفهمها نظام المعلومات الذي يستخدمه لتحقيق البحث الوثائقي و إنجاحه.¹

3/1/2/2/1 صياغة سؤال الانطلاق أو المسألة:

- سؤال البدء أو المسألة هو عنصر أساسي في عملية التخطيط. إنه السؤال الافتتاحي في العملية التي ستحدد في النهاية نجاح أو فشل مشروع معين. تتطلب صياغة سؤال البدء أو المسألة دراسة متأنية لأهداف المشروع وغاياته والنتائج المرجوة.

¹ / حاتم عاشور، البحث الوثائقي في ظل التطور التكنولوجي دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية - شتمة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019، ص18

الفصل الأول ----- المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

- يجب أن يكون سؤال البداية محددًا ويحدد بوضوح الغرض من المشروع. يجب أن تكون مركزة وتفصل نطاق المشروع والنتائج المتوقعة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون السؤال قابلاً للقياس بحيث يمكن تتبع التقدم المحرز وتقييمه. سيتمكن هذا المشروع من أن يكون مسؤولاً عن تحقيق أهدافه وغاياته.
- يجب أن يكون السؤال أيضًا ذا صلة بالمشروع وأن يعكس النتائج المرجوة منه، على سبيل المثال، إذا كان هدف المشروع هو زيادة المبيعات فقد يكون سؤال البداية "ما هي الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها لزيادة المبيعات؟" هذا السؤال محدد وقابل للقياس وذو صلة بأهداف المشروع.
- يجب أن يكون السؤال قابلاً للتنفيذ أيضًا، بمعنى أنه يجب أن يوفر إرشادات لفريق المشروع بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل تحقيق النتائج المرجوة على سبيل المثال إذا كان هدف المشروع هو تقليل التكاليف، فقد يكون سؤال البداية "ما هي الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها لتقليل التكاليف مع الحفاظ على الجودة؟" هذا السؤال

4/1/2/2/1 المسألة البسيطة:

لاسترجاع المعلومات في المسائل البسيطة ، علينا أن نجتمع المعلومات الضرورية و كيف ينبغي استرجاعها، فهذا يتضمن استخدام أدوات ومصطلحات بسيطة وشائعة مثلا: رأس الموضوع، العنوان الكاتب وغيرها....

5/2/2/2/1 المسألة المركبة:

عند تقديم طلبات المعلومات والمسائل المركبة، على الباحث أن يقوم بصياغة تركيبية من كلمتين أو عبارتين أو أكثر، يتم ربطهما معا بأدوات الربط المعتمدة في قواعد البيانات، من أمثلتها الروابط (البوليانية) و، أو، ما عدا (والروابط الرياضية) +، - والأقواس...¹

6/1/2/2/1 المسألة باللغة الطبيعية:

يميل المستفيد في كثير من الأحيان إلى استخدام اللغة الطبيعية في طرق البحث ، على الرغم من المشكلات التي يمكن أن تسببها، لكن هذا الميل في عصر الويب الدلالي قد لا يشكل مشكلا عويصا يستحيل حله، لأن التكنولوجيا الحديثة Web sémantique تميل نحو فهم اللغة الطبيعية، كما يتم معالجة الجمل الطويلة التي تحتوي على أحرف العطف على أنها ربط بين حقلين أو أكثر، والتميز في الوقت نفسه بين الكلمات الفارغة والكلمات ذات الدلالة mot vide².

7/1/2/2/1 اختيار الوصفة أو الكلمة المفتاحية الرئيسة:

من ضمن المصطلحات الرئيسية التي يحتويها سؤال الانطلاق، يجب اختيار الكلمات المفتاحية التي سيبحث المستفيد من خلالها، وصياغة الوصفة الصحيحة التي تعبر بوضوح عن الموضوع، وتعرف الوصفة على أنها مصطلح يعبر عن مفهوم دقيق خال من الالتباس الدلالي، ولها

¹ / حاتم عشور، مرجع نفسه، ص19

² / حاتم عشور، مرجع نفسه، ص20

الفصل الأول ----- المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

وظيفة وصف المحتوى التصوري للوثيقة ومحتواها، ويمكن أن تكون كلمة أو عبارة أو حتى جملة قصيرة، يستطيع الباحث الحصول عليها من الكشافات والمكانز، ويكون بذلك قد تحصل على المعنى الدقيق الذي ينبغي أن يبحث عنه، والذي يجب أن يتطابق مع لغة التكشيف التي يتبعها نظام البحث الوثائقي (طرق البحث)، سواء أكان إلكترونيا أم يدويا، وعند التأكد من الوصفة يكون البحث أكثر دقة إذا ما قارناها بالمساءلة باللغة الطبيعية على سبيل المثال.¹

8/1/2/2/1 إختيار إستراتيجية البحث المناسبة:

إستراتيجية البحث المناسبة هي عنصر أساسي في أي عملية بحث ناجحة يتضمن النظر في سؤال البحث واختيار مصطلحات البحث المناسبة وتحديد أدوات وطرق البحث الأكثر فاعلية يمكن أن يؤدي استخدام إستراتيجية بحث مناسبة إلى تمكين الباحثين من تحديد المعلومات ذات الصلة والدقيقة بسرعة وكفاءة.

الخطوة الأولى: في تطوير إستراتيجية بحث مناسبة هي النظر في سؤال البحث يمكن ذلك الباحثين من تحديد مصطلحات البحث الأكثر صلة والتأكد من أن البحث يعطي نتائج تتماشى مع سؤال البحث، بالإضافة إلى ذلك من المهم النظر في سياق سؤال البحث والتأكد من أن مصطلحات البحث محددة وذات صلة.

الخطوة الثانية: هي تحديد مصطلحات البحث المناسبة. يتضمن هذا التفكير في المرادفات والمصطلحات ذات الصلة، بالإضافة إلى ذلك يجب على الباحثين النظر في استخدام عوامل التشغيل المنطقية، مثل "AND" و "OR"، لتحسين استعلام البحث والتي سنتطرق إليها لاحقا.

الخطوة الثالثة: هي تحديد أدوات وطرق البحث الأكثر فاعلية. قد يتضمن ذلك استخدام محركات البحث أو قواعد البيانات أو الموارد الأخرى عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك يجب على الباحثين النظر في استخدام ميزات البحث المتقدمة مثل عوامل التصفية أو خيارات الفرز لتحسين نتائج البحث بشكل أكبر ويوجد العديد من استراتيجيات سنوردها لاحقا

9/1/2/2/1 البدء في عملية البحث باستخدام الأدوات المتاحة:

يعد البحث جزءًا أساسيًا من العملية العلمية ويمكن أن يكون أداة قوية لفهم، ومنه فانه يجب تحديد سؤال أو فرضية البحث يجب أن يكون السؤال محددًا وهادفًا، ويجب أن تكون الإجابة عليه باستخدام الأدوات المتاحة. بمجرد تحديد سؤال أو فرضية البحث، فإن الخطوة التالية هي جمع المؤلفات والبيانات الموجودة ذات الصلة بسؤال، يتضمن ذلك البحث في قواعد البيانات مثل المجلات الأكاديمية والأبحاث المنشورة، بالإضافة إلى أي مصادر متاحة عبر الإنترنت، مثل مواقع الويب والمدونات و المستودعات الرقمية.... من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات ذات الصلة بالموضوع.

10/1/2/2/1 إيجاد وتجميع الوثائق:

¹ / حاتم عشور، مرجع نفسه، ص20

يعد العثور على المستندات وجمعها جزءًا مهمًا من إجراء البحث في المجال العلمي يمكن أن توفر المستندات معلومات قيمة لدعم الفرضيات وأسئلة البحث في عملية البحث عن المستندات وجمعها في تحديد أنواع المستندات الأكثر صلة بسؤال البحث والتي هي عبارة عن كلمات مفتاحية، يمكن أن يشمل ذلك المجالات الأكاديمية والمذكرات ذلك باستخدام قواعد البيانات عبر الإنترنت، مثل المستودعات الرقمية و Google Scholar، يمكن أن يشمل ذلك قراءة المستندات للحصول على المعلومات ذات الصلة وتدوين الملاحظات وتلخيص المستندات

11/1/2/2/1 تقييم وفرز الوثائق واستخدامها:

يجب على الباحث أن يكون حريصا على انتقاء المعلومات التي يجمعها بدقة، وعليه أن يصفى نتائجه من الشوائب والأخطاء، كما ينبغي أن يتمتع بالقدرة على تقييم هذه النتائج، فبعدما يعين الباحث الوثائق المتحصل عليها، قد يكتشف أن بعضها غير صالح، ويعيد كل البعد عما يرغب فيه فيتخلص منها مباشرة، كما يتعين عليه ترتيب الوثائق المناسبة ترتيبا تنازليا من المهم إلى الأهم، غير أن تقييم نتائج البحث الوثائقي الإلكتروني يكتسي أهمية كبيرة ويأخذ طابعا خاصا، و يمكن أن يستغل الباحث عدة تقنيات تساعده في الحكم على نتائج بحثه وتقييمها، عن طريق) عدد مرات زيارة الموقع، عدد مرات تحميل الوثيقة، حداثة المعلومات (.....و إذا كانت نتائج البحث بعد إتباع كل المراحل والخطوات اللازمة سلبية أو غامضة، حيث قد تحتوي على معلومات كثيرة لا يمكن البحث فيها كلها وتصفيتها، وهو ما يعرف بالضجيج أو التشويش، أو تكون قليلة جدا وغير كافية ما يعرف بالصمت، على الباحث أن يعدل طريقة بحثه، ويعيد صياغة السؤال ليحصل على نتائج أكثر دقة¹

12/1/2/2/1 تدوين وتوثيق المصادر²

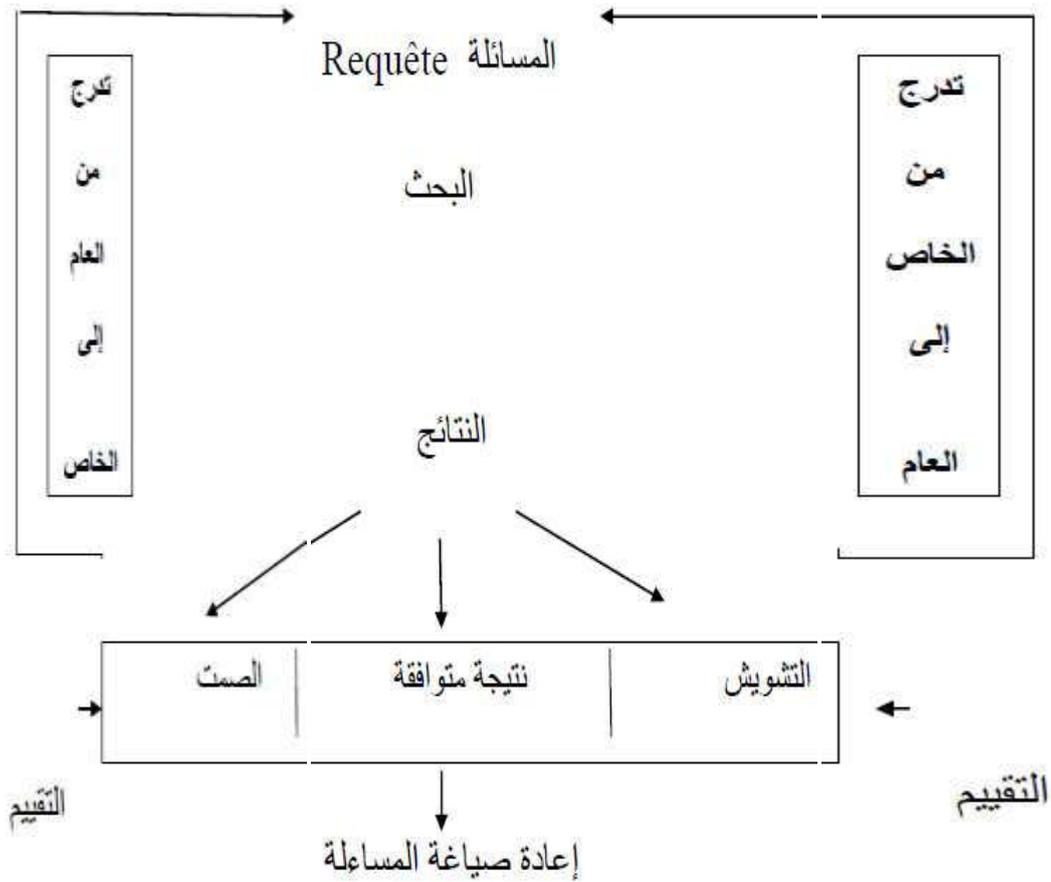
تعتبر من أهم الخطوات التي على الباحث التأكد منها من باب الأمانة العلمية ويجب كذلك توثيق المصادر قصد الرجوع إليها وقت الذي نحتاجه فيها، متبعا للتقنين المعتمدة دوليا للوصف ببليوغرافي ISBD أو أي من تقانين أخرى السائد....، حيث يجب تدوين هذي البيانات الببليوغرافية للمصادر التي تم استخدامها بدقة .

فلقد غيرت البيئة الرقمية بشكل كبير الطريقة التي تجري بها البحث من خلال الاستفادة من التقنيات الجديدة، مثل الاستطلاعات عبر الإنترنت مثال المستودعات الرقمية، يمكن للباحثين جمع البيانات بسرعة وسهولة من عدد كبير من المشاركين. بالإضافة إلى ذلك، تتيح أدوات تحليل البيانات القوية الآن للباحثين تحليل مجموعات البيانات الكبيرة بسرعة ودقة بإتباع نفس خطوات طرق البحث في البيئة الرقمية، يمكن للباحثين الآن إجراء دراسات بحثية أكثر تأثيرًا في وقت أقل باستخدام الأدوات والأساليب المناسبة، يمكن للباحثين الاستمرار في دفع حدود المعرفة والفهم في العصر الرقمي

خطوات طرق البحث ضرورية لإجراء البحث العلمي. من المهم تحديد سؤال أو فرضية البحث، وجمع المؤلفات والبيانات الموجودة وتصميم منهجية البحث وتنفيذ المنهجية وتحليل النتائج وتفسيرها بإتباع هذه الخطوات يمكن للباحثين استخدام الأبحاث بشكل فعال للإجابة على الأسئلة وكشف المعرفة الجديدة.

¹ / حاتم عشور، مرجع نفسه، ص21

² / حاتم عشور، مرجع نفسه، ص22



شكل 1: مخطط يوضح كيفية تقييم نتائج طرق البحث. المصدر حاتم

عاشور، ص3

3/2/1 طبيعة طرق البحث

طبيعة طرق البحث يمكن القول عليها هيا الباحث والموضوع وعلاقتها مع بعض كما يمكن تقسيمها إلى قسمين ركنين

1/3/2/1 الركن الأول: الباحث وصفاته

لم يعد يخفى على أحد أن الاستثمار في العنصر البشري، أصبح يحظى باهتمام منقطع النظير المتقدم وعند البعض الآخر كالعود في أرضه نوع من الحطب، حيث يعبر عن إعجاب البعض بما عند الغير وإهمال ما عنده وعدم الثقة فيه ولو كان يفوق ما عند الغير قيمة وعمقا، فالتأهيل العلمي المسبق في ميدان البحث، والتحصيل العلمي والتزود بالمعارف بقدر كاف ضروري لإيجاد الباحث ذو الشخصية العلمية الإبداعية فالباحث هو ذلك الشخص الذي يتمتع بمواصفات وشروط مخصوصة واستعدادات فطرية وكفاءة علمية حتى يصلح أن ينطبق عليه هذا الاسم والباحث هو من له القدرة على التنظيم

الفصل الأول ----- المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

المحكم للمعلومات التي ينقلها عن غيره، تنظيماً منطقياً له معناه مرتباً أفكاره ترتيباً متسلسلاً في أسلوب علمي رصين بعيداً عن الغموض والإطالة .

وأول هذه المواصفات :

● **الفطنة:** فالطالب المتميز والجاد هو الذي يستحضر كامل قدراته العقلية ، واستعداداته النفسية لخوض غمار البحث، لأن البحث العلمي عمل دقيق وشاق، يتطلب ثلاثة أمور، تشتمل عليها الفطنة وهي :

- **دقة الملاحظة :** التي يحتاج إليها الباحث في إدراك الفروق الدقيقة بين ما هو ظاهر وما هو خفي، وليكتشف الأسرار الدقيقة من تقديم، أو تأخير، أو تعليل لم ينص عليه
- **صواب الفكر وسداده:** فإن الباحث يحتاج إليه، ليخلص إلى النتائج السليمة، وتسلم مناقشاته من الخلل .
- **بعد النظر:** فيحتاجها الباحث ليعرف مؤلات الأمور ويتنبأ ، ويكتشف مقاصدها وخبايها

- **الصبر:** البحث العلمي هو عملية بناء، والباحث فيها هو البناء، فهو يكون من أفكارها عمارة، فهو هنا مهندس، فيجب أن يجيء عمله متناسقاً مترابطاً، متكاملًا من دون زيادة هنا، أو نقص هناك، ومن دون ارتباك، أو تفكك. وهذا عمل دائم ومستمر يقضي فيه الباحث الساعات الطوال من أيام كثيرة ، فإذا لم يكن الباحث قد جبل على الصبر والتحمل فإنه لا يصلح لأن يكون باحثاً .
- **الحب الصادق والرغبة الطموح في البحث:** البحث معاناة، ومن لا رغبة له في البحث من العسير عليه تحمل هذه المعاناة، "فالعالم لا يعطيك خالص الحكمة حتى تعطيه خالص المحبة
- **الأمانة العلمية :** فلا يتقول على العلماء ما لم يقوله، أو يبخسهم حقوقهم، أو يعزو لنفسه ما ليس له، كما يجب على الباحث أن يتحرى الدقة في الاقتباس، حتى لا يحرف كلام غيره، أو ينال إثم تشويه الحقائق .

2/3/2/1 الركن الثاني : موضوع البحث (المشكلة)

سواء اختار الباحث موضوع بحثه بنفسه وهذا هو الأفضل، لأن التجارب أثبتت تفوق ونجاح الطلاب الذين اختاروا بحوثهم بأنفسهم، أو من جامعتهم، أو من مشرفه، فيجب أن يكون مقتنعاً به، ليحصل الامتزاز العاطفي بينه وبين موضوعه، فالإحساس والشعور

- **الجدة والحيوية :** يبتعد كل البعد عن الموضوعات العقيمة الغير منتجة والغير مفيدة، فالموضوع الحي هو الموضوع الذي يعالج مشكلات الناس ويقدم حلول لما يعانونه في حياتهم، أو ما يكون في دائرة اهتمامهم. ومن أعظم حقوق موضوعك عليك أن تخرج فيه على الناس بجديد، أو شيئاً خفياً على الناس
- **المشكلة:** بأنه سؤال يحتاج إلى إجابة أو موقف غامض يحتاج إلى تفسير أو هي موضوع أو مسألة يحيط ا غموض أو موقف أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير وتحليل أو قضية تكون موضع خلاف

3/1 طرق البحث وإستراتيجياته

1/3/1 الفرق بين إستراتيجيات طرق البحث والتقنيات

يعد الاختلاف بين استراتيجيات و تقنيات طرق البحث تمييزاً مهماً يجب فهمه عند إجراء البحث العلمي. تشير الاستراتيجيات إلى النهج العام المتبع عند إجراء البحث ، مثل اختيار التقنيات المستخدمة وترتيب استخدامها، أما التقنيات هي طرق محددة تستخدم لجمع البيانات ، مثل المنطق البوليني وغيرها .

سنقدم لكم بعض الاستراتيجيات طرق البحث وتقنيات طرق البحث للتوضيح ومعرفة ماذا تعني كل واحد فيها ويتضح الفرق بينهما :

1/1/3/1 إستراتيجيات طرق البحث :

استراتيجيات أساليب البحث هي عنصر حاسم في إجراء البحث العلمي تتضمن استراتيجيات طرق البحث استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والأساليب للإجابة على الأسئلة وكشف المعرفة الجديدة

• إستراتيجية الطلقة في الظلام : A Shot in the dark :

إستراتيجية "اللقطة في الظلام" هي طريقة بحث تستخدم للإجابة على أسئلة البحث الصعبة تتضمن هذه الطريقة إجراء بحث استكشافي بهدف الكشف عن معرفة جديدة أو إيجاد نتائج غير متوقعة ؛ حيث تعتمد هذه إستراتيجية على فكرة أنه من خلال استكشاف مجالات جديدة للبحث ، يمكن اكتشاف نتائج جديدة وغير متوقعة يمكن استخدام هذه الإستراتيجية لمجموعة متنوعة من الأسئلة البحثية، الميزة الأساسية لهذه الإستراتيجية هي أنها تسمح للباحثين باكتشاف المعرفة الجديدة التي قد يتم تجاهلها من خلال طرق البحث التقليدية ومع ذلك هناك أيضاً العديد من العيوب لهذا النهج مثل احتمال حدوث أخطاء في البيانات وعدم التحكم في النتائج.

لذلك يجب أن يكون لدى الباحثين فهم واضح لسؤال البحث، لاسترداد أقل عدد ممكن من النتائج الصحيحة والمفيدة، من المهم التأكد من أن الكلمة الرئيسية المستخدمة في استعلام البحث محددة وفريدة من نوعها يساعد هذا في ضمان أن النتائج المسترجعة دقيقة وذات صلة بسؤال البحث.

• إستراتيجية البنجو Bingo :

تصف هذه الإستراتيجية وجها واحد فقط من الأوجه الموضوعية ولكن التعبير عن هذا الوجه لا يتم بكلمة واحدة ولكن بعبارة كاملة للتعبير عن استفسار وقد تصف تلك العبارة مفهوماً أو مكاناً أو منظمة أو معهداً أو شخصاً أو برنامجاً أو جهازاً... الخ¹.

• إستراتيجية زراعة اللؤلؤ Citation Pearl:

¹ / عبديش عبد الرحيم ،بن ناصر محمد ،إستراتيجية البحث المتبعة في استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية :دراسة ميدانية مع طلبة سنة ثانية ماستر تكنولوجية وهندسة معلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم - أنموذجاً ، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس كلية علوم اجتماعية وإنسانية ، 2019 ، ص74

يبدأ هذا الأسلوب باسترجاع القليل من التسجيلات ذات الصلة بالموضوع، وقد تقتصر على تسجيل واحد، ومن ثم تدقيق المصطلحات المستخدمة لوصف تلك الوثائق، وإضافتها إلى مصطلحات البحث، ثم تراجع النتائج مرة أخرى للحصول على مصطلحات بحث أخرى، ويمكن استخدام إستراتيجية بحث أخرى للحصول على التسجيلات المبدئية،¹

• إستراتيجية القضة الكبيرة Big Bite :

تستخدم هذه الإستراتيجية الإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، عندها يقوم الباحث باختبار الوجه الأول (العام) عن طريق إحدى الإستراتيجيات السابقة، ومن ثم للاستدلال عن الوجه الثاني Search within result يقوم بتفعيل تقنية البحث في النتائج لتحديد المطلوب بدقة أكبر، ومن أمثلة المحركات التي تسمح بتطبيق هذه الإستراتيجية حيث تكون النتيجة الأولى للبحث بمثابة القضة الأولى الكبيرة، ومن ثم GOOGLE نجد يبحث في النتائج ليأخذ القضة الثانية وهكذا...²

• إستراتيجية مساعدة من الأصدقاء:

- Getting alittel help frome تعتبر إستراتيجية الحصول على مساعدة من الأصدقاء طريقة فعالة للحصول على المعلومات، ووصفت هذه الإستراتيجية في your friends البداية بتشبيه الأدلة والمحركات والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه، خاصة عند الانطلاق في بحثه وعندما لا يكون لديه أدنى فكرة عن مجمل المترادفات التي يمكن أن تساعده، لكن في عصر الشبكات الاجتماعية يمكن بسهولة الاستعانة بالأصدقاء على مثلًا والمدونات ومجموعات النقاش خاصة التي تضم WATS UP فيسبوك أو واتساب ذوى الاهتمامات والاختصاصات³ الواحدة، أو الخبراء المتمرسين والمحنكين⁴
- إستراتيجية الأجزاء المتتابعة

يتم في هذه الإستراتيجية استرجاع مجموعة تمثل احد أوجه البحث ثم العمل على تصنيف حدود هذه المجموعة لإدخال الأوجه الأخرى الضرورية التي أمكن التحقق منها في المرحلة التحليل الموضوعي كما في المثال 1/ البرازيل 2-1 و السعدان العنكبوتي 3/2 و وأمراض الرئة .

هذه بعض استراتيجيات طرق البحث و سنقوم الآن بمعرفة بعض تقنيات طرق البحث

1/3/2 تقنيات طرق البحث :

تقنيات طرق البحث ضرورية لإجراء البحث العلمي، تتضمن هذه التقنيات استخدام طرق محددة و سنقوم بمعرفة بعض هذه التقنيات مع شرحها :

• المنطق البوليني :

المنطق البوليني أو الروابط المنطقية أو- و-إلا AND-OR-NOT تعتبر من أهم تقنيات البحث في الويب والتي تساعد الباحث في ضبط معادلة البحث

¹ / 2 رويح دليله، مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت لدى طلبة الإعلام والاتصال ماستر:2 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة محمد العربي بن مهيدي- أم البواقي-، مذكرة ماستر، علم المكتبات، جامعة تيس، 2017، ص42

² / حاتم عاشور ، مرجع نفسه ، ص32

³ / بوغمبور سليمة، تكوين اختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الالكترونية وأثره 95- البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري، مذكرة ماجستير، علم المكتبات، قسنطينة، 2012، ص 94

⁴ / عبديش عبد الرحيم، بن ناصر محمد، مرجع نفسه، ص76

- تستخدم AND - و- لبط المصطلحات التي نبحث عنها والقيام ببحث أكثر دقة بحيث نتحصل على كل المصطلحات المعنية بالبحث في نفس الوقت، على سبيل المثال التلوث AND البحر AND السماء، كل النتائج البحث في هذه الحالة تحتوي على كلمات الثلاثة في نفس الوقت
 - تستخدم OR -أو- لتوسيع نطلق البحث والحصول على إحدى الكلمات التي نبحث عنها وتستخدم للبحث في المرادفات على سبيل المثال التلوث OR البحر OR السماء، نتحصل في هذه الحالة على عدد كبير من النتائج والتي تحتوي على اقل كلمة من هذه الكلمات الثلاث
 - تستخدم NOT - إلا- لإقصاء كلمات من البحث على سبيل المثال: التلوث NOT البحر، إلى النتائج تكون كل ما يتعلق بالتلوث ما عد البحر.
 - يمكن استخدام عدة عوامل منطقية مع بعض من خلال الاستعانة بل الأقواس مثلا: التلوث AND (البحر OR الأرض) للحصول على نتائج حول التلوث في البحر أو التلوث في الأرض ويمكن أن تعوض برموز رياضية مثلا + تعني AND و- تعني NOT و/ تعني ¹ OR
- **تقنية البتر:**

تستخدم الكثير من قواعد البيانات الإلكترونية أسلوب البتر، ويقصد به استخدام جذر الكلمة أو جزء من الكلمة وبتر باقي أجزائها للحصول على جميع التسجيلات المرتبطة بالمصطلح في كل تصريفاته وأزمنته وأشكاله عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث. ومن غير الضروري أن يكون أسلوب البتر متاحاً كأسلوب في جميع نظم استرجاع المعلومات التي نستخدمها، إلا أن استخدامه يوفر الكثير من وقت الباحث، ويجعل البحث أكثر شمولاً حيث أنه يسمح للباحث باستخدام المصطلحات المترادفة واسترجاع المواد المكتشفة تحتها، وفي البحوث المعقدة قد يزيد عدد المصطلحات التي يتم ربطها بعلاقة (أو)، وتعوض الرموز المبتورة برموز معينة تعرف برموز البتر وهي: النجمة (*) ، علامة (الإستهام) ؟ (الشارح (:) ، علامة (#) ، علامة الدولار \$ نظراً لأن البتر قد يكون حرف واحد أو حرفين أو أكثر من ذلك. وتسمح بعض النظم بتحديد البتر من أول الكلمة أو آخرها، في حين يقتصر استخدام البتر على نهاية الكلمة من شأنه التغلب على بعض مشكلات استخدام أسلوب البتر.²

● علامات التنصيص "" :

تستخدم للبحث عن عبارة بضبط مثلا "البحث التوثيقي الألي" في هذه الحالة كل النتائج البحث الظاهرة تحتوي على نفس العبارة.³

● البحث المتقدم:

هي تقنية للبحث بعمق في البيانات الضمنية لقواعد وبنوك المعلومات، حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتقنية النتائج من التشويش، مثل عنوان المقال وطبيعة ونوع الملفات الم رد استرجاعها وتاريخ صدورها...، ويمكن التخصيص إلى أبعد الحدود الممكنة، التي تتيحها محركات البحث المختلفة.

تسمح هذه الطريقة بتصفية النتائج من الشوائب، وتنقيتها من مشاكل الضجيج (التشويش)، والصمت، وتقنية البحث المتقدم متاحة في العديد من محركات البحث وحتى، Scirus و CiteSeer الشهيرة مثل غوغل، وكذا المتخصصة مثل البيبليوغرافيات والمكتبات الإلكترونية وفهارس¹ opac.

¹ / كداوة عبد القادر ، البحث الوثائقي في البيئة الرقمية _ شبكة الانترنت أنموذجاً ،مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، الجزائر ، العدد 03 ، 2012 ، ص132

² / ابن ا زيد، عبد الرحمان.تنظيم وإسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية: بين هيمنة محركات البحث وتقنية الفلوكسونومي، مذكرة ماجستير ، علم المكتبات،، قسنطينة، ، 2012 ، ص 90- 91

³ / كداوة عبد القادر ، المرجع نفسه ، 133

• البحث داخل النص الكامل:

لا يكفي الباحث أحيانا بالنتائج التي يتحصل عليها، خاصة عندما يكون هدفه الحصول على المعلومات البيبليوغرافيات والنصية، فعلى الرغم من وجود مكتبات و مراكز معلومات متخصصة وعالمية، يبقى الشغل الشاغل للباحث عن المعلومات هو التدقيق في النتائج والتحقق من فعاليته الوثائق المسترجعة، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يقوم بالبحث عن كلمات مفتاحية معينة داخل النص، حيث توجد بعض المواقع ومحركات البحث التي تسمح بذلك، والتي تبدأ بالبحث البيبليوغرافي البسيط والتقليدي في قوائم المؤلفين والعناوين، وصولا إلى البحث الدقيق في النصوص الرقمية الطويلة والمعقدة، ضمن ما مثلما هو الحال في نموذج أمازون حيث يسمح (Web invisible) يعرف بالويب الخفي كما يمكن البحث داخل نص معزول ، Search Inside The Book ، بالبحث داخل الكتاب ضمن ملف PDF إذا كان مرقمنا على صيغة النص Mode texte ، ويمكن أيضا توسيع

البحث ضمن أكبر مساحة وثائقية ممكنة، وذلك باختيار مواقع ومحركات تسمح بذلك مثل المحركات المتعددة وبعض المواقع المخصصة للدوريات الالكترونية (Journal Storage) (Jstor)²

• البحث على نوع معين من الملفات:

بعد إضافة الامتداد الخاص بكل نوع من الملفات للكلمة أو العبارة التي نبحث عنها، النتيجة تكون ملفات من هذا النوع مثلا: PDF ,doc³ منه نقول إن الفرق بينهم

تعد استراتيجيات طرق البحث وتقنيات طرق البحث جانبين متميزين ومهمين لإجراء البحث العلمي. تشير الاستراتيجيات إلى النهج العام المتبع عند إجراء البحث مثل اختيار التقنيات المستخدمة وترتيب استخدامها التقنيات من ناحية أخرى هي طرق محددة تستخدم لجمع البيانات مثل الاستطلاعات . بشكل عام، تعد استراتيجيات طرق البحث وتقنيات طرق البحث جانبين مختلفان إلا إنهما متكاملان وعند معرفة كيفية التعامل معهم يمكن الحصول على الأجوبة للأسئلة في وقت وجيز وبدقة عالية.

3/1/3/1 صياغة طرق البحث:

تتضمن طرق البحث في الأرشيف الرقمي العديد من التقنيات التي يستخدمها الباحثون لاستكشاف وتحليل وتفسير المواد الرقمية المخزنة في الأرشيف؛ تتضمن بعض طرق البحث الشائعة

¹ ساري،حنان.شيبلي،سهيلة.البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل م د. مذكرة ماستر. علم المكتبات:قسنطينة، 2016. ص 21

² / ساري،حنان.شيبلي سهيلة.المرجع نفسه ، ص 22

³ /كداوة عبد القادر ، المرجع نفسه ، ص 133

الفصل الأول ----- المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

المستخدمة في المحفوظات الرقمية، كما أنها تتضمن هذه الطريقة تحليلاً منهجياً وتفسيراً لمحتوى المواد الرقمية مثل النصوص والصور والمواد السمعية والبصرية.

قد يستخدم الباحثون طريقة أو أكثر من هذه الأساليب في بحثهم اعتماداً على سؤال البحث ونوع المواد الرقمية التي يتم تحليلها والأدوات والموارد المتاحة.

ويكون هذا من خلال مجموعة من العناصر التي يجب على الباحث التركيز عليها في البداية وهي:

- فهم الموضوع البحث ويكون ذلك من خلال البحث في قواميس اللغوية والقواميس المتخصصة والموسوعات... وهذا بهدف الوصول إلى المدلول الصحيح لموضوع البحث
- القيام باستخراج الكلمات والعبارات الأساسية في الموضوع مع إقصاء الكلمات الفارغة والبحث عن مرادفات هذه الكلمات الدالة والعبارات، تحديد المصطلحات الأعم والأضيق والمصطلحات المترابطة مع هذه المصطلحات، ومن البديهي أن النتائج المتوصل إليها من حيث الكم في البحث تتناسب طردياً مع عدد الكلمات والعبارات المستخدمة في البحث لذا ينبغي إعطاء أولوية لعملية التكثيف .
- ومن جبهة أخرى ضروري على الباحث أن يطرح مجموعة من الأسئلة حول العمل الذي يسعى لإنجازه.¹

وهذه التساؤلات ملخصة كتالي مع أجوبة متوقعة:²

• من؟ qui

س1 من هو بحاجة لهذه المعلومات

ج1 : الباحث نفسه، الأستاذ، الطلبة الآخرين

س2: من سيقوم بقرأة العمل وماهو مستواه الدراسي

ج2 : مبتدئين متخصصين

• ماذا؟ QUOI

س1 : هاهو المنتج المراد الوصول إليه .

ج1 : ملف ، بحث، مقابلة، عرض، سير أراء .

س2: ماهو نوع المعلومات ؟

ج2 : البحث المعلومات الموافقة لطبية الموضوع

• أين؟ OU /

¹ / كداوة عبد القادر ، المرجع نفسه ، ص125

² / كداوة عبد القادر ، المرجع نفسه ، ص 126

س1: ماهو مكان نشر العمل ؟

ج1 : على المستوى المحلي، الوطني، الاقليمي، العالمي

س2 : ماهي اللغة المستعملة؟

ج2 : عربي، فرنسي، لغة أخرى

س3 أين نبحث عن المعلومات ؟

ج2 : تحديد مكان تواجد المصدر .

• متى ؟ Quand/

س1 : ماهي المدة الممنوحة لانجاز وتحقيق البحث ؟

ج1 : تحديد رزنامة للبحث.

• لماذا ؟ Pourquoi/

س/ ماهي أهداف انجاز البحث ؟

ج1 :في إطار انجاز بحث

ج2 : معلومات نريد نشرها

• كيف / Comment

س1 : ماهي الوسائل المادية والبشرية المتاحة؟

ج1 : عمل فري، أو جماعي، وسائل سمعية بصرية، إعلام ألي

س2 : ماهي المناهج والطرق المتبعة ؟

ج2 : تنظيم العمل، تقسيم المهام.

س3: ماهي الأدوات المستعملة ؟

ج3 : وسائل البحث الببليوغرافي

4/1/3/1 جودة صياغة طرق البحث

بعد تسليط الضوء على تقنيات البحث الوثائقي واستراتيجياته المتنوعة من حيث الصعوبة والتعقيد، يتضح أن التدريب ضرورة حتمية، علاوة على ذلك فإن المكتبات ومرافق المعلومات في حاجة ماسة إلى الباحثين المهرة الذين هم على دراية بتقنيات واستراتيجيات البحث الوثائقي من أجل تعظيم إمكانات هذه الموارد.

تعد جودة صياغة طرق البحث عاملاً مهماً في العملية العلمية تتضمن صياغة طرق البحث تصميم تجربة وإنشاء استطلاعات ومقابلات ومهام أخرى تساهم في عملية البحث الشاملة. يمكن أن يكون لأساليب البحث سيئة الصياغة تأثير سلبي على دقة النتائج وجودتها، مما قد يؤدي إلى استنتاجات غير دقيقة لذلك من المهم للباحثين أن يأخذوا الوقت الكافي لتصميم طرق بحثهم وتنفيذها بعناية ويشمل ذلك تحديد سؤال أو فرضية البحث وجمع المؤلفات والبيانات الموجودة وتصميم منهجية البحث وتنفيذ المنهجية؛ من أجل ضمان جودة صياغة طرق البحث، يجب على الباحثين التشاور مع الخبراء في هذا المجال واستخدام أحدث الأبحاث المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الباحثين استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب لجمع البيانات

خلاصة

طرق البحث العلمي الأكاديمي هي مجموعة من الأساليب المنهجية والصارمة التي يستخدمها الباحثون للتحقيق والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي، و هذه الأساليب ضرورية في تطوير المعرفة وتطوير نظريات وممارسات وتقنيات جديدة تساهم في تحسين البحث تتضمن طرق البحث العلمي الأكاديمي صياغة أسئلة البحث وفهمها، وتصميم التجارب أو الدراسات، وجمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج وإيصال النتائج إلى المجتمع العلمي والجمهور، قد يستخدم الباحثون مجموعة متنوعة من أساليب البحث بإتباع خطوات وتقنيات واستراتيجيات مبرمجه، اعتماداً على طبيعة سؤال البحث والموارد المتاحة تتضمن عملية البحث العلمي دورة من اختبار الفرضيات وتطوير النظرية والتحسين، مما يؤدي إلى اكتشافات ورؤى وابتكارات جديدة، تضمن الدقة والموضوعية في أساليب البحث العلمي الأكاديمي أن تكون النتائج موثوقة وصحيحة وقابلة للتكرار، بالإضافة إلى ذلك تتطلب أساليب البحث العلمي الأكاديمي الالتزام بالمعايير والمبادئ الأخلاقية مثل الموافقة المستنيرة والسرية وحماية الأفراد، يعد استخدام أساليب البحث العلمي الأكاديمي أمراً ضرورياً لضمان صحة وموثوقية نتائج البحث وتطوير المعرفة في مختلف المجالات.

الفصل الثاني : الوصول الحر إلى المستودعات الرقمية و المستودعات الرقمية

تمهيد

1/2 ماهية المستودعات الرقمية

1/1/2 التعريف ، النشأة ، الأهداف

2/1/2 الخصائص ، الوظائف ، الأنواع

3/1/2 المبادرات، المزايا، العيوب

2/2 الوصول الحر للمعلومات .

1/2/2 مفهوم وأهمية الوصول الحر للمعلومات

2/2/2 الأهداف و الخصائص الوصول الحر للمعلومات

3/2/2 أدوات و طرق الوصول الحر للمعلومات

4/2/2 مزايا و معوقات الوصول الحر للمعلومات

3/2 لمحة على المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجلفة زيان عاشور
وكيفية التعامل معه

1/3/2 لمحة على المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجلفة

2/3/2 الاشتراك والتسجيل و خدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المؤسسي
لجامعة الجلفة

3/3/2 طرق و إمكانيات البحث والتصفح في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة

4/3/2 الوعي بحركة الوصول الحر و المستودعات الرقمية

خلاصة .

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على موضوع المستودعات الرقمية باعتبارها من أهم التقنيات التي لها أهمية كبير في إدارة و تنظيم و تخزين و حفظ الوثائق و المجموعات الرقمية على اختلاف أنواعها لكي يسهل الإطلاع عليها و استرجاعها و إتاحتها دون أي عوائق مادية أو قانونية، لذا سيتم التطرق إلى مجموعة من العناصر التي لها عالقة بموضوع المستودعات الرقمية وذلك بدأ بالتعريف ثم الجذور التاريخية للمستودعات الرقمية و الأهمية و الأهداف و الخصائص و الوظائف إضافة إلى الأنواع وأخير ذكر و عيوب المستودعات الرقمية.مزايا

1 ماهية المستودعات الرقمية

1/1 تعريف المستودعات الرقمية يوجد عدة تعريفات للمستودع الرقمي سنقوم باستعراض بعض منها: أولاً¹:

"عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية، تشتمل على الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون و الذي يصدر عن المؤسسة و عادة تتبع الجامعات أو المراكز البحثية بدون قيود و عوائق و قد تشتمل أنواع أخرى من المؤسسات مثل الدوائر الحكومية أو الوكالات و اتحادات الجمعيات و الكيانات التجارية و التي ترغب في الحفظ و نشر منتجاتها مجاناً في مستودع الوصول"

و تعرف مكتبة الكونغرس الأمريكية المستودع الرقمي بأنه مرفق لتخزين و صياغة المعلومات الرقمية في شكل سهل للوصول إليه، و هو المكان الذي يتم فيه تخزين مجموعات من المعلومات الرقمية كما يشار إليه بعبارة الأرشفات في سياق مشروع NDLP وتخزين كيانات وعرف أيضاً:²

المعلومات الرقمية في المستودع و تشمل مواد تمثل التسجيلات الصوتية و النصوص و الصور الفوتوغرافيا و الصور المتحركة التي تم تحويلها إلى شكلها الإلكتروني

كما تتجه الباحثة عطيات فوزي إلى تقديم تعريفات للمستودعات الرقمية تتمثل في وسيلة لإدارة وتخزين و توفير سبل الوصول إلى المحتوى الرقمي من المعلومات

آلية لإدارة المحتوى الرقمي تشتمل على مجموعة واسعة من مصادر المعلومات المتنوعة لمجموعة من الأغراض المتنوعة .

¹ فردوس ، عمر عثمان ، عيد الرحمن .المستودعات الرقمية و دورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعات السودانية :نموذج المستودع الرقمي لمكتبات :جامعة غرب كردفان،ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات و المعلومات.

² عطية خميس ،أسامة محمد. الكيانات الرقمية {المحتوى الرقمي} في المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت .ج. 1. - القاهرة: الشركة العربية لتسويق الدوريات ،2013.

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

موقع على الأنترنت لجمع و حفظ و نشر المعلومات في شكل رقمي وقد أوردت الكاتبة إيمان فوزي هذا التعريف المفصل و الشامل بأنها تتيح الوصول الحر للمقالات و البحوث و أشكال أخرى من الإنتاج الفكري الأعضاء الجهة التي تتبعها.

و أضافت بان المستودعات الرقمية المفتوحة عبارة عن:

- احد أنواع قواعد البيانات على الويب.
- نموذج غير تجمعي للمقالات و البحوث.
- تقبل مسودات المقالات المحكمة و الغير محكمة و تميز بينهما.
- تتضمن المواد الأولية و الثانوية و مواد الدرجة الثالثة من مصادر المعلومات.
- تديرها أحد المؤسسات البحثية أو التعليمية أو اتحاد يتألف من مجموعة من المؤسسة البحثية أو التعليمية.
- تزود بالإنتاج الفكري العلمي من خلال إبداع الباحثين بشكل تطوعي أو إلزامي أو كليهما معا وفقا لسياسة المؤسسة في حالة كونها مستودعات مؤسسية.
- تتيح الإنتاج الفكري العلمي بحد أدنى من القيود المادية و القانونية للمستخدمين سواء من داخل المؤسسة أو خارجها
- لا تنتهك حقوق النشر للمؤلفين و الناشرين
- تحتوي المواد و تنظيها و بثها
- تحفظ المواد حفظا طويل المدى
- تتسم بالترابية و الاستمرارية

و يعرف المستودع الرقمي أيضا بأنه " عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الأنترنت لجمع و حفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات و مراكز الأبحاث، قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث يمتاز بالترابية و الحفظ على المدى البعيد و الذي تكون نتيجته إتاحتة حرة دائمة"¹

2/1/2 نشأة و تطور المستودعات الرقمية: 2

"1980": بدأت الكليات و الجامعات بأرشفة المواد المطبوعة و الأوراق العلمية الصادرة عنها، كمحاولة لاحتفاظ بحقوقها الفكرية لأعضاء هيئة التدريس التابعين لها و توثيقا للنشاط العلمي من اجل إبراز صورة الجامعة نفسها كمؤسسة للتعليم العالي.

"1990": بدأت الكليات بتحويل المحتوى إلى صورة رقمية في مجموعة خاصة، مما يجعلها في متناول الجميع حول أنحاء العالم و يعتبر الفيزيائي بول غاينسبارغ أول من أسس خدمة لإتاحة من خلال الأنترنت قبل النشر.

¹ كرثيو، إبراهيم. المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات: مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات ، ماستر. علم المكتبات تكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية. جامعة منتوري. قسنطينة، 2010 ، ص 47 .

² /فردوس، عمر عثمان عبد الرحمن . المرجع السابق . [د ص]

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

"1991": حين سمح للعلماء بمشاركة أفكارهم و آرائهم قبل عملية النشر، وذلك عن طريق إنشاء قاعدة بيانات لبحوث من قبل النشر في مجال الفيزياء

و بعد مرور ثلاث سنوات أدرك العالم البريطاني ستيفن هارد أهمية الإيداع من خلال الانترنت وتحفيز وحث العلماء و الباحثين على أن يقوموا فوراً بالأرشفة الذاتية و إيداع أعمالهم و إتاحتها بشكل حر.

1997: تم إنشاء مستودع للمنشورات العلمية بجامعة ساوثهبتون الانجليزية وذلك بهدف تجميع البحوث قبل النشر و بعده يعرف اليوم بمنظومة إيماننا بأن الوصول الحر من شأنه إزالة عائق الاشتراكات المادية التي تعوق المشاركة عبر العالم شهد عام 1998 حركة أقوى في طريق الوصول الحر و ذلك بتأسيس "SPARC" في نهاية التسعينات تبلورت فكرة توحيد قواعد البيانات هذه وجعلها متاحة و مفتوحة للجميع بواسطة برمجيات بحث موحدة و متزامنة . ثم جاءت مبادرة "open Archives Initiative": "OAL" باعتماد برتوكولات و برامج مقننة لهيكله الأرشيفات المفتوحة البيانات في تركيبات نموذجية من الميناداتا و البحث فيها.

انعقاد المؤتمر التأسيسي لمبادرة الأرشيفات المفتوحة المنعقدة في أكتوبر 1999 بولاية نيومكسيكو الأمريكية. و لذا قامت عدة جامعات بوضع برمجيات تسمح بجمع و نشر و أرشفة المواد العلمية من أجل إدارة الوثائق، و من تلك البرمجيات "Dspace" و برمجية "Eprints"

3/1/2 أهداف المستودعات الرقمية:

- خلق مكانة عالمية للمؤسسة بين مؤسسات و مراكز الأبحاث العلمية .
- جمع المحتوى العلمي في مكان واحد حتى يسهل الوصول إليه.
- توفير وصول حر إلي الناتج العلمي من خلال الإيداع الشخصي أو الأرشفة الذاتية.
- التخزين و الحفظ على المدى البعيد لأصول الرقمية للمؤسسة بما في ذلك غير المنشورة أو التي يمكن أن تفقد بسهولة كالأدبيات الرمادية.
- تقييم البحوث و إدارة مجموعات البحوث العلمية.
- النشر الإلكتروني¹.

وقد ذكرت الكاتبة عطيات فوزي أهداف أخرى للمستودعات الرقمية أكثر تفصيلاً²:

- توفير سبل الوصول المفتوح إلي نتائج البحوث المؤسسية الذاتية الذي ارشفه عليه.
- خلق رؤية عالمية للبحوث العلمية في المؤسسة.
- المحافظة على المصادر النادرة و السريعة التلف من دون حجب الوصول إليها من الراغبين في دراستها.
- سهولة الاستخدام، فعندما تحول الكتب و غيرها من مصادر المعلومات إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها بسهولة و يسر.

¹ بابوري، أحسن. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعات الجزائرية وإعداد آلية لبناء و تنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة. [د س]، [د ص]

² عطيات، فوزي، المستودعات الرقمية atyiatfowzy..blogspot.com/2013/05/blog.post

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

وقد أشار احمد عبادة العربي إلى مجموعة من أهداف المستودعات الرقمية و التي تمثلت في النقاط التالية :¹

- الحد من التكاليف المرتبطة بالنشر و عمليات الطبعة، و المساعدة في تحقيق مفهوم المجتمع الالورقي paperless society.
- المساهمة في تغيير ثقافة التدريس و البحث العلمي وذلك من خلال تيسير متابعة المحاضرين لأداء طالبهم و إتاحة الفرصة لهم لتركيز على الارتقاء بالعملية التعليمية.
- المشاركة و الإسهام في إنتاج المعرفة.
- توزيع المعلومات على المجتمع و إيصالها بشكل أسرع و تكلفة اقل.
- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي و الهيئات التعليمية و التجارية.
- تمثيل نشاط المؤسسات عالميا من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تفتنيها.
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة و القابلة للتلف مع إتاحة الإفادة منها.

1/2/2 خصائص المستودعات الرقمية :

توجد أربع خصائص للمستودعات الرقمية:²

- **معرف بمؤسسة:** بحيث يكون المستودع تابع لمؤسسة بحثية تقوم بجمع و حصر الأكاديمي و البحوث الأصلية و غيرها من الأعمال الفكرية التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس في الكثير من المجالات المختلفة و دمج هذه المواد في عرض تقديمي منسق و جعلها متاحة على نطاق واسع داخل الجامعة و خارجها.
- **التسيق مع المستودعات في المؤسسات الأخرى:** يتطلب التبادل العلمي الفعال بأن يكون الباحثين قادرين على تحديد الأعمال ذات الصلة في المؤسسات المتعددة، إن استعمال معايير موحدة للفهرسة و نشر هذه البحوث يبسط العمل الفردي لأعضاء التدريس في نشر الأبحاث و يضمن وصول أكثر من قبل الباحثين في أماكن أخرى.
- **التركيز على المحتوى الأكاديمي:** اعتمادا على الأهداف التي وضعتها كل مؤسسة، المستودع الرقمي قد يحتوي على أي أعمال رقمية تم أنشاؤها من طرف الطالب أو أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين أو الموظفين. هذه المواد قد تشمل ملفات الطالب، و التقارير الفنية و السمعي البصري و برامج الحاسوب، إذن المستودعات الرقمية تركز على المحتوى الأكاديمي بدلا من المحتوى الإداري.
- **الالتزام بالترابية و ديمومة الإتاحة :** للمستودع الرقمي دور كبير في عملية الاتصال العلمي بين الباحثين بحيث يكون المحتوى الذي جمع مترام و متاح على الدوام و توفير وصول دائم و حفظ طويل الأجل للكيانات الرقمية في المستودع وذلك يتطلب تخطيطا و التزاما محكم.¹

¹ / - احمد عبادة العربي. المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية و دورها في العملية التعليمية و البحثية و إعداد آلية إنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية مجلة الملك فهد الوطنية - مج 1ع.1. نوفمبر 2011. ابريل 2012. ص162

² / كرثيو، إبراهيم. المرجع السابق. ص.53.

ويوجد خصائص أخرى للمستودعات الرقمية و المتمثلة في النقاط التالية:¹

- احتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية و ملفات الفيديو و ملفات الصور و الكيانات التعليمية و مجموعة البيانات و هذه المواد يمكن أن تكون في شكل رقمي.
- المستفيدون مسئولون بشكل فردي على كل ما يودعونه بالمستودعات الرقمية بحسبهم كمالكي حق النشر أو المسئولين عن الحصول على تصريح بذلك من صاحب حق النشر.
- تتسم بالترابية و هو ما يعني جمع المحتوي بغرض الحفظ طويل المدى و لا يلغي و لا يحذف إلا في حالات تحددها سياسات المسئولين عن المستودع.
- إتاحة الوصول الحر و التشغيل البيئي مع مختلف النظم interoperability و تتمثل إتاحة الوصول الحر في السياسات التي تكفل الإتاحة بما يتفق مع شرعية الوصول و خاصة فيما يتعلق بالمواد غير المنشورة.

2/2/2 وظائف المستودعات الرقمية:

تتميز المستودعات الرقمية بثلاث وظائف أساسية ساهمة في تحقيق العديد من الأهداف للباحثين من جهة و المؤسسات من جهة أخرى، و هذه الوظائف تتمثل فيما يلي:²

التسجيل: تحدد المستودعات في هذه الوظائف طرق إرسال المواد و المصادر العلمية التي تمكن الباحث من إيداع بحثه سواء بنفسه أو من خلال خطوات يتبعها بالموقع أو عن طريق أحد المسئولين عن ذلك من خلال البريد الإلكتروني.

الإحاطة: تنهض عملية الإحاطة على شقين الأول منهما يتعلق ببناء المستودع متوافقا مع المعايير العالمية كمييار مبادرة الأرشيف المفتوح لضمان البحث في محتوى من قبل محركات و أدوات البحث، أما الشق الثاني من الإحاطة فيتمثل في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة في مجالات اهتمامهم من خلال البريد الإلكتروني أو خدمة المستخلص الوافي... أو إعداد قائمة بالإضافات الحديثة.

الحفظ و الأرشفة: وهي أحد الوظائف المهمة و المميزة للمستودعات الرقمية المفتوحة التي تقوم على الحفظ طويل المدى للأعمال التي يودعها العاملون المنتسبين للمؤسسة. و تتضمن هذه الوظيفة السياسات الموثقة للمستودعات و اتخاذ التدابير من البرمجيات و الإجراءات المطلوبة للحفظ طويل المدى و التي تتمثل في عدد من الخطوات الشائعة و المتعارف عليها نذكر منها:

تعيين عنوان مصدر محدد دائم لكل وثيقة.

الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الوثائق لكل فترة زمنية معينة .

تطبيق أفضل تقنيات و معايير و برامج الحفظ المتعارف عليه

¹ ولاء، احمد. **المستودعات الرقمية**. ارشف المدونة الإلكترونية. 29 نوفمبر 2015

² عمر، إيمان فوزي. **المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية**، دكتوراه: جامعة حلوان. 2011. ص. 81

3/2/2 أنواع المستودعات الرقمية: 1

يوجد ثلاثة أنواع للمستودعات الرقمية والتي تتمثل في المستودعات المؤسسية، والمستودعات الموضوعية والتجميعية.

- **المستودعات المؤسسية:** هي المستودعات التابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية والتي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو مجال واحد، وفقاً للتغطية المخططة للمستودع، وإتاحة هذا الإنتاج الفكري للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها وذلك وفقاً للسياسة التي يقرها المسؤولون عن المستودع، وتعتبر المستودعات الرقمية المؤسسية واحدة من أهم مصادر توفير موارد رقمية موثوقة ومتاحة للوصول الحر طويل الأجل والمدارة من طرف مجتمع معين، وقد تتخذ هذه المستودعات أشكالاً مختلفة حيث تختار بعض المؤسسات بناء مواقع محلية على مستواها فقط في حين أن الأخرى قد تختار إدارة الجوانب المنطقية والفكرية للمستودع أثناء التعاقد مع مزود الجهة الخارجية حيث يوفر لها إمكانية التخزين والإتاحة.



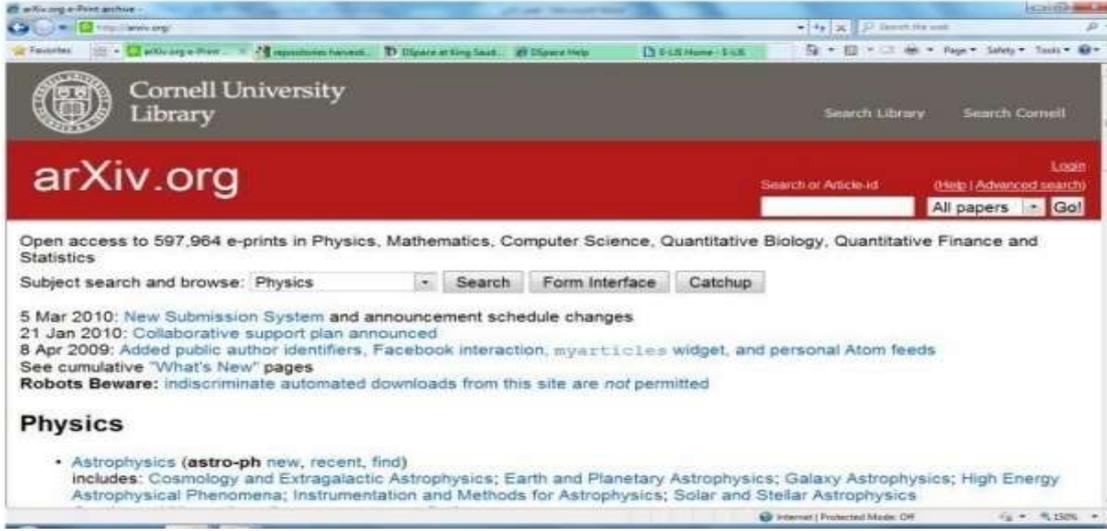
الشكل 02: المستودع المؤسسي لجامعة الملك سعود

- **المستودعات الموضوعية:** هي التي تم إنشاؤها لتجميع وحفظ وإتاحة المواد في مجال موضوعي معين، وهذه المستودعات يمكن أن تدار بواسطة الحكومة ومؤسسة حكومية أو بواسطة مؤسسة بحث أو قد تكون مستقلة، ويطلق على هذه المستودعات محددة المجال وقد

²حميدة اسمهان، المستودعات الرقمية و الوصول الحر إلى المعلومات: دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945، مذكرة ماستر، علم المكتبات، جامعة قلمة، 2019، ص30.29.

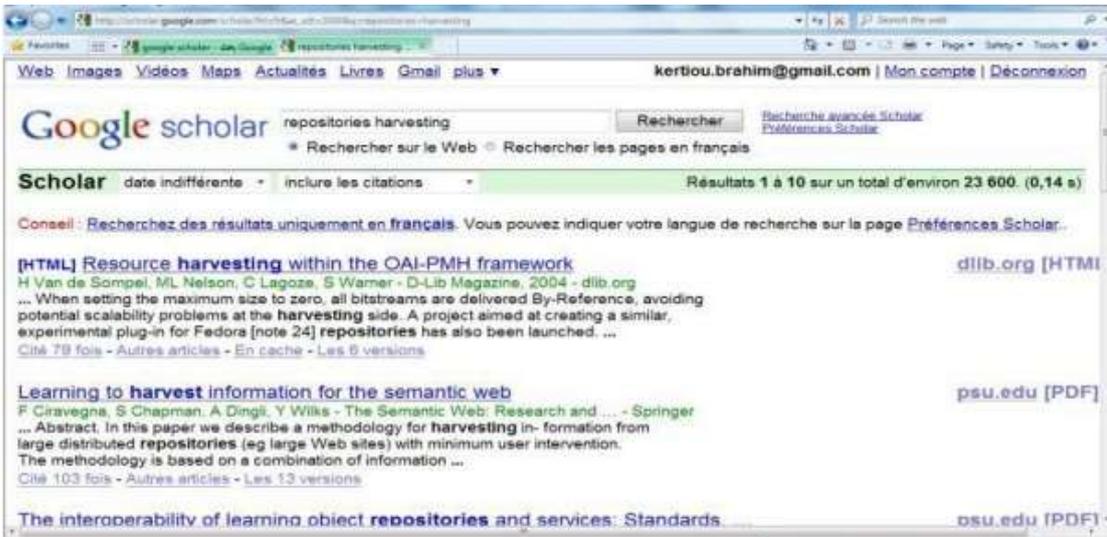
الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

انبثقت في المجالات التي تمتلك تقليدا قديما و منشأ لتبادل مسودات الأبحاث و في المجالات التي يتطلب فيها الأمر النشر السريع.



الشكل 03: مستودع رقمي موضوعي arXiv¹

- **المستودعات التجميعية:** هذا المستودع يعني بتجميع البيانات الخلفية و المطابقة لبرتوكول الأرشيفات المفتوحة OAL-PMH وهذا الأخير الذي يعتمد على المستودع الأصلي بغية الطالع على النصوص الكاملة للوثائق، و يعتبر هذا النوع من المستودعات كدليل وواصف للوثائق حيث تحتوي الواجهة الواحدة منه على مختلف أنواع الأرشيف و الوثائق و تشترك فيه عدة أطرف كالمؤسسات الناشرين و المكتبات.



الشكل 04: يمثل واجهة مستودع تجمعي Google Scholar¹

1- Http://arxiv.com

3/2 المبادرات، المزايا، العيوب

1/3/2 مبادرات المستودعات الرقمية: 2

- **مستودع: DSPACE**: مصطلح DSPACE يشير إلى المستودع الرقمي للمخرجات الفكرية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وكذلك هو اسم لبرنامج مصدر مفتوح يستخدم لتشغيل هذا المستودع وقد تم تمويل هذا المشروع بواسطة مؤسسة Hewltpackardcompany و هذا المشروع لا يتضمن فقط معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا و لكن أيضا اتحاد من المؤسسات و هذا يتضمن جامعة كامبريدج و كولومبيا و كورنل و التي قامت بتجهيز برنامج DSPACE بعملية إدخال المحتوى و التي يجب أن تسهل و تشجع مشاركة المؤلفين، و قد تم تصميم النظام أيضا و لكي يدمج برامج أخرى مما يسمح له بأن يقترن مع عناصر أخرى مثل نظم التدفق التحريرية editorialwork flow systems لكي يتصل مع نظم النشر الجاهزة.
- **مستودع: EPRINTS**: يشير إلى عدد من مشروعات الإتاحة الحرة التي تتم تحت رعاية جامعة سوثامبتون في المملكة المتحدة، و يعرض هذا المشروع أيضا دعما و انتشارات في مقابل الرسوم و يدير أيضا خدمة البحث CIYE BACE كما أن البرنامج EPRINTS من أكثر برامج المستودعات ذات المصدر المفتوح استخداما و شهرة، وهو متاح مجانا و تم تجهيزه بواسطة حوالي 200 مستودع.
- **مستودع هولندا المباشر للأبحاث الأكاديمية**: بدأ مشروع هولندا للأبحاث الأكاديمية في سبتمبر عام 2000 و يسعى إلى تصميم و تجهيز خدمات أرشيفية رقمية عالمية لحفظ المخرجات الأكاديمية للمؤسسات المشتركة في المشروع و الهدف النهائي للمشروع هو جعل المستودع متاح بحرية و بالمجان و قد تم تجهيز المشروع بواسطة أمناء المكتبات بجامعة توينت Twente و جامعة أمستردام.
- **مشروع المكتبة الرقمية لجامعة كاليفورنيا**: أطلقت المكتبة الرقمية بجامعة كاليفورنيا مستودع escholarchip و هو موقع لي الويب لتقديم خدمات دعم رقمية من أجل توزيع الأبحاث الأكاديمية و أوراق العمل لأعضاء هيئة التدريس لجامعة كاليفورنيا تضمنت هذه المبادرة مكان للخدمات الرقمية من أجل تخزين و نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الأشكال الرقمية.
- **مشروع بنك المعرفة لجامعة ولاية اوهايو bank OHIO state universityknowledge**: يوفر مثلا آخر للمشروع الذي يخاطب أهداف المستودع المؤسسي بينما يخدم أهداف المصادر الرقمية الأوسع بهدف أن يتضمن كل الممتلكات الرقمية و خدمات المعلومات المتاحة إلى مجتمع جامعة ولاية اوهايو هذا المشروع مازال في المرحلة المبكرة و سيوفر مثلا مفيدا للمؤسسات المهتمة ببرامج المكتبات الرقمية.

¹ <http://Scholar.Google.com>

² -سامح زينهم، عبد الجواد، الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الرقمية، ط1، القاهرة، شركة ناس للطباعة، 2012، ص444-447

- **مستودع اتحاد كندا لمكتبات البحث:** قام اتحاد كندا لمكتبات البحث بتطوير المشروع في عام 2002 يهدف إلى تطوير المستودعات لعدد من المكتبات البحث الكندية و يوجد الآن 14 مكتبة مشاركة في المشروع.

2/3/2 مزايا المستودعات الرقمية :

نذكر منها: ¹

1/2/3/2 المزايا بالنسبة للباحثين:

تمنح المستودعات بالنسبة للباحثين سواء كانوا مؤلفين أو قراء عدد من المزايا نذكر منها ما يأتي :

- تعمل المستودعات بمثابة أرشيف مركزي لإنتاجهم الفكري يزيد من فرصة بثها مما يتيح زيادة معدل الاطلاع والاستشهاد المرجعي، ومن ثم يزداد عامل التأثير المتوقع للبحوث، وهو ما أكدته الدراسات من خلال تحليل الاستشهاد الرجعية من أن البحوث و الدراسات المتاحة مجاناً يزداد الاستشهاد المرجعي بها أكثر من الدراسات و البحوث المتاحة في الدوريات التجارية.
- التواصل و التعرف على نتائج البحوث الجديدة للزملاء، مما يسفر عن مزيد من التراكم العلمي المعرفي و الحصول على التغذية المرتدة بواسطة الآراء و التعليقات وهو ما يسمي بالتحكم غير الرسمي.
- تعد وسيطاً لبث المواد التي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية كملفات الصوت و الفيديو و ملفات الجرافيك و غيرها من المواد.
- تسجيل أولوية الأفكار و لإنتاج الفكري و خاصة في المجالات العلمية المتحركة.
- تلغي القيود التي تتعلق بعدد الصفحات في نشر البحوث بالدوريات العلمية.
- تعد وسيطاً للعديد من الاستخدامات إلى أن تكون في متناول الباحث ككتابة البحوث و المحاضرات و تحضيرها و إعداد السيرة الذاتية.
- مساهمة الباحثين في إدارة متطلبات الجهات الممولة للبحوث بإتاحتها في المستودعات.

تتمتع المؤسسات التي تنشي المستودعات بعدد من المزايا وخاصة في ظل تنوع أهداف المستودع و ثراء محتواه، ومدى تشجيع الباحثين على المشاركة و المساهمة بالنتائج الفكري ومن هذه المزايا:

2/2/3/2 المزايا بالنسبة للمؤسسات:

- الارتقاء والنهوض بمكانة المؤسسة العلمية من خلال تزايد مراث الطالع و كثافتها و الاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية محلياً و عالمياً.
- أنها سجل دائم للحياة الفكرية و العلمية و الثقافية للمؤسسة.
- تعد أداة دعائية و تسويق للمؤسسة يمكن أن تسهم في جذب أعضاء و طالب جدد ومصادر تمويل ومنح خارجية .

¹ عمر، إيمان فوزي. المرجع السابق. ص. 79.78.

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

- تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل آمن للنتاج الفكري للمؤسسة.
- استقطاب الأنواع الأخرى من الإنتاج الفكري الرمادي .
- إتاحة الفرصة للمواد التعليمية التي لم تعد تستخدم بإعادة استخدامها مرة أخرى و هي بذلك تسهم بكونها مصدرا لدعم العملية التعليمية بإدراج المحاضرات و ملفات و الفيديو و النماذج و الرسائل العلمية.
- تعد أداة مهمة الإدارة الخبرات و تقييم البحوث و تحكيمها.
- تقديم خدمات القيمة المضافة Value Add من خلال كشف الاستشهادات المرجعية و الضبط استنادي للأسماء، بغرض الكيفي و الكمي لقياس أداة الباحث في المجال و انجازه و إسهامه فيه.
- التعرف على قيمة المؤسسة العلمية و الاجتماعية و المادية التي تترجم إلى فوائد و منافع ملموسة تتمثل في الحصول على مصادر تمويل خارجية

3/2/3/2 المزايا بالنسبة للمكتبات:

- تسمح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودعات بحسبها المؤسسة المسؤولة عن المستفيدين، والتي تملك الخبرة و المعرفة باحتياجاتهم و متطلباتهم.
- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات و الخدمات.
- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين و تراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.
- التغلب على أزمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الالكترونية¹.

3/3/2 عيوب المستودعات الرقمية:¹

- إن المشاركة في الإيداع قد تعوقهم عن النشر في الدوريات العلمية في المجال سواء بعد أو قبل نشر العمل.
- ثقل عبء إرسال البحوث للمستودعات من قبل الأكاديميين.
 - الخوف من انتحال الأعمال العلمية و سرقتها.
 - الخوف من التعدي على الاتفاقات و حقوق الناشرين ،ويرجع ذلك لعدم الوعي الكافي بقضايا حقوق الملكية الفكرية.

التفريق بين مسودات المقالات غير المحكمة و المقالات المحكمة، رغم أن سياسات المحتوى بأغلب لمستودعات الرقمية المفتوحة أصبحت تنص على التعامل بشفافية مع المستفيدين بوضع علامات تفرق بين مسودات المقالات و المقالات المحكمة، أو بتوضيح ذلك في البيانات الببليوجرافية مما يسهم في التحكم في عملية الجودة . التعامل بشفافية مع المستفيدين بوضع علامات تفرق بين مسودات المقالات

¹ الغانم هند، عبد الرحمن إبراهيم . اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة الإمام سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة .مجلة العلوم الإسلامية و الاجتماعية ، 2013، 1430-30، ص.190.

المقالات و المقالات المحكمة، أو بتوضيح ذلك في البيانات الببليوجرافية مما يسهم في التحكم في عملية الجودة.²

2/3 الوصول الحر للمعلومات .

1/2/3 مفهوم وأهمية الوصول الحر للمعلومات

1/1/2/3 مفهوم الوصول الحر للمعلومات:

تتعدد التعريفات والمفاهيم حول الوصول الحر للمعلومات غير أنها تشترك في مفاهيم أساسية تتمثل في الوصول دون شروط أو قيود للمحتوى العلمي المتوفر على شبكة الأنترنت. ويمكن إجمال فيما يلي مجموعة من التعاريف التي تحدد وتدقق في المفهوم ومختلف المصطلحات ذات العلاقة.

- إتاحة المحتوى المعلوماتي بشكل واسع على شبكة الأنترنت من خلال تخزين الباحث لمختلف المنشورات والبحوث في أرشيفات مفتوحة على الخط المباشر تمكن من الوصول المباشر إليها دون مقابل¹

وقد ورد في **Scholarly communication glossary** أن مصطلح الوصول الحر يشير إلى معلومات في شكلها الرقمي والتي تكون متاحة بشكل مباشر دون قيود ذات علاقة بمختلف وهذا ما أكدته بدوره أحد رواد التوجه إلى (glossary). التراخيص الرقمية وحقوق التأليف والنشر وغيرها والذي عرفه بأنه الإنتاج الفكري الرقمي المجاني المتاح على شبكة الأنترنت Peter Suber الوصول الحر والخالي من عوائق الوصول الحر ومختلف الحقوق كالتأليف والتي من خلالها يمكن تحديد ملامح الوصول الحر للمعلومات على أنها تعتمد على الشكل الرقمي Digital .

. الاتصال المباشر - On Line

الإتاحة دون مقابل Free of Charge وهو أنها متاحة دون قيود رقابية أو قيود صارمة على حقوق النشر و التأليف .²

كما يعرف على أنه جعل المحتوى المعلوماتي حر ومتاح عالميا عبر الأنترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر ويمكن الوصول إليها مجانا أو أنه أود المعلومات في مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع؛ وعلى الرغم من وجود الكثير من المبادرات التي عرفت الوصول الحر وحددت ملامحه وأدواته وفوائده إلا أن التعريف الذي قدمته مبادرة بودابست (Budapest Open Access Initiative) بالمجر والتي تعتبر أول وأهم الأحداث في موضوع الوصول الحر أكثرها انتشارا وشمولا حيث تضمن التعريف التالي :

"إن نيام الوصول الحر إلى الإنتاج الفكري يعني إتاحة ذلك الإنتاج للجمهور العام، وبذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للمقالات وينزلها ويستنسخها ويوزعها ويطبعتها أو يبحث فيها أو عنها أو يستشهد بها أو يقوم بتكثيفها أو يحولها إلى بيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة أو يستخدمها

¹ /أيمن رمضان محمد حسنين: دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات. لمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نموذجاً، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع 1، 2015، ص 6.

² /حليمة الزاحي، دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الجزائر (عنابة)، العدد 2، 2022، ص 86

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

لأي غرض شرعي آخر دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية باستثناء تلك المرتبطة باستخدام الإنترنت ذاته ولا يحد من استنساخ المقالة وتوزيعها سوى حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في الاعتراف به صاحباً له أو يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل ويمثل ذلك حقوق التأليف والنشر الوحيدة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار¹

يعرف أيضاً²: على أنه "التوافر الحر للمعلومات على الإنترنت العامة يسمح لأي مستفيد القراءة والتحميل والنسخ والبيث والطباعة والبحث والربط لنصوص الكاملة لمقالات الدوريات وتكثيفها وتمريضها كبيانات لبرمجيات أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر دون عقبات مالية أو قانونية أو فنية" كما تعريفه أيضاً³: super peter على أنه: ذلك الإنتاج الفكري الرقمي، المجاني المتاح على الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول وضوابط حقوق التأليف .

ويعرف بأنه: المصطلح الذي يتخطى الحواجز ويتيح البحث العلمي الحر على الخط المباشر لإنتاج الفكري العلمي، إذ يعمل على إلغاء حواجز التسعير (كرسوم الاشتراك في مصادر المعلومات) وحواجز الإجازة (كاليقود المتعلقة بحقوق التأليف و الترخيص)⁴ ومما سبق يمكن القول على أن الوصول الحر هو :

كيفية ممارسة الوصول للمنشورات العلمية، مثل مقالات المجلات وفصول الكتب ووقائع المؤتمرات، وهي متاحة مجاناً عبر الإنترنت لأي شخص لقراءتها أو تنزيلها أو نسخها أو توزيعها أو إعادة استخدامها دون حواجز مالية أو قانونية أو تقنية وهذا يعني أن المواد ذات الوصول المفتوح متاحة للباحثين والطلاب، بغض النظر عن موقعهم أو انتمائهم أو وضعهم الاقتصادي، يعتمد الوصول المفتوح على مبدأ أن نتائج البحث الممول من مصادر عامة أو خاصة يجب أن تكون متاحة بشكل مفتوح وقابلة لإعادة الاستخدام لصالح المجتمع؛ بهدف الوصول إلى زيادة ووضوح الأعمال العلمية وتأثيرها والاستشهاد بها عن طريق إزالة أنظمة حظر الاشتراك غير المدفوعة التقليدية والقيود التي تحد من نشرها واستخدامها .

2/1/2/3 أهمية الوصول الحر للمعلومات:

¹ / حليلة الزاحي ، مرجع نفسه ، ص87

² / مفتاح محمد دياب :إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 220.

³ peter) 2012.p6، peter suber. Open Access. London : MIT pressentialKnowledge *suber هو أحد القادة والدعاة الأوائل لحركة الوصول الحر.

⁴ / لعلى بوكميش ، عمر حوتية، دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية، أعمال المؤتمر الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، أفريل 2016 ، ص16.

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

أصبح الوصول المفتوح أو الحر حركة بارزة في النشر الأكاديمي، تدعو إلى الوصول المجاني وغير المقيد إلى الأدب العلمي للجميع، تم انتقاد النموذج التقليدي للنشر الأكاديمي لأنه خلق حواجز أمام نشر المعرفة، والحد من الوصول إلى النتائج العلمية وإعاقة تقدم البحث، يسعى الوصول المفتوح إلى معالجة هذه القضايا من خلال تعزيز الإتاحة والاستخدام المجاني للبحوث العلمية وإزالة الحواجز المالية وتمكين نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق ممكن.

تكمن أهمية الوصول المفتوح في قدرتها على إضفاء الطابع الديمقراطي على المعرفة وزيادة تأثير البحث، من خلال إتاحة البحث مجاناً، يسهل الوصول المفتوح تبادل الأفكار ويحفز الابتكار ويعزز التعاون بين الباحثين، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو الانتماء المؤسسي. كما أنه يمكّن العلماء والباحثين واضعي السياسات والمعلمين وعامة الناس من الوصول إلى أحدث نتائج الأبحاث والاستفادة منها ، مما يؤدي إلى تحسين الأفكار والبحوث العلمية و صنع القرار، بالإضافة إلى زيادة الوصول إلى المؤلفات العلمية ، يوفر الوصول المفتوح أيضاً منصة للباحثين لعرض أعمالهم ، وتعزيز ظهورهم، وزيادة معدلات الاستشهاد بهم، هذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى زيادة الاعتراف ، وفرص التمويل، وآفاق العمل ؛ ومع ذلك على الرغم من فوائده إلا أن اعتماد الوصول المفتوح كان بطيئاً ولا تزال هناك تحديات كبيرة تحتاج إلى معالجة ، مثل نماذج التمويل ، وقضايا حقوق النشر ومراقبة الجودة ومع ذلك فإن الدعم المتزايد للوصول المفتوح من الباحثين والممولين وواضعي السياسات يشير إلى أهميته المتزايدة في المشهد الأكاديمي.

و يؤكد بيتر سوبر على أهمية الوصول الحر للمعلومات من خلال ثلاث نقاط أساسية:¹

- ضمان وصول المستفيد: من خلال الاستعمالات مثل لتكنولوجيات المتنوعة للمعلومات العلمية والتقنية التي تلبية حاجته.
- الاستمرارية: أي إستمرارية هذا الوصول وهو ما يعني التمكن ليس الحفظ من رقمته وأرشفته بل من الإحتفاظ به و استرجاعه كلما إدعت الضرورة.
- مجانية الوصول: أي إنتقاء أي نوع من أنواع القيود سواء المفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخر

2/2/3 الأهداف و الخصائص الوصول الحر للمعلومات

1/2/2/3 أهداف الوصول الحر للمعلومات:

حرية الوصول إلى المعلومات هو مبدأ أساسي تقوم عليه المجتمعات الحديثة والقيم الديمقراطية الهدف من الوصول المجاني إلى المعلومات هو ضمان حصول الأفراد على وصول غير مقيد إلى المعلومات والمعرفة بغض النظر على الظرف الزماني أو المكاني، ينبع مبدأ حرية الوصول إلى المعلومات من الاعتقاد بأن المعلومات هي منفعة عامة يجب أن تكون متاحة مجاناً للجميع؛ إن أهداف الوصول المجاني إلى المعلومات عديدة ومتنوعة، لكنها تشترك جميعها في الهدف المشترك المتمثل في تعزيز الشفافية والمساءلة واتخاذ القرارات

¹ شمار لويزة، دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات: دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصص: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، جامعة بسكرة، 2018، ص29

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

في السنوات الأخيرة، وسعت الثورة الرقمية بشكل كبير نطاق ومدى الوصول المجاني إلى المعلومات مما أتاح للناس في جميع أنحاء العالم الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات والمعرفة بنقرة زر واحدة.

تجد عدة نقاط أو أهداف نذكر منها ما يلي¹:

- الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي احتياجات الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس وهو ما يعني ضرورة وجود المعلومات الحرة بالشكل الرقمي .
 - إمكانية الاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الحاجة .
 - مجانية هذا الوصول دون قيود مفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمالات أخرى ، وقد ساهم هذا في نمو التوجه نحو مجانية إتاحة الإبداعات المعرفية العلمية والتقنية.
 - إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث.
 - ضمان بث موسع للعمل البحثي.
- المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية والعملية بين أفراد المجتمع الأكاديمي
- توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أو المصادر المالية .

2/2/2/3 خصائص الوصول الحر للمعلومات: 2

- متاحة مجاناً على شبكة الإنترنت
 - سماح للمؤلف أو مالك حقوق التأليف والنشر للمستخدمين بقراءته وتحميله ونسخه وتخزينه ، وطبعته وكذلك البحث، الربط والتكشيف دون قيود وعوائق مالية، قانونية، تقنية.
- أي كل من هاتين الخاصيتين تحل أزمة من الأزمتين الأساسيتين واللتين تحولان دون الوصول للمعرفة العلمية حيث الخاصية الأولى تتمثل في المجانية التي تلغي القيود المادية التي تتمثل في كال من رسوم الإشتراك في الدورية مقابل ترخيص ومقابل تكلفة تحكيم المقالات من قبل المحكمين و المحررين.

أما الخاصية الثانية و التي تتمثل في كلا من قانون حق النشر واتفاقيات الترخيص حيث يتم التعامل معها بالمرونة

3/2/3 أدوات و طرق الوصول الحر للمعلومات

1/3/2/3 أدوات الوصول الحر للمعلومات:

هي أدوات ومنصات برمجية تمكن المستخدمين من الوصول إلى المعلومات وإدارتها وتحليلها ومشاركتها بطريقة مفتوحة وتعاونية، تهدف هذه الأدوات إلى تعزيز البيانات المفتوحة والشفافية والمساءلة ، من خلال تزويد المستخدمين بوصول سهل ومجاني إلى المعلومات التي كان من الصعب

¹ متولي ناريمان إسماعيل: الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة إتجاهات وتطبيقات أعضاء بيئة التدريس بجامعة طيبة، مجلة الملك فهد الوطنية، مج18، ع2 ، 2012ص، 189

² / فراج عبد الرحمان، الوصول الحر للمعلومات، طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة الملك فهد الوطنية، مج16، ع1، ديسمبر 2009، ص229

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

الوصول إليها في السابق؛ كما يمكنها أن تتخذ عدة أشكال مختلفة، بما في ذلك بوابات البيانات ومحركات البحث وبرامج التحليل. تم تصميم هذه الأدوات عادةً لتكون سهلة الاستخدام ويمكن الوصول إليها من قبل المستخدمين غير التقنيين، مع واجهات سهلة الاستخدام ووثائق واضحة. قد تتضمن أيضًا ميزات متقدمة مثل تحليلات البيانات وخوارزميات التعلم الآلي لمساعدة المستخدمين على استخراج الرؤى من مجموعات البيانات الكبيرة والمعقدة على الرغم من وجود عدة التحديات يزداد الاعتراف بـ OIAT كأداة قيمة لتعزيز البيانات المفتوحة وتحسين الوصول إلى المعلومات على هذا النحو، يتم تبنيها على نطاق واسع من قبل الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والأفراد في جميع أنحاء العالم ،

دوريات الوصول الحر:¹ تعد دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر دون دفع أي رسوم، بعض هذه الدوريات وخاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا تفرض على المؤلفين رسوماً مقابل النشر، أما البعض الآخر يفرض على المؤلفين مقابلاً للنشر. مثل: المستودعات الرقمية و تعرف بمستودعات أو أرشيفات الوصول الحر وهي عبارة عن مجموعات رقمية من المقالات والأبحاث التي أودعت هذه المستودعات من قبل أصحابها سواء هذه المقالات قبل النشر preprints أو تم نشرها postprints وهذا ما يعرف بالأرشفة الذاتية self archiving، هذه المستودعات قد تكون متعددة التخصصات وقد تكون تحت وصاية جامعة أو قد تكون ذات موضوع واحد مثل المستودع الرقمي الفيزياء Arxiv .

2/3/2/3 طرق الوصول الحر للمعلومات: هناك طريقتان للوصول الحر لنموذج الوصول المفتوح للمعلومات عبر الإنترنت هما:

- **الطريق الذهبي: Road gold** وتقوم بنشر دوريات عملية لا تهدف إلى ربح المادي، وتسمح للمستخدمين من التمكن لموصول إليها عبر شبكات الانترنت، كما إنها تتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات رسوم.²
- **الطريق الأخضر: Road Green** في هذا الأسلوب يقوم الباحثون بنشر دراساتهم في الدوريات التقليدية، وإضافة إلى ذلك يقومون بإتاحة الوصول الى دراساتهم هذه مجاناً على الخط المباشر، وذلك عادة عن طريق إيداعها أما على مواقعهم الشخصية، أو مواقع المؤسسات التي يعملون بها أو في أحد المستودعات الرقمية.³

4/2/3 مزايا و معوقات الوصول الحر للمعلومات

1/4/2/3 مزايا الوصول الحر للمعلومات:

¹ سارة حسان حلاق: المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان - 2016 ، ص 66

² /زينهم عبد الجواد سامع، المستودعات الرقمية : إستراتيجيات البناء و الإدارة والتسويق والحفظ، ط1، دار الكتاب الحديث ، السعودية، 2015، ص 106

³ /فراج عبد الرحمان، الوصول الحر للمعلومات، طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة الملك فهد الوطنية، مج16، ع1، ديسمبر 2009، ص229.

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

يمكن لوصول الحر تقليل تكلفة الوصول إلى المقالات البحثية، مما يجعلها في متناول الباحثين والطلاب من الخلفيات المحرومة، بشكل عام مما يجعل البحث في متناول الجميع ويساهم في تقدم المعرفة، ويمكن توضيحها في عدة نقاط:¹

- الحفاظ طويل المدى لإنتاج الفكري من خلال الأرشفة ذات الوصول الحر .
- مقالات الوصول الحر تتلقى إستشهادات ذات مرجعية أكثر من غيرها .
- مساعدة المكتبيون على مواجهة تكاليف الاشتراك في الدوريات ذات النشر التجاري
- تقوية الإنتاجية العملية.
- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات .
- إتاحة مصادر المعلومات للجميع من دون قيد أو شرط.
- تسريع وتيرة البحث العلمي والثقافي، إذ أن هذا النظام يسمح بالتخفيض في آجال نشر المقالات 12 شهرا في المتوسط أو حتى بضعة أيام.

2/4/2/3 معوقات الوصول الحر للمعلومات:

على الرغم من وجود اتفاق عام بين الباحثين على أن الوصول الحر للمعلومات سوف يصبح الأسلوب الأكثر شيوعا في توزيع البحوث العلمية المدعومة من الأموال العامة، إلا أن قنوات الوصول الحر الحالية لازالت تشكل ظاهرة ثانوية في نظام الاتصال العلمي العالمي ويرجع ذلك إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسية:²

- المعوقات القانونية: المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
- المعوقات التكنولوجية: المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- المعوقات الفنية: المتصلة بخدمات ومعايير التكثيف.
- المعوقات المادية: المتصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل.
- المعوقات المعنوية: المتصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر.
- المعوقات الأكاديمية: المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بدوريات الوصول الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

3/2 لمحة على المستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجلفة زيان عاشور وكيفية التعامل معه

1/3/2 لمحة على المستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجلفة³

¹ / بهلول أمانة، الأرشيف المفتوح المؤسستي والوصول الحر للمعلومات العلمية و التفتية Revue

2014., RIST.Vol.21N°01 متاح على الخط ، http://www.webreview.dz تمت الزيارة 2023/03/30.

² سيف قدامه يونس العبيدي، دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة إستطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، ع113، 2013، ص130.

³ / المستودع الرقمي لجامعة الجلفة متاح على رابط : <http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/?locale-attribute=ar>، تم الاطلاع عليه يوم ، 2023/04/29 .

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

المستودع الرقمي لجامعة جلفة - المتاح على الرابط التالي: <http://dspace.univ-djelfa.dz>، حيث تم فحص الموقع و عملية البحث داخله ، وقد تمثل هذا المحتوى في المقابلات والمؤتمرات والكتب والمذكرات والأطروحات الجامعية

المستودع الرقمي لجامعة الجلفة : تعود البوادر الأولى لتأسيس المستودع الرقمي لجامعة الجلفة سنة 2015 من قبل مركز الشبكات و الإعلام الألي، الذي رأى من ضروري إتباع بعض الجامعات التي كانت سباقة في بناء وتصميم المستودعات الرقمية، وهو ما جعل الجامعة تتبناه كمشروع رقمي، ووفرت له الإمكانيات اللازمة لتسييره وضمان نجاحه، وتم بناءه بالاعتماد على برنامج مفتوح المصدر **Dspace** في آخر اصدار له وملاحق تابعة له من قبل شركة **@MIRE** لحجز استضافة مجانية على الانترنت ويحتوي على:

- رسالة ترحيبية للمستودع: أهلا وسهلا بك بالمستودع الرقمي لجامعة زيان عاشور الجلفة .
- الوثائق الحديثة: فضاء رقمي مخصص لعرض الوثائق الرقمية التي يتم إيداعها حديثا بالمستودع وعرض ما تم إضافتها مؤخرا .
- المحتويات الرقمية: تحتوي الصفحة الرئيسية على المحتوى الرقمي الذي يضمه المستودع، مرتب و ممنهج وفقا: ترتيب بأشكال المحتوى/ ترتيب بالمؤلفين/ ترتيب زمني، بحيث يمكن الولوج إلى المحتوى وفق الاختيارات السابقة.
- ترتيب المجتمع القائم على إثراء المحتوى: المكتبات ، الكليات (المعاهد)، مخابر البحث .
- شريط للبحث داخل المستودع: (بسيط ، متقدم)

كما تتخذ الهندسة الهيكلية للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة الجلفة طريقة ممنهجة لتنظيم المحتوى الرقمي، حيث تتمثل في كتلة واحدة وهي الأعمال العلمية والبحثية المنتجة داخل جامعة جلفة من قبل مجتمعها الأكاديمي من أعضاء هيئة تدريس وباحثين

على كل شكل من أشكال المحتوى بالمجتمع مثل: المجالات العلمية عبارة عن مجتمع، ومجلة واحدة عبارة عن مجتمع فرعي داخل مجتمع مجلات علمية، وأعداد مجلة عبارة عن مجموعات في مجتمع فرعي مجلة، والمقالات عبارة عن عناصر في مجموعة أعداد مجلة، والمقالة عبارة عن عنصر في عناصر مقالات، وكل عنصر مقالة يمتلك سجل بيانات (الميتاداتا)، وملف رقمي (نص كامل).

أي ترتيب في شكل مجموعات وفئات وفقا لمعيار معين وحسب استخداماتها والحاجة ليها لتسهيل عملية استرجاعها

سنقوم بعرض بعض الصور للمستودع الرقمي لجامعة الجلفة

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

يمثل الشكل 1: بين لنا هذا الشكل نظرة عامة على واجهة المستودع الرقمي، مما يتيح للباحثين والمستفيدين التنقل في محتوياته بسهولة المستودع مفتوح لجميع المستخدمين دون أي شروط مما يضمن أن أي شخص يمكنه الوصول إليه والبحث فيه دون عناء تم تصميم هذه القائمة لتلبية احتياجات المستخدم العادي، مما يجعل عملية البحث أكثر سهولة ويسهل الوصول إليها.

2/3/2 الاشتراك والتسجيل و خدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة الجلفة:

1/2/3/2 الإشتراك وتسجيل الدخول في المستودع:

سنقوم بتطرق إلى كيفية إنشاء حساب وتسجيل الدخول

أولا إنشاء حساب جديد : من أجل إيداع المستندات، يجب على المودع التسجيل وإنشاء حساب جديد.

<input type="text"/>	الاسم الاول
<input type="text"/>	الاسم الاخير
<input type="text"/>	اسم المستخدم
<input type="text"/>	البريد الالكتروني
<input type="text"/>	كلمة المرور
<input type="text"/>	تأكيد كلمة المرور
<input type="button" value="تسجيل"/>	

الشكل 06: يبين واجهة إنشاء حساب جديد

1/1/2/3/2 تسجيل الدخول: يوضح الشكل واجهة إنشاء حساب جديد، بحيث يمكن للمودع إيداع مستنداته. يتطلب ذلك تسجيل البيانات التالية: الاسم واسم المستخدم والبريد الإلكتروني وكلمة المرور. بمجرد اكتمال عملية التسجيل، يجب على المودع تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به

تسجيل الدخول

اسم المستخدم	admin
كلمة المرور	●●●●●
<input type="radio"/> الدخول بشكل اتوماتيكي حتى تسجيل الخروج <input type="radio"/> حفظ اسم المستخدم الخاص بي <input checked="" type="radio"/> اسأل دائما عن اسم المستخدم وكلمة المرور	
<input type="button" value="تسجيل الدخول"/>	

الشكل 07: يبين واجهة تسجيل الدخول

2/1/2/3/2 الخدمات

الميتاداتا للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة جلفة: تعتمد عملية إثراء المحتوى الرقمي وإعداد الميتاداتا من قبل مالك الكيان /مودع الكيان (المؤلف، المكتبة، مديرية النشر، مسؤول المستودع..) وذلك خلال مرحلة النشر بالمستودع، فخلال مرحلة إنشاء الكيان نفسه، يعمل مالكة على توفير بعض البيانات التي تعرف به، وهي البيانات ذاتها التي يفرض عليه وضعها أثناء مرحلة نشر الكيان بالمستودع، كحد أدنى من البيانات التي تشكل صورة مبدئية للميتاداتا الخاصة بالكيان الرقمي، من خلال ملئ الحقول التي تصف العنصر أثناء القيام بعملية نشره وتعتبر مرحلة إلزامية ليتم نشر العنصر، حيث تشكل هذه البيانات سجل للميتاداتا والذي يمكن المستخدمين من استيراد العنصر باستخدام محركات البحث، مع الإشارة أن عناصر الوصف المطلوبة أثناء إضافة كيان رقمي بالمستودع هي نفسها بالنسبة لكل أنواع العناصر (أشكال المحتوى).

منه يتضمن المستودع المؤسسي الخدمات الآتية:

- الإحاطة الجارية عن طريق البريد الإلكتروني.
 - قائمة بالإضافات الحديثة.
 - إحصائيات بمرات الاطلاع على المصادر.
 - إحصائيات بمرات الاستشهاد المرجعي.
 - التعليق من قبل المستفيدين.
 - صفحة مخصصة للتوعية بحقوق النشر.
 - صفحة مخصصة للتوعية بمفهوم الوصول الحر للمعلومات.
 - إمكانية مشاركة المصادر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، وخاصة المهمة بالقراءة والكتب مثل Cite like و Stumbit .
 - الإحاطة بأكثر البحوث التي تحميلا، وأكثر المؤلفين الذين اطلعا على بحوثهم، وأكثر الأشخاص الداعمين للمستودع وإعطاء نبذة عنهم مرفق بها صور شخصية لهم.
- يوفر المستودع الرقمي جامعة الجلفة مجموعة من الروابط الخارجية والداخلية، وهي

على النحو التالي:

- رابط لموقع الجامعة.
- رابط لموقع المكتبة.
- روابط لمبادرات الوصول الحر للمعلومات على المستوى الدولي.
- روابط للمستودعات الرقمية المفتوحة على المستوى العربي.
- روابط لأدلة المستودعات الرقمية المفتوحة.
- روابط للمشروعات الداعمة للمستودعات الرقمية المفتوحة.
- روابط تدعم رفع الوعي بالوصول الحر.
- روابط للمصادر التي تحيط المؤلفين بقضايا حقوق النشر.
- روابط لشبكة المكتبات الجامعية.
- رابط لمشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات.

3/3/2 طرق و إمكانيات البحث والتصفح في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة

يلتزم مستودع الجلفة بتوفير وصول سهل إلى محتواه الرقمي من خلال التصفح والتنزيل، يحتوي المستودع على قاعدة معرفية واسعة تشمل أشكالاً مختلفة، بما في ذلك المنشورات والموضوعات والعناوين وتاريخ المحتوى والكليات والأقسام وأنواع المحتوى، بالإضافة إلى ذلك ، يسمح مستودع جامعة الجلفة بعرض نتائج البحث المسترجعة من محتواها الرقمي، وفقاً لـ :

- عرض النتائج المسترجعة وفق الترتيب التنازلي أو التصاعدي لسنوات النشر.
- عرض النتائج وفقاً لصفحات المادة أو العنصر.
- عرض النتائج وفقاً لترتيب تسجيلات المؤلفين.

بحث دي سيس

اذهب

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجتمعات & الجاويات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
العناوين
المواضيع

حسابي

دخول
تسجيل

اكتشف

المؤلف
 لبيضر يوسف (4)
 تجاوي عبد الحفيظ (4)
 يراهيمي محمد (3)
 بن لحرش سعيد (3)
 يوحيس قفاد (3)
 جهورن محمد (3)
 رعاش عبد الحميد (3)
 غريوم عبد القادر (3)
 مختاري صبرين (3)
 ABDELKEBIR, Ratiba (2)
 عرض المزيد
الموضوع
 HUMANITIES and RELIGION (4)
 TECHNOLOGY (4)
 العقار الصناعي - تنظيم القانون

شكل 08 : يبين أنواع القوائم في المستودع

شكل 8: يوضح الشكل أعلاه بوضوح أبرز القوائم الموجودة في المستودع الرقمي، والتي يمكن أن تساعدنا في عملية البحث لدينا، يتضمن ذلك اسم المؤلف والعناوين والمواضيع، بالإضافة إلى مجموعة من القوائم الأخرى التي تساعد الباحثين على التصفح في عملية بحثه

. التصفح و استعراض المستودع:

يوجد في قائمة الاستعراض مجموعة من الخيارات كما هو موضح في الشكل التالي

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجتمعات & الجاويات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
العناوين
المواضيع

شكل 09 : قائمة استعراض في مستودع رقمي لجامعة الجلفة

نأخذ على سبيل المثال البحث حسب المؤلف

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

حسب المؤلف: البحث عن مؤلف في المستودع الرقمي سهلاً إذا كان المستفيد يعرف اسم المؤلف - ما عليك سوى إدخال اسم المؤلف وعنوان العمل الذي يبحثون عنه. هذه العملية مفيدة لتحديد موقع إنتاجهم بالكامل ، بالإضافة إلى معرفة المؤلفين الأكثر إبداعاً في المستودع الرقمي.

يمكن أن نستعرض قاعدة حسب المؤلف

The screenshot shows a search interface for a digital repository. The search criteria are set to 'المؤلف' (Author). The search results show a list of items, with the first item being 'المؤلف' (Author) with a value of 4334. The interface also includes a search bar, a dropdown menu for search criteria, and a list of search results.

الشكل 10: يبين واجهة استعراض المستودع حسب المؤلف

1/3/3/2 البحث و الاسترجاع في المستودع:

كما يمكن البحث والاسترجاع وفقاً لآليات البحث البسيط والمتقدم.

- **البحث البسيط:** يوضح الشكل أعلاه واجهة بحث بسيطة، وهي أحد أنواع الأبحاث التي يتم إجراؤها بمصطلح محدد في المستودع الرقمي؛ من خلال هذا النموذج . يمكنك البحث بأي كلمات مثل المؤلف أو السنة أو العنوان، بإتباع تنسيق معين.

بحث

بحث:
جميع محتويات المستودع

"معالم الدرس الدلالي عند التفتازاني دراسة دلالية في كتاب " المطول

إضافة مرشحات

عرض 10 من إجمالي 3909 النتائج. (0.027 ثوان)

الصفحة التالية 1 2 3 4 ... 391

 **"معالم الدرس الدلالي عند التفتازاني دراسة دلالية في كتاب " المطول**
(طوير، علي (جامعة الجلفة، 2015-11-29)
العريقة، كالتحو والبلاغة الفقه والتفسير كما ينهل في الوقت ذاته من معالم العلوم الحديثة كالدلالة واللسانيات والسيميولوجيا، وغيرها. 09 تظهر معالم الدرس الدلالي الحديث في كتاب "الشرح المطول على...التلخيص" في جل أبوابه وفصوله : البيان والمعاني والبدیع، فتتجلى لنا

 **قصائد كتاب القراءة للسنة الثالثة ثانوي علمي مقارنة دلالية**
(عمر زروقي (2017)
فهذه الرسالة في موضوع الدرس الدلالي بجانبه النظري والتطبيقي وهذا العلم حديث من حيث التسمية والضاب، تاننا العن، قديما من، حيث التناها، فاخذت لهذه الدراسة نص، شعي س، من، كتاب القراءة

الشكل 11: يبين واجهة البحث البسيط

- **البحث المتقدم:** يوضح الشكل التالي كيفية البحث في المستودع باستخدام البحث المتقدم. بخلاف البحث البسيط، يتيح البحث المتقدم لنا البحث بأكثر من معامل واحد. يتم ذلك من خلال قائمة البحث المنسدلة التي تحتوي على قائمة من المعلومات مثل المؤلف والعنوان والسنة والموضوع

بحث

بحث:
جميع محتويات المستودع

المرشحات
استخدم المرشحات لتنقيح نتائج البحث

العنوان يحتوي على

تطبيق

الشكل 12: يبين واجهة البحث المتقدم

الفصل الثاني ----- المستودعات الرقمية

يتيح المستودع الرقمي لجامعة الجلفة كذلك إمكانية تحميل النص الكامل للمحتوى الرقمي المسترجع والمتوفر ضمنه بصيغة PDF



شكل 13 : صيغة أشكال الملفات

4/3/2 الوعي بحركة الوصول الحر و المستودعات الرقمية

يعد الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات العلمية وآلياتها المتمثلة في الدوريات المجانية والمستودعات الرقمية المفتوحة محل الدراسة أمراً في غاية الأهمية حيث إنها أحد مصادر المعلومات التي تتسم بالحدثة، وتمد الباحثين بالعديد من احتياجاتهم البحثية والتعليمية.

وعليه يجب على أخصائيي المكتبات البحثية بمدى وعيه بحركة الوصول الحر للمعلومات بشكل عام ومصادر الإحاطة بها، وكذلك مدى الوعي بالمستودعات الرقمية المفتوحة ومصادر الإحاطة بها، ومدى الوعي بالمشروعات الداعمة لحركة الوصول الحر للمعلومات عامة، والمستودعات الرقمية المفتوحة خاصة إلى جانب مدى الوعي بأهم وأشهر المبادرات والبيانات الدولية

خلاصة

يمثل المستودع الرقمي المؤسسي أداة حيوية للحفاظ على الثقافة والمعرفة والبحوث العلمية؛ كم أن إتاحة الوصول الحر إلى المستودعات الرقمية المؤسسية يعزز العدالة في الوصول إلى المعرفة ويزيد من إنتاجية البحث العلمي، بالإضافة إلى ذلك، تمكّن المستودعات الرقمية المؤسسية الباحثين من تحميل أبحاثهم وأوراقهم العلمية، ومشاركتها بسهولة مع المجتمع العلمي العالمي. كما أن المستودعات الرقمية المؤسسية توفر وسيلة مركزية ومنظمة للحصول على مصادر البحث العلمي، وبالتالي تقلل من الوقت والمجهود الذي يُنفق على البحث عن هذه المصادر من خلال الإنترنت أو المكتبات العامة كذلك، يتيح الوصول الحر إلى المستودعات الرقمية المؤسسية للجمهور العام الاستفادة من الموارد الأكاديمية والبحثية التي تحويها، ومن أهم الفوائد التي يمكن تحقيقها من المستودعات الرقمية المؤسسية هي تحفيز البحث العلمي وتطوير المعرفة والثقافة في المجتمعات العلمية والأكاديمية، وتوفير وسيلة لحفظ وتوثيق الأبحاث والمنشورات العلمية للأجيال الحالية والمستقبلية، ويمكن أن تساعد المستودعات الرقمية المؤسسية على تطوير المجتمعات العلمية والأكاديمية وتعزيز الأبحاث العلمية المعتمدة على المعلومات والبيانات الدقيقة.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي دراسة ميدانية لطلبة

السنة الثانية ماستر قسم العلوم الإنسانية

تمهيد

0/3 نبذة تاريخية على جامعة الجلفة

1/3 التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الجلفة

2/3 التعريف بميدان الدراسة مكتبة علوم الاجتماعية والإنسانية

3/3 عرض و تحليل الدراسة

4/3 نتائج الدراسة الميدانية

5/3 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

6/3 اقتراحات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية على نطاق واسع بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث العلمي، لأنها توفر خطوة أساسية وحاسمة في عملية توليد النتائج التجريبية التي تساهم في تقدم المعرفة العلمية ، والتي من خلالها يمكن للباحث إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع ، يمكن للباحثين إنتاج بيانات ذات صلة وصحيحة وموثوقة، وبالتالي تمكين تحقيق أهداف الدراسة المطلوبة. لذلك، فإن اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة له أهمية قصوى لضمان تحقيق نتائج دقيقة وذات مغزى علمياً والتي يمكن أن توفر رؤى مفيدة حول الظاهرة قيد التحقيق، لأن القيام بذلك يمكن أن يسهل إنتاج بحث دقيق يمكن أن يساهم في قاعدة معارف المجتمع العلمي الأوسع ويسلط الضوء على القضايا الإشكالية في مجال البحث العلمي

0/3 نبذة تاريخية لجامعة الجلفة :

1990 : افتتاح المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك

2000 : ترقيته المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك إلى مركز جامعي بموجب المرسوم

التنفيذي رقم 197-2000 المؤرخ في 25 جويلية 2000 المتعلق بإنشاء المركز الجامعي بالجلفة .

2009 : ارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-09

المؤرخ في 04 جانفي 2009 المتعلق بإنشاء جامعة الجلفة .¹

1/3 التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الجلفة:²

تعريف المكتبة:

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة الجلفة زيان عاشور بالجلفة مصلحة ذات طابع علمي تثقيفي تعمل على خدمة الأساتذة والطلبة الباحثين الذين ينتمون إلى جامعة الجلفة وهذا بتزويد بالوثائق من كتب ودوريات وغيرها من المعلومات التي يحتاجونها خلال مسارهم الدراسي وفي إعداد بحوثهم

تطبيقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ 08 رجب عام 1425 هـ الموافق ل: 24 أوت سنة 2004

،والذي يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها

المشتركة الصادرة في العدد 62 من الجريدة الصادرة بتاريخ: 11 شعبان عام 1425 الموافق ل:

26 سبتمبر سنة 2004، وتطبيقا للمادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24

هـ الموافق لجماد الثاني عام 1424

¹ /معلومات مقدمة من طرف محافظ مكتبة المركزية لجامعة الجلفة .

² /معلومات مقدمة من طرف محافظ مكتبة المركزية لجامعة الجلفة .

ويمكن أن نقول أن:

المكتبة الجامعية تخدم عدد أكبر من الرواد يتجاوز 10000 طالب وتركز على رصد وثائقي بمعدل مليون نسخة إذا أخذنا بالمقاييس الدولية لأهداف المكتبة

وتستقبل المكتبة الجامعية روادا من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم البحثية والتطبيقية وكافة العلوم الأخرى .

رصيد المكتبة :

التخصصات:

أدب عربي: عدد العناوين 1676

علم الاجتماع: عدد العناوين 1206

علم النفس: عدد العناوين 632

رياضة: عدد العناوين 80

علوم اقتصادية: عدد العناوين 1639

علوم سياسية: عدد العناوين 395

حقوق: عدد العناوين 977

علم مكتبات: عدد العناوين 188

تاريخ: عدد العناوين 459

إعلام واتصال: عدد العناوين 126

علوم وتكنولوجيا: عدد العناوين 1300

علوم طبيعية والحياة: عدد العناوين 1500

إعلام ألي: عدد العناوين 500

رياضيات: عدد العناوين 1143

فيزياء وكيمياء: عدد العناوين 857

ويمكن أن نضيف معلومات عن الكتب الجامعية لجلفة:

عدد الكلي للرصيد الوثائقي 23169

عدد الرصيد بالعربية 17828

عدد رصيد بالغات الأجنبية 5341

العدد الكلي للمنخرطين 63500

2/3 التعريف بميدان الدراسة مكتبة علوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية :¹

1/2/3 مكتبة القسم: العلوم الإنسانية:

1/1/2/3 نبذة تاريخية عن قسم العلوم الإنسانية :

تأسس معهد العلوم الإنسانية سنة 2005 بموجب المرسوم التنفيذي 299/05 المؤرخ 11 رجب عام 1426 الموافق ل 16 أغسطس 2005 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 2000/197 المؤرخ في 2000/07/25 المتعلق بإنشاء المركز الجامعي زيان عاشور بالجلفة

2/1/2/3 تنظيم القسم :

يضمن معهد العلوم الإنسانية تكويننا يسمح بالحصول على الشهادات التالية:

ليسانس في علم التاريخ

ليسانس في الصحافة

ليسانس في علم المكتبات

ليسانس في علم الآثار

شهادة ماستر في التاريخ

شهادة ماستر في الصحافة

شهادة ماستر في علم الآثار

2/2/3 مكتبة القسم:

1/2/2/3 نبذة تاريخية عن مكتبة القسم:

لم يكن لقسم مكتبة خاصة في بادئ الأمر ونظرا للطلبات الملحة من طرف الأساتذة وطلبة المعهد تم تأسيس مكتبة المعهد وافتتحت يوم 05 جانفي سنة 2008 أطلق عليها اسم مكتبة معهد العلوم الإنسانية . وتقع حاليا في الطابق الأرضي

وبالرغم من أن المكتبة فتية إلا أنها من مبنى القسم وتتربع على مساحة تقدر بـ : 940 م استطاعت مع إمكانياتها المحدودة أن تلبي قسطا من متطلبات مستعمليها من طلبة وأساتذة القسم والرفع من مشقة الانتقال إلى المكتبة المركزية

¹ معلومات مقدمة من طرف مسؤول المصلحة التوجيه بالمكتبة

بطاقة تقنية لمكتبة العلوم الإنسانية: 2/2/2/3

اسم المكتبة: مكتبة قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية

المكان: معهد العلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور – بالجلفة .

تاريخ الإنشاء: 2002

الهيئة المشرفة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة زيان عاشور. معهد العلوم الإنسانية

المقر: الطابق الأرضي من مبنى القسم.

ومن خلال دراستنا للفصول السابقة والتي تم من خلالها التعرف على مجموعة المعارف الخاصة بموضوع طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسسية أنموذجا المنتهجة في استرجاع المعلومات في البيئة كما اشرنا في المنهجي الإطار من دراسة اعتمادنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على الطلبة السنة الثانية ماستر تاريخ الوطني العربي المعاصر بجامعة زيان عاشور - الجلفة – حيث كان مجموعة العينة 195 ونظرا وتم ترك العينة مفتوحة، وتم اختيار 65 طالبًا في النهاية للمشاركة في الدراسة، وتم توزيع الاستمارات الكترونيا، وقد احتوى الاستبيان على 23 سؤال وهي مقسمة إلى ثلاثة محاور، وهذا انطلاقا من الفرضيات التي تمت صياغتها مسبقا وسنحاول أن نوضح هذا في مايلي :

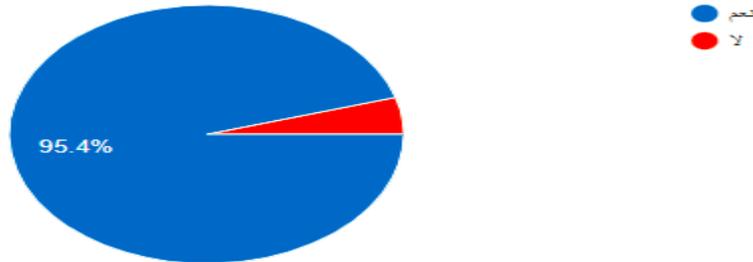
المحور الأول: المكتبات ودورها في تلبية حاجيات الطلاب

المحور الثاني: استراتيجيات وتقنيات البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

المحور الثالث: جودة المستودع الرقمية المؤسسي لجامعة الجلفة .

3/3 عرض و تحليل الدراسة

1/ تبيان مدى تردد طلبة على المكتبة



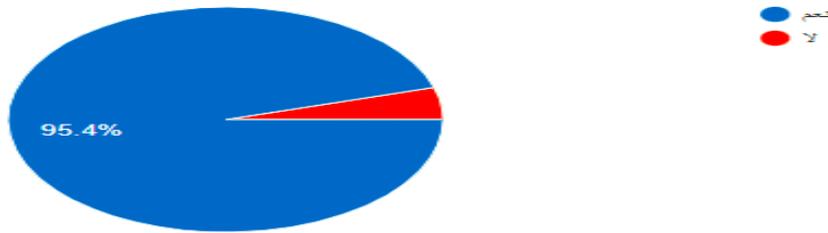
شكل رقم 14 : تبيان مدى تتردد طلبة على المكتبة

النسبة %	عدد الطلبة	
92.3	60	نعم
7.7	5	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 1 : تبيان مدى تتردد طلبة على المكتبة

بناءً على النتائج الواردة في الجدول رقم 01، يتضح أن المكتبات الجامعية تلعب دوراً مهماً في إعداد البحث العلمي بين الطلاب المبحوثين. من إجمالي عدد الطلاب الذين شملهم الاستطلاع، أشار 60 طالباً، أي 92.3%، إلى أنهم يعتمدون بشكل كبير على المكتبات لإجراء أبحاثهم. في المقابل، أفاد 5 طلاب فقط يمثلون 7.7%، أنهم يستخدمون المكتبات أحياناً في أبحاثهم. والجدير بالذكر أن أياً من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع لم يذكروا أنهم لا يعتمدون على المكتبات. هذه النتيجة جد عادية، نظراً لأن الطلاب كثيراً ما يبحثون عن مصادر في المكتبة ويستخدمونها للتقدم في أبحاثهم ، بحكم قرب المكتبة من الطالب داخل الحرم الجامعي.

2 / توضيح تلبية المكتبة إحتياجاتك البحثية



شكل رقم 15 : يوضح تلبية المكتبة لإحتياجاتهم البحثية

النسبة %	عدد الطلبة	

95.4	62	نعم
4.6	3	لا
100	65	المجموع

جدول رقم 2 : يوضح تلبية المكتبة لإحتياجاتهم البحثية

بناءً على النتائج الواردة في الجدول رقم 2، تشير النسبة المرتفعة من الطلاب الذين أفادوا بأن المكتبة تلبية متطلباتهم البحثية بشكل كافٍ إلى أن المكتبة مليئة بالكتب والمجلات والموارد الأخرى ذات الصلة بالتخصصات الأكاديمية الممثلة في كلية العلوم الإنسانية حيث نجد أن بنسبة 95.4% من الطلبة أجابوا بنعم المكتبة تلبية طلباتها في انجاز بحوثهم العلمية بينما . علاوة على ذلك ، من الجدير بالذكر أن نسبة صغيرة فقط من الطلاب (4.6%) أفادوا بأن المكتبة لا تلبية احتياجاتهم البحثية، مما قد يعكس الحاجة إلى مزيد من التحقيق في الأسباب الكامنة وراء هذا الاستياء ومع ذلك، فإن الاستجابة الإيجابية الإجمالية من الطلاب فيما يتعلق بموارد المكتبة وخدماتها تؤكد الدور المهم الذي تلعبه المكتبة في دعم البحث الأكاديمي داخل كلية العلوم الإنسانية .

3/ توضيح توفر المكتبة على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الانترنت



الشكل رقم 16: توضيح توفير المكتبة على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الانترنت

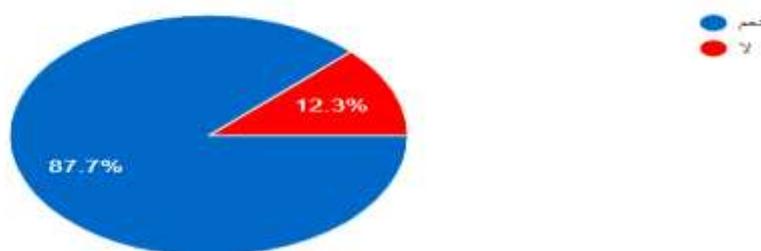
النسبة %	عدد الطلبة	الرد
100	65	نعم

00	00	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 3: توضيح توفير المكتبة على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الانترنت

يشير تحليل الجدول الثالث إلى أن جميع المبحوثين اتفقوا على أن هناك نقصاً في توفير أجهزة الكمبيوتر ونقاط الوصول إلى الإنترنت داخل المكتبة. تسلط هذه النتيجة الضوء على فجوة كبيرة في الموارد التي توفرها المكتبة، يمكن أن يؤدي توفير أجهزة الكمبيوتر ونقاط الوصول إلى الإنترنت داخل المكتبة إلى تسهيل أنشطة البحث للطلاب من خلال تمكينهم من الوصول إلى الموارد عبر الإنترنت والتفاعل مع الباحثين الآخرين، علاوة على ذلك، تعد المكتبة موقعاً مثالياً لتوفير مثل هذه الموارد لأنها توفر بيئة مواتية للبحث والعمل الأكاديمي، وتجدر الإشارة إلى وجود مكتبيين يتمتعون بالخبرة والمعرفة لتثقيف الباحثين حول طرق البحث الحاسوبي داخل شبكات الإنترنت لإجراء أبحاثهم، يمكن أن تلعب هذه المكاتب دوراً حيوياً في تثقيف الطلاب حول كيفية الاستخدام الفعال للموارد عبر الإنترنت والتنقل عبر الإنترنت لتحسين جهودهم البحثية؛ بشكل عام، فإن توفير أجهزة الكمبيوتر ونقاط الوصول إلى الإنترنت داخل المكتبة سيعزز بشكل كبير الموارد والخدمات التي تقدمها المكتبة ويساهم في النجاح الأكاديمي الشامل للطلاب.

14/ تبيان مدى تقدم أخصائيو المكتبة المساعدة لما تبحث عنه



شكل رقم 17: تبيان مدى تقدم أخصائيو المكتبة المساعدة لما تبحث عنه

النسبة %	عدد الطلبة	
87.7	57	نعم

12.3	8	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 4 : تبيان مدى تقدم أخصائيو المكتبة المساعدة لما تبحت عنه

يكشف تحليل بيانات الجدول 4 أن غالبية الطلاب أجابوا بنعم المقدره 57 طالبًا أي نسبة (87.7%) أفادوا أن متخصصي المكتبات كانوا قادرين على مساعدتهم فيما يبحثون عنه، من ناحية أخرى أفاد عدد أقل من الطلاب أجابوا بـ "لا" المقدر عددهم بـ 8 طلاب أي نسبة (12.3%) أن اختصاصي المكتبات لم يتمكنوا من مساعدتهم ، يكشف الفحص الإضافي للبيانات أن 5 طلاب منهم لا يترددون إلى المكتبة فبنتقى 3 طلاب فقط أجابوا بـ "لا" ولم يعتمدوا على المكتبة وتجدر الإشارة إلى أن معظم أمناء المكتبات العاملين في المكتبة متحصلون على درجة شهادة لليسانس في العلوم الإنسانية ويصنفون على أنهم شباب محترفون. جعلت هذه الخلفية من السهل على المتخصصين في المكتبات التكيف مع احتياجات الطلاب والبقاء على اطلاع دائم بالتقنيات والتقنيات الحديثة في العمل المكتبي. يقوم أخصائيو المكتبات بأدوارهم بفعالية ويساعدون الطلاب على تلبية احتياجاتهم من خلال تسهيل البحث عن المعلومات، والاستفادة من خبراتهم لتحسين جهود بحث الطلاب تشير هذه التعليقات الإيجابية من الطلاب إلى أن اختصاصي المكتبات يلعبون دورًا حاسمًا في تعزيز جودة البحث والأداء الأكاديمي بين طلاب جامعة الجلفة.

15 توضيح أدوات البحث التي يعتمدون عليها على شبكة الأنترنت



شكل رقم 18 : توضيح أدوات البحث التي يعتمدون عليها على شبكة الأنترنت

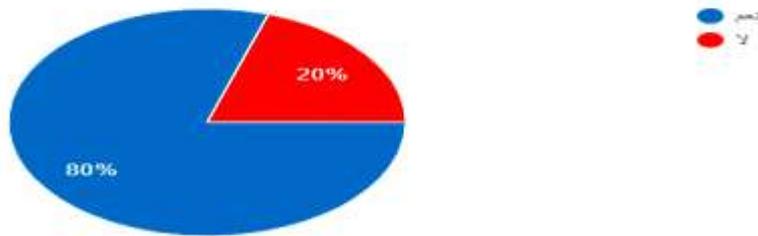
النسبة %	عدد الطلبة	
32.3	21	محرركات و أدلة البحث
9.2	6	قواعد المعلومات

58.5	38	المستودعات الرقمية
100	65	المجموع

الجدول رقم 5 : توضيح أدوات البحث التي يعتمدون عليها على شبكة الأنترنت

عند تحليل البيانات للجدول رقم 5، يتضح أن غالبية المستجيبين المقدر عددهم 38 بنسبة (58.5%) يعتمدون على المستودعات الرقمية لاحتياجاتهم البحثية. وهذا يشير إلى أن المستجيبين يدركون أهمية المحتوى الرقمي الذي توفره المستودعات في البحث العلمي والنشر الإلكتروني؛ من ناحية أخرى، و أجابوا 21 طالب بنسبة 32.3% عل أن أدلة محركات البحث يمكن أن يعزى ذلك إلى الخيارات والخدمات التي تقدمها محركات البحث في عملية البحث، والتي وجد المستجيبون أنها فعالة في تقديم نتائج مقبولة لاستعلامات البحث الخاصة بهم وتأتي قواعد المعلومات المتوفرة على الإنترنت في المرتبة الثالثة على إجابات الطلبة المقدر عددهم 6 طلاب بنسبة 9.2%. هذه نسبة صغيرة نسبيًا، على الرغم من الدعم الذي يقدمه النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني من خلال التوافر المباشر للعديد من قواعد المعلومات عبر مختلف التخصصات. والجدير بالذكر أن قواعد المعلومات المتاحة على الإنترنت نادرًا ما يستخدمها طلاب السنة الثانية ماستر، مما يشير إلى افتقارهم إلى المعرفة الكافية لاستخدام هذه الأداة بشكل فعال. يسלט الاتجاه الملحوظ في نتائج الاستطلاع الضوء على الأهمية المتزايدة للمستودعات الرقمية ومحركات البحث في تسهيل أنشطة البحث والحاجة إلى تعزيز وعي الطلاب ومعرفتهم باستخدام الأدوات والموارد المختلفة المتاحة للبحث العلمي.

6/ توضيح العينة إذا ما كانوا يعتمدون على إستراتيجية واضحة في الحصول على المعلومات



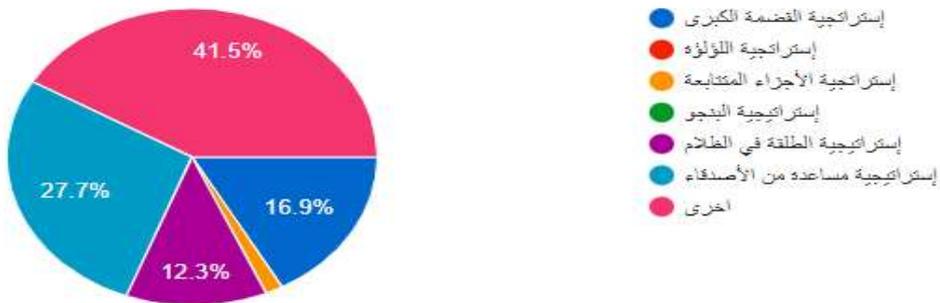
شكل رقم 19 : توضيح العينة إذا ما كانوا يعتمدون على إستراتيجية واضحة في الحصول على المعلومات

النسبة %	عدد الطلبة	
80	52	نعم
20	13	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 6 : توضيح العينة إذا ما كانوا يعتمدون على إستراتيجية واضحة في الحصول على المعلومات

من خلال دراستنا للجدول 6، اتضح أن غالبية كبيرة من طلاب التاريخ في كلية العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة، وتحديدًا 52 طالبًا أي نسبة (80%)، على دراية ومعرفة بمفهوم الاستراتيجيات ومتابعتها. لهم في عملهم الأكاديمي، يشير هذا إلى أن هؤلاء الطلاب لديهم فهم عميق لأهمية وجود خطة واضحة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية. ومع ذلك ، أجابت مجموعة صغيرة من 13 طالبًا، أي ما يعادل 20% ، بـ "لا" على هذا السؤال، مما يشير إلى أنهم قد لا يفهمون تمامًا مفهوم الاستراتيجيات الأكاديمية أو قد لا يطبقونها في عملهم. سيتم توفير مزيد من التفاصيل المتعلقة برود هؤلاء الطلاب في قسم النتائج القادم ، حيث قمنا بطرح أسئلة إضافية لفهم وجهات نظرهم بشكل أفضل

17/ يوضح الإستراتيجيات البحث المستخدمة من قبل أفراد العينة



شكل رقم 20 : يوضح الإستراتيجيات البحث المستخدمة من قبل أفراد العينة

النسبة %	عدد الطلبة	
16.9	11	إستراتيجية القضية الكبرى
00	00	إستراتيجية اللؤلؤة
1.5	1	إستراتيجية الأجزاء المتتابعة
00	00	إستراتيجية البنجو
12.3	8	إستراتيجية طلقة في الظلام
27.7	18	إستراتيجية مساعدة الأصدقاء
41.5	27	أخرى
100	65	المجموع

الجدول رقم 7 : يوضح الاستراتيجيات البحث المستخدمة من قبل أفراد العينة

من خلال تحليلنا للجدول 7 ، يتضح أن طلب المساعدة من الأصدقاء هو وسيلة فعالة للحصول على المعلومات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي. عبّرت مجموعة من 18 طالبًا، يمثلون 27.7% من العينة، بينو اعتمادهم على هذه الإستراتيجية عند بدء بحثهم وافتقارهم إلى فهم واضح للمرادفات. وفي الوقت نفسه، استخدم 11 طالبًا (16.9%) إستراتيجية إجراء بحث واسع حول الموضوع وتضييق النتائج للوصول إلى نتائج دقيقة. في المقابل استخدم 8 طلاب فقط (12.3%) إستراتيجية "اللقطة في الظلام" ، والتي تتضمن البحث عن معلومات محددة للغاية دون فهم واضح للموضوع. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام إستراتيجية الأجزاء المتسلسلة، حيث يتم تقسيم سؤال البحث إلى أجزاء أصغر، بواسطة 1.5% من العينة. هذا يعني أن أكثر من نصف الطلاب في العينة المقدر عددهم 38 المتمثلة بنسبة (58.5%) على دراية باستراتيجيات البحث وكيفية تنفيذها

للحصول على نتائج غير متوقعة تتمتع استراتيجيات البحث بالعديد من المزايا، بما في ذلك السماح للباحثين باكتشاف معرفة جديدة قد يتم تجاهلها من خلال طرق البحث التقليدية. ومع ذلك، أجاب 27 طالبًا (41.5%) بـ "لا" عند سؤالهم عما إذا كانوا على دراية باستراتيجيات البحث، وسنقدم مزيدًا من الأفكار حول إجاباتهم في السؤال التالي.

8/ الطلبة الذين لا يستخدمون إستراتيجيات البحث



شكل رقم 21: يوضح الطلبة الذين لا يستخدمون إستراتيجيات البحث

النسبة %	عدد الطلبة	
77.8	21	لا يجيدون إستراتيجية البحث
22.2	6	ليس لديهم فكرة حول هذه الإستراتيجية
100	27	المجموع

الجدول رقم 8: يوضح الطلبة الذين لا يستخدمون إستراتيجيات البحث

نلاحظ من خلال الجدول الثامن أن 27 طالب من كلية علوم الإنسانية أجابوا ب لا بحيث 6 طلاب وتقدر نسبتهم 22.2%. اختاروا ليس لديهم فكرة حول هذه استراتيجيات و21 آخرين من العينة أي 77.8% لا يجيدون التعامل مع استراتيجيات السابقة ومن أهم مشاكل التي يواجهها الطالب صعوبة في تحميل بعض الوثائق و الملفات، و كذلك ضرورة التسجيل في بعض المواقع بشروط للحصول على المعلومات، و كذلك تدني سرعة يدفق المعلومات، الضوء على أهمية تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة للتغلب على هذه التحديات والاستفادة الفعالة من استراتيجيات البحث في عملهم الأكاديمي.

9/ التقنيات المستعملة من طرف أفراد العينة



شكل رقم 22 : التقنيات المستعملة من طرف أفراد العينة

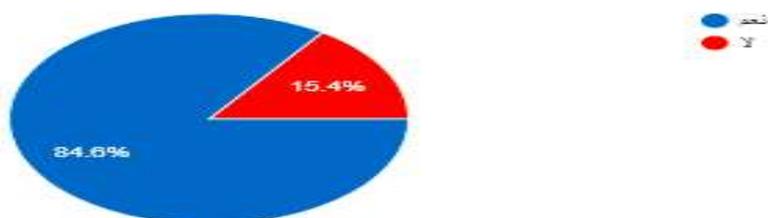
النسبة %	عدد الطلبة	
16.9	11	المنطق البولوني
00	00	تقنية البتر
00	00	علامة التنصيص
49.2	33	البحث المتقدم
00	00	البحث داخل النص
00	00	البحث على نوع معين من

الملفات		
أخرى	21	33.9
المجموع	65	100

الجدول رقم 9/ يوضح التقنيات المستعملة من طرف أفراد العينة

تشير نتائج الدراسة جدول 9 إلى أن غالبية طلاب التاريخ بكلية العلوم الإنسانية يعتمدون على تقنية البحث المتقدمة داخل المستودع الرقمي للتحكم في أبحاثهم والوصول إلى معلوماتهم بدقة كبيرة. يستخدم حوالي 49.2% من الطلاب المقدر عددهم بـ 32 طالبًا هذه التقنية، مما يدل على وعيهم بأهمية المحتويات الرقمية التي توفرها هذه المستودعات في عمليات البحث والنشر الإلكتروني. من ناحية أخرى، يستخدم ما يقرب من 16.9% من الطلاب المقدر عددهم 11 طالب تقنية البحث المنطق البولوني لتسريع عمليات البحث والحد منها، وكذلك ربط المصطلحات في نفس الوقت. هذه النسبة معتبرة بالنسبة لعينة الدراسة الإجمالية، مما يشير إلى فائدة هذه التقنية ومع ذلك، فإن 31 من الطلبة المتمثلة نسبتهم (33.9%) الذين ليس لديهم معرفة بتقنيات استرجاع المعلومات في المستودعات الرقمية جديرة بالملاحظة. قد يكون هذا بسبب عدم وجود تحكم كافٍ في تقنيات الوسائط التي يمكن أن تكون مربكة لبعض الطلاب، مما يسبب مشاكل بسيطة، تشير النسبة المئوية للطلاب الذين ليس لديهم معرفة بتقنيات استرجاع المعلومات في المستودعات الرقمية إلى أنه لا يزال هناك مجال للتحسين في مؤتمرات ملتقيات الرقمية بين طلاب التاريخ. تشير هذه النتيجة إلى حاجة المؤسسات التعليمية إلى إعطاء الأولوية للتدريب في المستودع الرقمية وتوفير الموارد التي تساعد الطلاب على فهم هذه التقنيات واستخدامها بفعالية

10 /الطلبة الذين لديهم علم بالمستودعات الرقمية



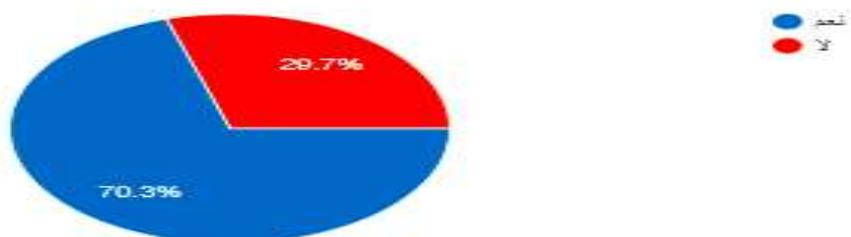
شكل 23: توضيح مدى علم الطلبة بالمستودعات الرقمية

النسبة %	عدد الطلبة	
84.6	55	نعم
15.4	10	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 10 : توضيح مدى علم الطلبة بالمستودعات الرقمية

من خلال تحليلنا للجدول 10 للبيانات التي تم جمعها من طلاب التاريخ في جامعة الجلفة، يتضح أن الغالبية العظمى منهم، وعددهم 55 طالبًا، أي ما يعادل 84.6% من المستجيبين، لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية التي توفر الموارد الرقمية. يدرك هؤلاء الطلاب أهمية المستودعات الرقمية في العمل كأرشيف رقمي للبحث الأكاديمي، ويقومون باستمرار بمراجعة الأبحاث المنشورة في هذه المستودعات للبقاء على اطلاع دائم بأحدث التطورات في التكنولوجيا. تشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن هؤلاء الطلاب على دراية بفوائد المستودعات الرقمية والدور الذي تلعبه في دعم البحث الأكاديمي، من ناحية أخرى، لم تكن نسبة أقل من 10 طلاب، تمثل 15.4% من المستجيبين، على دراية بالمستودعات الرقمية. تسلط هذه النتيجة الضوء على الحاجة إلى زيادة الوعي والتعليم حول المستودعات الرقمية بين طلاب التاريخ في جامعة الجلفة. يمكن أن يؤدي تثقيف هؤلاء الطلاب حول المحتوى وكيفية استخدام المستودعات الرقمية بشكل فعال إلى تعزيز مهاراتهم البحثية وتحسين أدائهم الأكاديمي، تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية طلاب التاريخ في جامعة الجلفة على دراية بالمستودعات الرقمية، وهذه المعرفة تعمل على إبقائهم مواكبين للتكنولوجيا الحديثة والتطورات في مجالهم. ومع ذلك، هناك حاجة لزيادة الوعي بين الطلاب الذين ليسوا على دراية بالمستودعات الرقمية، وتثقيفهم حول كيفية استخدام هذه المستودعات بشكل فعال يمكن أن يفيد بشكل كبير أبحاثهم الأكاديمية

11/ الطلبة المشتركين في المستودعات الرقمية



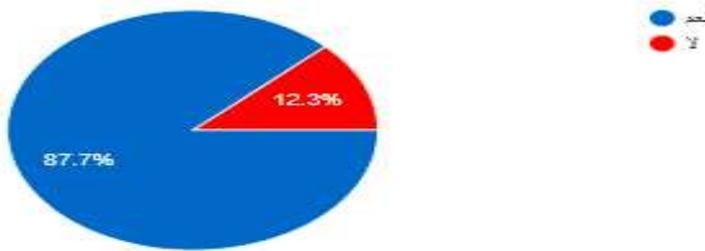
شكل رقم 24 : يبين عدد الطلبة المشتركين في المستودعات الرقمية

النسبة %	عدد الطلبة	
70.3	46	نعم
29.7	19	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 11 : يبين عدد الطلبة المشتركين في المستودعات الرقمية

بعد دراسة الجدول 11 أبدت الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بتبني المبادرات والمشاريع الرقمية للنهوض بالبحث العلمي وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة. من بين هذه المبادرات المكتبات والمستودعات الرقمية، والتي تقدم فوائد عديدة للباحثين والأساتذة والطلاب. هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مشاركة الطلاب في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة وتحديد العوامل التي قد تؤثر على مشاركتهم، هذا بعد تحليلنا للجدول، حيث أشار 46 (70.3%) إلى أنهم شاركوا في المستودع الرقمي وهذا للعمل على مذكراتهم فالعينة المختارة مقبلة على التخرج وتعتبر أكثر الفئة في الجامعة في حاجة إلى المستودعات الرقمية، بينما أبلغ 19 طالبًا (29.7%) عن عدم مشاركتهم. تشير النتائج إلى أن نقص الخبرة في التسجيل والتعامل مع المستودعات الرقمية قد يعيق المشاركة. علاوة على ذلك، قد يؤدي الفشل في إشراك الخبراء وأصحاب المصلحة في هذه المشاريع إلى نتائج دون المستوى الأمثل. تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية تعزيز الوعي وتوفير التدريب من أجل الاستخدام الفعال للمستودعات الرقمية في الأوساط الأكاديمية. كما يؤكد على الحاجة إلى بذل جهود تعاونية تشمل الخبراء وأصحاب المصلحة لتعزيز تأثير المبادرات الرقمية في النهوض بالبحث العلمي.

12/ الطلبة الذين يعتمدون في الحصول على المعلومات من المستودعات الرقمية



شكل رقم 25 : يوضح لنا مدى اعتماد أفراد العينة في الحصول على المعلومات من المستودعات الرقمية

النسبة %	عدد الطلبة	
87.7	57	نعم
12.3	8	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 12 : يوضح لنا مدى اعتماد أفراد العينة في الحصول على المعلومات من المستودعات الرقمية

من خلال الجدول 12 اتضح أنه أدى التوافر الواسع للإنترنت والخدمات الرقمية إلى زيادة استخدام واعتماد المصادر الرقمية للمعلومات، لا سيما لإعداد البحث العلمي، هذا الاتجاه تم التحقق فيه بين طلاب التاريخ بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة، نرى أن 57 طالبًا (87.7%) أفادوا بالاعتماد على المستودعات الرقمية لمعظم احتياجاتهم من المعلومات، كما أبلغ الطلاب الثمانية الباقون (12.3%) عن استخدامهم للمصادر غير الرقمية بشكل متكرر، من هذا تتسلط هذه النتائج الضوء على أهمية المحتوى الرقمي والمصادر الحديثة للمعلومات في تسهيل البحث العلمي والتواصل بين الباحثين، وقد ساهمت إزالة العوائق أمام النشر الإلكتروني بشكل كبير في هذا الاتجاه، فنلاحظ أن استخدام المستودعات الرقمية بالنسبة لطلبة التاريخ كثيرًا والاستطلاع على المستودع الرقمي.

13/ الوثائق التي يقوم الطلبة بالبحث عنها داخل المستودعات الرقمية



شكل رقم 26: توضيح الوثائق التي تقوم بالبحث عنها داخل المستودعات الرقمية

النسبة %	عدد الطلبة	
78.4	51	المقالات والدوريات
18.5	12	الأطروحات الجامعية
3.1	2	النماذج والبيانات والرسومات
100	65	المجموع

الجدول رقم 13 / توضيح الوثائق التي تقوم بالبحث عنها داخل المستودعات الرقمية

من خلال الجدول 13 أصبح استخدام المقالات الدوريات كمصدر أساسي للمعلومات ذات أهمية متزايدة بسبب حداثة وسرعة الوصول إليها التي توفرها الدوريات الإلكترونية هذا الاتجاه تم التحقيق فيه بين طلاب التاريخ بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة، حيث أفاد 51 طالباً (78.4%) أنهم بحثوا بشكل أساسي على المقالات والدوريات في المستودعات الرقمية، بينما اعتمد 12 طالباً (18.5%) على الأطروحات الجامعية كمصدر أساسي للمعلومات. كما إن طالبين فقط أي نسبة (3.1%) يقومون باستخدام النماذج والبيانات والرسومات ويرجع ذلك على الأرجح إلى ندرتها، وهذا راجع على أهمية المقالات الدوريات و مذكرات التخرج إلى كثرة نشرها وصلتها بالحدثة؛ بالإضافة إلى ذلك اقترب من الطلاب التخرج، لأنها مفيدة تعتبر كمصدر للمعلومات تساعدهم الدراسات الأكاديمية والبحوث، تشير نتائج الدراسة إلى أن المقالات الدورية هي المصدر الأكثر شيوعاً وأهمية للمعلومات بين طلاب التاريخ..

14/ أسباب استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية في البحث العلمي



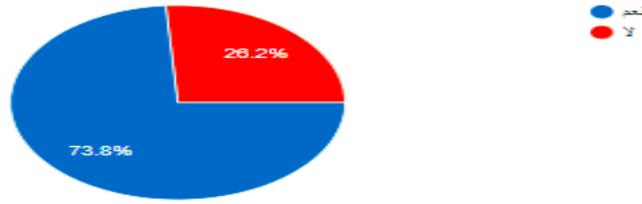
شكل رقم 27 : توضيح أسباب استخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي

النسبة %	عدد الطلبة	
46.2	30	سرعة الوصول للمعلومات
12.3	8	الاستقلالية بالنسبة للزمان والمكان
41.5	27	إمكانية الطباعة والتحميل
100	65	المجموع

الجدول رقم 14 : توضيح أسباب استخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي

من خلال الجدول 14 تشير النتائج التي تم الحصول عليها من العينة المأخوذة من قبل طلاب التاريخ إلى أن أهم العوامل التي تدفع استخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي هي سرعة الوصول إلى المعلومات والقدرة على تنزيل المستندات وطباعتها؛ تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين في الدراسة وضعوا أولوية أعلى للاسترجاع السريع للمعلومات وملائمة القدرة على حفظها أو طباعتها لاستخدامها في المستقبل؛ كما صُنفت سرعة الوصول إلى المعلومات على أنها العامل الأهم بنسبة 46.2% من المشاركين المقدر عددهم 30 طالب، تليها عن كثب إمكانية التنزيل والطباعة بنسبة 41.5% أي ما يقارب 27 طالب الذين قاموا باختيار، وتجدر الإشارة إلى أن 8 من الطلاب أي بنسبة 12.3% من المستجيبين أقرروا أيضاً بأهمية المستودعات الرقمية في تسهيل الاستخدام الفعال للوقت والمكان للوصول إلى المعلومات. توفر هذه النتائج رؤى قيمة حول الأسباب التي تجعل الأفراد في مجال أبحاث التاريخ يتحولون إلى المستودعات الرقمية كمورد حاسم على مساعدتهم في البحوث العلمية.

15/ معرفة مدى تشجع جامعتك على النشر في مستودعها الرقمي



شكل رقم 28: يوضح نسبة أفراد العينة على تشجيع جامعة على النشر في مستودعها الرقمي

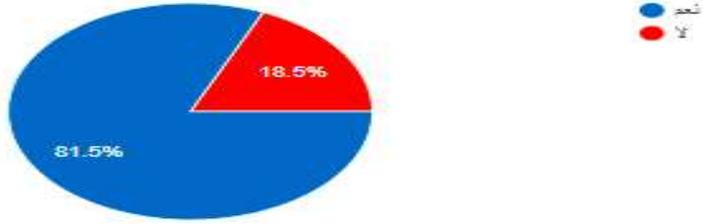
الخيارات	عدد الطلبة	النسبة %
نعم	48	73.8
لا	16	26.2
المجموع	65	100

الجدول رقم 15: يوضح نسبة أفراد العينة على تشجيع جامعة على النشر في مستودعها الرقمي

من خلال الجدول رقم 15 تبين انه لا بد أن تعمل مختلف المؤسسات البحثية وخاصة الجامعات على تشجيع الأساتذة ومجموعة الباحثين على النشر في المستودعات الرقمية التي تتيحها عبر مواقعها الإلكترونية أو في بوابات المكتبات الجامعية التابعة لها وذلك للمساهمة في تطوير الجامعة وزيادة مرئيتها من جهة وتطويرا للبحث العلمي بها وتطوير معارف وقدرات الأساتذة البيداغوجية والعلمية وحتى التشجيع على التبادل العلمي بين مستودعات جامعات أخرى، وهذا ما أكدته الدراسة حيث 48 طالب بنسبة 73.8 % من المبحوثين والتي أقرت على أن الجامعة تشجع على النشر في مستودعها، ولعل أكبر مثال في ذلك إقرارها لإجبارية تقديم وسائط رقمية بمختلف الأطروحات والرسائل العلمية المناقشة بالجامعة، وحتى تقديم المشاركات العلمية في الملتقيات التي تنميها الجامعة بصيغة رقمية لوضعها بالمستودع الرقمي، في حين أن نسبة معتبرة والمقدرة ب 16 طالب بنسبة 26.2 % ترى أن الجامعة لا تشجع على النشر بالمستودعات الرقمية أو دوريات الوصول الحر كونها في غالب الأحيان لا يؤخذ بها في ملفات الترقيية أو ملفات الترشيح

للتكوين وغير معترف بها في أغلب المجالس العلمية على مستوى الجامعة وهو ما يمكن أن يحد من توجه الباحثين إلى النشر في هذا النمط من مصادر المعلومات.

16/ دراسة اعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح في استخدام المستودع الرقمي



شكل رقم 29 : توضيح مدى اعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح في استخدام المستودع الرقمي

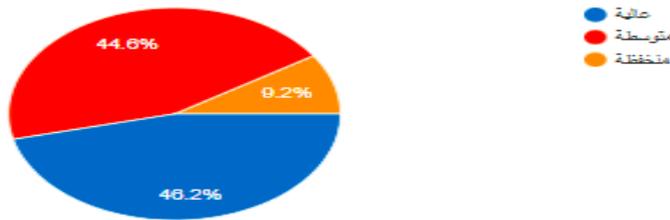
النسبة %	عدد الطلبة	
81.5	53	نعم
18.5	12	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 16 : توضيح مدى اعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح في استخدام المستودع الرقمي

يوفر تحليل الجدول 16 رؤى حول استخدام الأنظمة المفتوحة والمغلقة بين المستجيبين عند عرض المستودعات الرقمية. أفاد غالبية المشاركين المقدر عددهم 53 طالبا أي ما يقارب نسبة (81.5%) بالاعتماد على النظام المفتوح، والذي يمكن استخدامه والفوائد التي يقدمها، مثل تسهيل تبادل المعلومات بطريقة مفتوحة للجميع. تتماشى هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي سلطت الضوء على مزايا الأنظمة المفتوحة في دعم التعاون ومشاركة المعلومات وتعزيز الرؤية وإمكانية الوصول إلى المستودعات الرقمية. من ناحية أخرى أشار 12 طالب القدرة

نسبتهم 18.5% فقط من المستجيبين إلى اعتمادهم على النظام المغلق عند عرض المستودعات الرقمية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى صعوبة التعامل معه، الأمر الذي قد يتطلب مهارات فنية محددة ، فضلاً عن القيود المرتبطة باستخدام نظام واحد فقط عند الاتصال وإرسال الرسائل. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على أهمية توفير أنظمة مستودعات رقمية سهلة الاستخدام تدعم الوصول المفتوح إلى المعلومات مع مواجهة التحديات المرتبطة باستخدام الأنظمة المغلقة. هذا يمكن أن يعزز فعالية المستودعات الرقمية كأداة لتعزيز البحث العلمي والابتكار.

17/ ثقت الطلبة بمصادر المعلومات في المستودعات الرقمية .



شكل رقم 30 : تبيان رأي ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات في المستودعات الرقمية

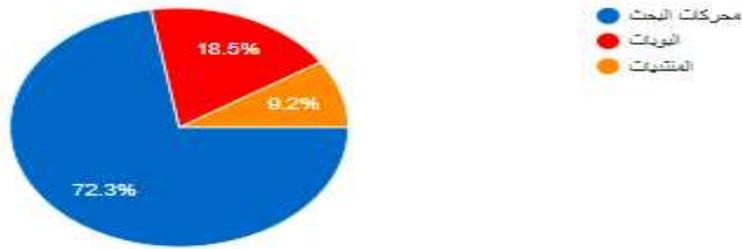
النسبة %	عدد الطلبة	
46.2	30	عالية
44.6	29	متوسطة
9.2	6	منخفضة
100	65	المجموع

الجدول رقم 17 : تبيان رأي ثقة أفراد العينة بمصادر المعلومات في المستودعات الرقمية

يقدم الجدول 17 نظرة ثاقبة على مستوى الثقة التي يتمتع بها طلاب التاريخ في كلية العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة في المستودعات الرقمية. تظهر النتائج أن غالبية الطلاب بعدد 30 طاب أي بنسبة 46.2% يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقة في المستودعات الرقمية، بينما يتمتع 29 طالب أي بنسبة 44.6% من العينة بمستوى متوسط من الثقة، يشير هذا إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب واثقون من فعالية وفائدة المستودعات الرقمية لاحتياجاتهم البحثية. تتوافق

النتائج مع الدراسات السابقة التي سلطت الضوء على فوائد المستودعات الرقمية، مثل الوصول السريع إلى المعلومات، والقدرة على الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد، وسهولة مشاركة المواد البحثية مع الباحثين، ومع ذلك، أعرب 6 من الطلاب أي بنسبة 9.2% عن انخفاض ثقتهم في المستودعات الرقمية. تشير هذه النتيجة إلى أن بعض الطلاب ربما واجهوا صعوبات أو مشكلات في المستودعات الرقمية، مثل الصعوبات التقنية، أو رداءة جودة الموارد، أو مخاوف بشأن موثوقية ومصداقية المعلومات. بشكل عام، تسلط هذه النتائج الضوء على الحاجة إلى استمرار الجهود لتحسين جودة وإمكانية استخدام المستودعات الرقمية ومعالجة أي مخاوف أو تحديات قد يواجهها الطلاب عند استخدامها من خلال القيام بذلك، يمكن أن تستمر المستودعات الرقمية في تقديم دعم قيم للطلاب في مساعدتهم البحثية.

18/ آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة



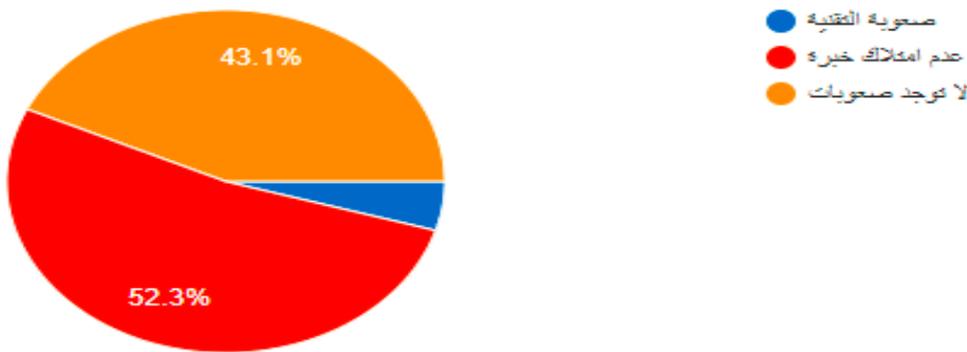
شكل رقم 31: توضيح آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة

النسبة %	عدد الطلبة	
72.3	47	مجموعات البحث
18.5	12	البوابات
9.2	6	المنتديات
100	65	المجموع

الجدول رقم 18: توضيح آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة

يقدم الجدول 18 نظرة ثاقبة للآليات المستخدمة من قبل عينة الدراسة لاسترداد المعلومات من المستودعات الرقمية، وتشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين المقدر 47 طالب بسنبة (72.3%) يعتمدون على محركات البحث في استرجاع المعلومات. يمكن أن تؤدي هذه الآلية إلى سهولة الاستخدام والوصول السريع إلى المعلومات التي توفرها محركات البحث داخل المستودعات الرقمية. تعد محركات البحث أداة مستخدمة على نطاق واسع للوصول إلى المعلومات في المستودعات الرقمية، مما يسمح للمستخدمين بالبحث عن مواضيع أو كلمات رئيسية أو مؤلفين معينين. يتم دعم شعبية محركات البحث بشكل أكبر من خلال قدرتها على تقديم توصيات مخصصة بناءً على سجل بحث المستخدمين وتفضيلاتهم، ثاني أكثر الآليات شيوعاً التي استخدمها المشاركون لاسترجاع المعلومات هي البوابات التي استخدمها مجموعة من الطلبة معبرة ب 12 طالب أي نسبة 18.5% من العينة، فالبوابات هي نوع من المستودعات الرقمية التي توفر الوصول إلى مجموعة من الموارد والخدمات المتعلقة بموضوع أو تخصص أو منظمة معينة، أنها توفر موقعاً مركزياً للوصول إلى المعلومات والموارد مما يجعلها أداة قيمة للباحثين؛ أخيراً، أفادت مجموعة صغيرة من المشاركين المقدره نسبتهم (9.2%) أي 6 طلاب بالاعتماد على المنتديات كآلية لاسترجاع المعلومات، فالمنتديات عبارة عن مجتمعات عبر الإنترنت حيث يمكن للمستخدمين مناقشة وتبادل المعلومات حول مواضيع مختلفة، مما يجعلها مصدراً قيماً للباحثين الذين يسعون إلى التفاعل مع باحثين آخرين والوصول إلى المعلومات غير المتاحة من خلال المواقع الأخرى

19/ طبيعة الصعوبات التي تواجهك أثناء عملية البحث في المستودعات الرقمية



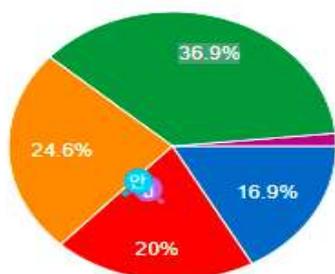
شكل رقم 32: تبيان طبيعة الصعوبات التي تواجه أفراد العينة أثناء عملية البحث في المستودعات الرقمية

النسبة %	عدد الطلبة	
4.6	3	صعوبات تقنية
52.3	34	عدم امتلاك خبرة
43.1	28	لا توجد صعوبات
100	65	المجموع

الجدول رقم 19: تبيان طبيعة الصعوبات التي تواجه أفراد العينة أثناء عملية البحث في المستودعات الرقمية

يقدم الجدول 19 تحليلاً للصعوبات التي واجهتها عينة الدراسة في استخدام المستودعات الرقمية. تشير النتائج إلى تفاوت في درجة هذه الصعوبات بين الطلبة، وكان عدم امتلاك الخبرة الكافية صدارة هذه المشاكل والتي أبلغ عنها 34 طالباً، وشكلوا 52.3% من العينة. يمكن أن تُعزى هذه الصعوبة إلى التدريب غير الكافي والتعرض المحدود للمستودعات الرقمية؟، مما يؤدي إلى عدم الرغبة باستخدامها، في المقابل أبلغ 28 طالباً (43.1%) عن عدم وجود مشكلة في التصفح والتنزيل من المستودعات الرقمية، بسبب مهاراتهم البحثية واستراتيجياتهم وتقنياتهم. أقلية من المشاركين، ثلاثة طلاب (4.6%)، أفادوا أنهم يواجهون صعوبات فنية. يمكن أن تؤدي هذه المشكلة إلى الكفاءة المحدودة للطلاب في استخدام تقنيات الإعلام الآلي، مما يربك الطلبة مقابل مشاكل بسيطة أحياناً.

20/ الفوائد التي لمستوها من إنشاء المستودع المؤسسي للجامعة



- خلق فضاء للتواصل العلمي بين الباحثين
- تثمين تواجد المحتوى الرقمي للجامعة عبر الشبكة
- إمكانيات الاطلاع على الأبحاث العلمية المجارة بالجامعة
- تسريع وتحسين الوصول لمصادر المعلومات
- تحقيق عدم تكرار البحوث العلمية

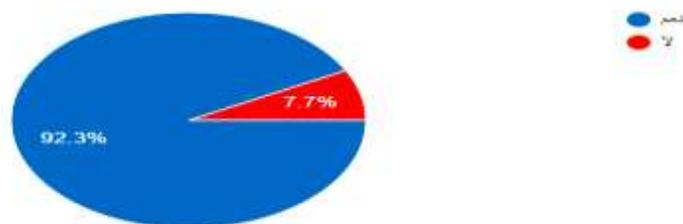
شكل رقم 33 : توضيح فوائد التي لمستموها من إنشاء المستودع المؤسستي للجامعة :

النسبة %	عدد الطلبة	
16.9	11	خلق فضاء للتواصل العلمي بين الباحثين
20	13	تثمين تواجد المحتوى الرقمي للجامعة عبر الشبكة
24.6	16	إمكانيات الاطلاع على الأبحاث العلمية المجارة بالجامعة
36.9	24	تسريع وتحسين الوصول لمصادر المعلومات
1.15	1	تحقيق عدم تكرار البحوث العلمية
100	65	المجموع

الجدول رقم 20 : توضيح فوائد التي لمستموها من إنشاء المستودع المؤسستي للجامعة :

أما بالنسبة للنتائج النهائية المعبرة عن آراء أفراد عينة الدراسة بالنسبة للباحثين التابعين لجامعة الجلفة والموضحة بالجدول رقم 20 أبدى المستجوبون أهمية هذا التوجه في تسهيل الوصول للمعلومات العلمية، وهذه ميزة أساسية للمستودعات المؤسسية التي تحصر الإنتاجية العلمية لباحثيها وتقدمها له في صيغة منظمة ومهيكلتة تساعد على الوصول والنفاز السري والرجوع إلى هذه المعلومات والنتائج بسهولة، والتي عبر عنها أفراد عينة الدراسة المقدر ب 24 طالب بنسبة 36.9% من إجمالي الإجابات، كما عبر بعض الطلبة وهم 16 طالب المعبرة نسبتهم ب 24.6% على أن علاقات العلمية بين الباحثين من خارج الجامعة باعتباره فضاء للتعريف بالإنتاجية العلمية للباحثين مثمنا بذل تواجد المحتوى الرقمي للجامعة عبر الخط وبذل إعطاء صورة جيدة لمكانة الجامعة العلمية ولمجتمعها البحثي، أما بالنسبة لبعض الطلبة والمقدر عددهم ب 13 طالب بنسبة 20% رأت أن تثمين تواجد المحتوى الرقمي لجامعة على شبكة الانترنت وإتاحة النفاز إليه سيحقق المرئية العالمية والوطنية لنتائج البحوث العلمية للباحثين، أما 11 طالب المقدر نسبتهم ب 16.9% كان لهم رأي أخرى نحو بناء تطور المستودع المؤسسي سيركل فضاء للتواصل العلمي بين الباحثين والمعبر عنه هو من أصوب الخيارات، كما سيحقق ويساهم في تجنب تكرار البحوث العلمية والمعبر عنه بنسبة 1.15% من إجمالي الإجابات الواردة حول هذا التساؤل وهو طالب واحد .

21/ أثر المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي للطلبة الجلفة



شكل رقم 34 : تبيان أثرت المستودعات الرقمية في دعم بحث العلمي

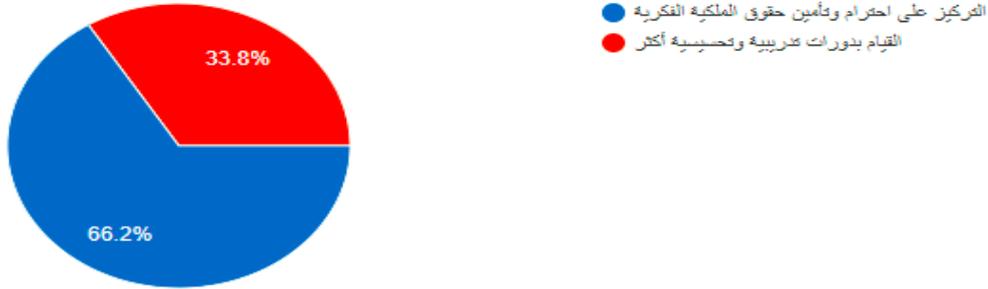
من طرف أفراد العنة

النسبة %	عدد الطلبة	
92.3	60	نعم
7.7	5	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 21 : تبيان أثرت المستودعات الرقمية في دعم بحث العلمي من طرف أفراد العنة :

تشير نتائج تحليلنا للجدول الرقم 21 إلى أن غالبية طلاب التاريخ يرون أن المستودعات الرقمية داعمة للغاية للبحث العلمي، لا سيما من حيث سرعة الوصول إلى المعلومات، وإمكانية التنزيل والطباعة، والاستخدام الفعال للوقت في الوصول إلى المعلومات. كشفت البيانات أن 60 طالب أي نسبة 92.3% من المشاركين اعتبروا المستودعات الرقمية مصدرًا حيويًا على مساعدتهم في البحثية، مؤكدين على أهميتها في تسهيل الوصول السهل إلى المعلومات وتوفير الوقت والجهد؛ ومع ذلك، ذكرت نسبة قليلة من الطلاب وكانوا 5 طلاب أي نسبة (7.7%) أخبرونا على أن المستودعات الرقمية لم يكن لها تأثير كبير على نتائج أبحاثهم، من الممكن أن يكون هؤلاء الطلاب لا يملكون خبرة الكافية في الوصول إلى المستودعات الرقمية واستغلالها، مما يبرز الحاجة إلى زيادة الوعي والتدريب على الاستخدام الفعال لهذه الأدوات في البحث العلمي. تؤكد هذه النتائج على أهمية المستودعات الرقمية كمورد قيم لدعم الأنشطة البحثية، مع التأكيد أيضًا على الحاجة إلى التعليم والتدريب لتعظيم فوائدها.

22/ اقتراحات الطلبة لتحسين تفاعل مع هذه المستودعات الرقمية



شكل رقم 35: توضيح اقتراحات تحسين التفاعل مع إنجاز هذه المستودعات الرقمية

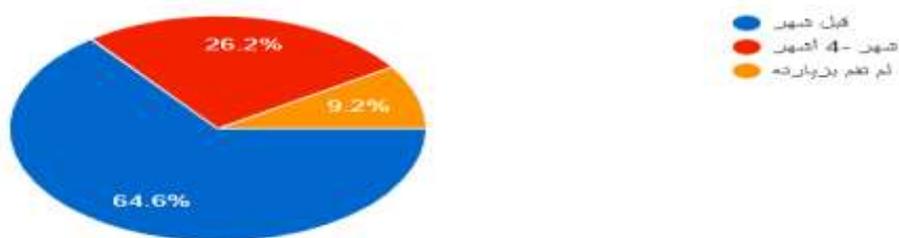
النسبة %	عدد الطلبة	
66.2	43	التركيز على الحقوق ملكية الفكرية
33.8	22	القيام بدورات تدريبية وتحسية

المجموع	65	100
---------	----	-----

الجدول رقم 22: توضيح اقتراحات تحسين التفاعل مع إنجاز هذه المستودعات الرقمية

من خلال الجدول رقم 22 اتضح لنا بعد اقتراح وضعيتين للمبجوثين من أجل دعم عملية النشر الرقمي وتشجيع الطلبة الباحثين للنشر في المستودعات الرقمية، كان اقتراح غالبية المبجوثين المقدر ب 43 وبنسبة 66.2 % حول اطلاعهم على حماية حقوق الملكية الفكرية في حالة النشر في هذه المستودعات ،خاصة وأنه كما تم الإشارة إليه في النقاط السابقة أنها أكثر سبب يواجه الباحثين عند النشر، إضافة إلى أن رغبتهم بدورات تدريبية و تحسيسية مختلف معايير والتكوين وغيرها المقدر عددهم 22 بنسبة 33.8 % ، إلى ضرورة تكوين طلبة على طرق النشر الرقمي وذلك خاصة أن فئة معتبرة لا تجد التعامل مع التكنولوجيات الحديثة للمعلومات وخاصة مختلف الخدمات التي تتيحها شبكة الأنترنت ما يجعل ضرورة ذلك وكذا يتطلب الأمر إحاطة الطلبة بمفهوم طرق البحث داخل والتعامل مع هذه المستودعات الرقمية و الإتصال العلمي ومختلف المبادرات والمشاريع ذات العلاقة بالموضوع للتعريف بها من جهة والأهمية التي تقدمها لطلبة في دعم بحوثهم العلمية، في هذا التحليل تبين لنا دعم عملية النشر الرقمي وتشجيع الباحثين الطلاب على النشر في المستودعات الرقمية. من خلال معالجة مخاوف المستجيبين بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية والحاجة إلى التدريب والتوعية، توفر هذه المقترحات حلاً ملموساً لتعزيز جودة البحث العلمي وإبرازه في المستودعات الرقمية. ومن المؤمل أن يتم تنفيذ هذه المقترحات وأن تساهم في تقدم البحث العلمي في العصر الرقمي.

23 آخر مرة تمت بزيارة الطلبة لهذا المستودع الرقمي



شكل رقم 36 : توضيح آخر مرة تم زيارة المستودع الرقمي

النسبة %	عدد الطلبة
----------	------------

64.6	42	قبل شهر
26.2	17	شهر - 4 أشهر
9.2	6	لم تقم بزيارته
100	65	المجموع

الجدول رقم 23 : توضيح آخر مرة تم زيارة المستودع الرقمي

عند تحليل الجدول 23، الذي يوفر بيانات حول استخدام المستودع الرقمي من قبل طلاب التاريخ، كان من الواضح أن غالبية الطلاب، حوالي 64.6 %، قد زاروا المستودع الرقمي في الشهر الماضي. تشير هذه النتيجة إلى أن المستودع الرقمي هو مورد قيم لهؤلاء الطلاب في سعيهم لتحقيق التميز الأكاديمي. في حين إن نسبة 26.2% كان آخر زيارة ليهم ما بين شهر 4 شهور، وكذلك أفادت نسبة صغيرة من الطلاب، حوالي 9.2%، بعدم وصولهم إلى المستودع الرقمي خلال الأشهر الأربعة الماضية، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التحقيق في العوائق المحتملة أمام استخدام الموارد الرقمية. من الجدير بالذكر أن هذه الاتجاهات في استخدام المستودعات الرقمية متوقعة بين الطلاب الذين هم في المراحل النهائية من رحلتهم الأكاديمية، مما قد يشير إلى إن المستودع من أولويات الطلبة .

4/3 نتائج الدراسة الميدانية :

بناءً على تحليل البيانات المقدمة في هذه الدراسة، تم الحصول على النتائج العامة التالية :

- ✓ معظم الطلبة يترددون على المكتبة ويعتمدون عليها بكثرة في استعارة الكتب
- ✓ تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي.
- ✓ لا يمكن الاستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الإلكترونية.
- ✓ تساهم المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات.
- ✓ ضرورة تطوير المكتبات الجامعية حسب متطلبات العصر من أجل الحفاظ على دورها في خدمة نخبة المجتمع
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة يعتمدون بشكل كبير على المستودعات الرقمية في عملية البحث نظرا لمصداقية معلوماتها وتوفرها على كم هائل من مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة

- ✓ أغلبية طلبة تاريخ لديهم دراية باستراتيجيات وتقنيات البحث ويعتمدون عليها عند قيامهم في البحث على المعلومات
- ✓ كما أن هنالك مجموعة من الطلبة لا يجيدون ولا علم لهم بهذه الاستراتيجيات والتقنيات
- ✓ معظم طلبة 2 ماستر تاريخ لديهم علم بالمستودعات الرقمية وتم اشتراكهم فيها وهذا راجع لإقبالهم على التخرج
- ✓ تشير نتائج الدراسة إلى أن المقالات و الدوريات هي المصدر الأكثر شيوعاً وأهمية للمعلومات بين طلاب التاريخ
- ✓ العوامل التي تدفع الطلبة لاستخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي هي سرعة الوصول إلى المعلومات والقدرة على تنزيل المستندات وطباعتها
- ✓ يعتمد الطلبة على محركات البحث كأداة أكثر استخداماً على نطاق واسع للوصول إلى المعلومات في المستودعات الرقمية
- ✓ أشارت النتائج إلى تفاوت في درجات لصعوبة استعمال المستودعات فمنهم من لا يملك الخبرة الكافية ومنهم من قال صعوبات تقنية
- ✓ من أساسيات المستودعات المؤسسية، حصر الإنتاجية العلمية لباحثيها وتقديمها له في صيغة منظمة ومهيكلتة تساعد على الوصول والنفاد السري والرجوع إلى هذه المعلومات والنتائج بسهولة

5/3 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

بناءً على البيانات التجريبية التي تم جمعها من خلال إجراءات الدراسة الميدانية المستخدمة للتحقيق في وضع طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسسية لطلاب ماستر التاريخ في السنة الثانية بجامعة الجلفة، ووفقاً للفرضيات الثلاثة التي تشكل إطاراً في تحقيقنا، توصلت الدراسة الحالية إلى الاستنتاجات التالية:

الفرضية الأولى :

يقدم تحليل الدراسة الحالية للجدولين 5 و 12 دليلاً لدعم الفرضية الأولى، التي تفترض أن المستودعات الرقمية تشكل مصدراً أساسياً لاسترداد المعلومات والبحوث العلمي، أفادت نسبة كبيرة من عينة الدراسة أنهم يعتبرون المستودعات الرقمية ضرورية لتلبية احتياجاتهم البحثية، وكذلك للوصول إلى مصادر المعلومات المعاصرة و الوثيقة التي يمكن أن تسهل البحث العلمي وتعزز التواصل العلمي بين الباحثين.

الفرضية الثانية :

تستكشف الدراسة الحالية تقنيات البحث المتقدم التي يستخدمها طلاب التاريخ في جامعة الجلفة ، مع التركيز بشكل خاص على استخدامهم لأساليب البحث المتقدمة. يوفر تحليلنا للجدول 9 دعمًا للفرضية الثانية، التي تفترض أن الغالبية العظمى من المستجيبين يعتبرون تقنيات البحث المتقدمة هي التقنية الرئيسية لإجراء البحث. علاوة على ذلك، أقرت نسبة كبيرة من العينة بالدور الحاسم لهذه التقنية في تسهيل البحث داخل المستودعات الرقمية، مشيرة إلى فائدتها في تمكينهم من إدارة أبحاثهم بفعالية والوصول إلى المعلومات بدقة أكبر

الفرضية الثالثة :

يعتمد استخدام المستودعات الرقمية من قبل الباحثين على الجودة والجدارة العلمية لمحتوياتها. هدفت دراستنا إلى التحقيق في هذا الجانب حيث سعت دراستنا إلى تقديم رؤى حول العوامل التي تؤثر على تبني الباحثين للمستودعات الرقمية والمعايير التي يستخدمونها لتقييم الجودة والعائد العلمي لهذه المنصات؛ ويرجع استخدام للمستودعات الرقمية متوقف إذا ما كن سهل التعامل معه والتحكم فيه والكم لمعلوماتي الموجودة داخله ومصداقية البيانات وسرعة الوصول الي المصادر كل هذا يؤدي إلى استخدام الباحث لاستعمال المستودعات الرقمية

6/3 اقتراحات الدراسة

بناء على ما توصلت إليه الدراسة في شقيها النظري و الميداني، ارتأينا تقديم الاقتراحات التالية، سعياً منا للرفع من أداء المكتبات مجال الدراسة

- ✓ الرفع من مستوى المتخصصين في المكتبة من خلال فتح دورات تكوينية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ ضرورة اهتمام المسؤولين بالجانب التكنولوجي
- ✓ توفير الميزانية اللازمة لاقتناء الوسائل التكنولوجية
- ✓ توفير الكفاءات المؤهلة للقيام بالخدمة الإلكترونية
- ✓ تكوين الباحثين في مجال تكنولوجيا المعلومات من أجل تمكينهم من استخدامها في تطوير البحث العلمي.
- ✓ توفير الأجهزة اللازمة و الأرضية المناسبة من أجل التحكم في البيئة الإلكترونية.
- ✓ تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة للتغلب على هذه التحديات والاستفادة الفعالة من استراتيجيات البحث في عملهم الأكاديمي وذلك بفتح دورات تكوينية وملتقيات .
- ✓ ينبغي زيادة الوعي بين الطلاب الذين ليسوا على دراية بالمستودعات الرقمية ، وتنقيفهم حول كيفية استخدام هذه المستودعات .
- ✓ تسلط الضوء على الحاجة إلى استمرار الجهود لتحسين جودة وإمكانية استخدام المستودعات الرقمية
- ✓ معالجة أي مخاوف أو تحديات قد يواجهها الطلاب عند استخدامها و التكفل بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية

خلاصة

بعد استعراض محاور هذا الفصل، ومنها خدمات مكتبة علوم الإنسانية لطلاب التاريخ ودورها في تلبية حاجاتهم واسترجاع المعلومات، وكذلك طرق البحث المختلفة المستخدمة من قبل العينة للوصول إلى المعلومات داخل البيئة الرقمية بشكل عام وفي المستودعات الرقمية بشكل خاص، والتركيز على جودة هذه المستودعات واعتماد الطلاب عليها للحصول على النتائج المرجوة، تبين أن مجتمع الدراسة يستخدم مختلف أدوات البحث المتاحة في المستودعات الرقمية المؤسسية. ومع ذلك، يعاني العديد من الطلاب من صعوبة صياغة إستراتيجية بحث واضحة تساعدهم على جمع المعلومات في المستودعات بطريقة حديثة وفعالة، بالإضافة إلى تعقيد بعض المستودعات وصعوبة الاستفادة من المعلومات بشكل مطلوب

خلاصة عامة

تشكل المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات أدوات حيوية للبحث والوصول إلى الموارد الأكاديمية والعلمية المتاحة. تعد جامعة الجلفة مثالاً جيداً على توفير مستودع رقمي مؤسسي شامل وقوي يسهل عملية البحث والاستفادة من الموارد المتاحة. في هذا المقال، سنلقي نظرة على طرق البحث المتاحة في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة وكيفية الاستفادة منها بشكل فعال. أولاً، يُعتبر البحث بالكلمات الرئيسية أحد الطرق الأساسية للوصول إلى الموارد المناسبة. يمكن للمستخدمين إدخال كلمات مفتاحية ذات صلة بموضوع بحثهم في واجهة البحث المستودع الرقمي. يتيح النظام تحليل الكلمات المدخلة واسترجاع الموارد المرتبطة بها. من المهم أن يتم اختيار الكلمات الرئيسية بعناية لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموارد ذات صلة. ثانياً، يقدم المستودع الرقمي لجامعة الجلفة خيارات بحث متقدمة تساعد المستخدمين على تحديد المعايير البحثية المحددة. يمكن تحديد معايير مثل المؤلف، والتاريخ، والموضوع، والنوع المادي، واللغة، والتصنيفات الأخرى لتضييق نطاق البحث وتحسين دقة النتائج. يوفر هذا النهج المرونة والتحكم في البحث ويساعد على تحقيق نتائج محددة وملائمة لاحتياجات الباحث علاوة على ذلك، يمكن أن يقدم المستودع الرقمي لجامعة الجلفة تنسيقات متنوعة للموارد المتاحة. يمكن للمستخدمين عرض النص الكامل للمقالات العلمية والدوريات والكتب، بالإضافة إلى

الملفات المرفقة التي قد تكون بصيغة PDF أو ملفات صوتية أو مقاطع فيديو. يوفر هذا التنوع في التنسيقات مرونة أكبر للمستخدمين ويسهل عليهم الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة بطرق مختلفة، كما أن المستودع الرقمي لجامعة الجلفة يقدم خدمات إضافية تعزز تجربة البحث والوصول إلى الموارد. قد يتضمن ذلك خدمات الاقتراض الإلكتروني، حيث يتمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من استعارة الموارد الرقمية والوصول إليها عن بُعد. قد توفر أيضًا خدمات الإرشاد المعلوماتي، حيث يقدم أخصائيو المكتبات المساعدة والإرشاد في عملية البحث واستخدام الموارد بشكل فعال

الخاتمة

لخصت هذه الدراسة إلى أن البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية في جامعة الجلفة بالنظر إلى أهمية المستودعات الرقمية في الحفاظ على التراث العلمي والثقافي، وتوفير الوقت والجهد للباحثين والطلاب في الحصول على المصادر الأكاديمية، فإن دراسة طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية تعد ذات أهمية كبيرة للمجتمع الأكاديمي. وفيما يتعلق بالمستودع الرقمي لجامعة الجلفة، فإنه يعد منصة هامة للباحثين والطلاب للوصول إلى المصادر الأكاديمية الرقمية والتي تشمل الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية والمقالات العلمية والكتب الإلكترونية وغيرها، ويتيح هذا المستودع فرصة للباحثين لتوثيق أبحاثهم ونشرها والاطلاع على أبحاث الآخرين في مجالات متعددة، وبالنسبة لأولئك الذين ليس لديهم الخبرة الكافية في هذا المجال وتشير النتائج إلى أنه من الضروري تعزيز ثقافة التكوين الذاتي على التقنيات البحثية وتوفير أدوات تدريبية وتكوينية من قبل المكتبة للاستفادة الأمثل من المستودع الرقمي للجامعة. كما يجب على الجامعة والمكتبة توفير الدعم اللازم للطلاب والباحثين من خلال توفير دورات تدريبية وورش عمل وندوات على المستوى المحلي والدولي لتعزيز الوعي حول البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية وتعزيز مهارات البحث والاستخدام الأمثل للمصادر المتاحة. علاوة على ذلك، يجب على الباحثين إتباع استراتيجيات محددة من حيث الأدوات المستخدمة والمنهجية المتبعة في البحث داخل المستودع الرقمي للجامعة، وباستخدام الأدوات والتقنيات الصحيحة، يمكن

للباحثين الوصول إلى المعلومات المتاحة بسرعة وسهولة، ويمكن لهم تحليلها واستخدامها بشكل فعال في بحوثهم وأبحاثهم ، كما يجب على الباحثين والطلاب الحرص على الالتزام بالأخلاقيات البحثية وعدم انتهاك حقوق الملكية الفكرية للآخرين. ومن أجل تعزيز استخدام المستودع الرقمي لجامعة الجلفة وجعله أكثر فعالية.

وأخيرًا، فإن البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية في جامعة الجلفة او في غيرها يشكل فرصة للتعرف على المصادر الرقمية المتاحة والاستفادة منها في البحث العلمي فهي احد الوسائل الأساسية في تخزين وإدارة المواد الرقمية في العصر الحالي كما تعد المستودعات الرقمية مكاناً آمناً ومناسباً لتخزين المواد الرقمية، حيث يتم توفير الظروف المناسبة لحمايتها من الضياع أو التلف و بشكل عام، تمثل المستودعات الرقمية موردًا هامًا للمواد الرقمية وتلبية الاحتياجات العلمية والتعليمية مع توفير الوقت والجهد والمال، ومن خلال هذا يجب توفير الدعم اللازم والتوجيه والتدريب، وتوفير دعم فني لحل المشكلات التقنية التي قد يواجهها المستخدمون، وتعزيز التواصل والتعاون بين المستخدمين لتبادل المعرفة والخبرات، يمكن للطلاب والباحثين تحسين مهاراتهم في البحث الوثائق .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

كتب :

- 1 . زينهم عبد الجواد سامع ، المستودعات الرقمية : إستراتيجيات البناء و الادارة والتسويق والحفظ ، ط1، دار الكتاب الحديث ، السعودية ، 2015 ، ص 106
- 2 . سامح زينهم ، عبد الجواد ، الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الرقمية ، ط1 ، القاهرة ، شركة ناس للطباعة ، 2012 ، ص444-447
- 3 . مفتاح محمد دياب ، إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 220.
- 4 . سارة حسان حلاق ، المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الاكاديمية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان – 2016 ، ص 66
- 5 . هادية يوسف عبد الرحمان ، المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع معلومات ، ط1، طبعة الأولى ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، السودان ، 2020 ، ص 39

المذكرات :

- 6 . سهام عميمور ، المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل ، شهادة ماجستير ، جامعة منتوري-قسنطينة-،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2012، ص20
- 7 . شعلال ، سليمة ، التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي وأثره في تنمية مهارات المستفيدين من المكتبات الجامعية ، رسالة دكتوراه. علم المكتبات: قسنطينة، 2017. ص63
- 8 . حاتم عاشور، البحث الوثائقي في ظل التطور التكنولوجي دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية - شتمة- ، مذكرة ماستر ،جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2019 ، ص18
- 9 . عبديش عبد الرحيم ،بن ناصر محمد ، إستراتيجية البحث المتبعة في استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية :دراسة ميدانية مع طلبة سنة ثانية ماستر تكنولوجية وهندسة معلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم – أنموذجا ، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس كلية علوم اجتماعية وإنسانية ، 2019، ص74
- 10 . رويح دليلة، مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت لدى طلبة الإعلام والاتصال ماستر :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة محمد العربي بن مهدي- أم البواقي- ،مذكرة ماستر، علم المكتبات.جامعة تبسة، ، 2017، . ص42
- 11 . بن ازيد، عبد الرحمان.تنظيم و إسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية :بين هيمنة محركات البحث وتقنية الفلوكسونومي ، مذكرة ماجستير ، علم المكتبات،، قسنطينة، ، 2012 ، ص 90- 91
- 12 . ساري حنان، شبيلي سهيلة، البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل م د، مذكرة ماستر. علم المكتبات:قسنطينة، 2016 ، ص 21

13 . كرتيو إبراهيم، المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات :مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات ،ماستر علم المكتبات تكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية، جامعة منتور بقسنطينة، 2010، ص47 .

14 . عمر إيمان فوزي ، المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية
:دراسة تحليلية، دكتوراه:جامعة حلوان. 2011. ص.81

15. حميدة اسمهان، المستودعات الرقمية و الوصول الحر الى المعلومات :دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945، مذكرة ماستر :علم المكتبات:جامعة قالمة ،2019، ص30.29

16. شمار لويزة، دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات :دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصص:تكنولوجيا المعلومات و التوثيق، جامعة بسكرة، 2018، ص29

17 . بوغموز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الالكترونية وأثره ، البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير. علم المكتبات:قسنطينة، 2012

المجلات:

18. كوار فوزية ، المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي المكتبة المركزية الجامعية بجامعة أدرار- ،مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، الجزائر ، العدد 1 ، 2022، ص219

19 . زوقار سميرة ،مكانة تقييم المكتبات في التشريع الجزائري دراسة تحليلية ،المجلة الدولية لاتصال الاجتماعي ، الجزائر مستغانم العدد 4 ، 2022، ص317

20 . فتحي باهي ، مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية :دراسة تقييمية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، الجزائر ، العدد 1 ، 2022، ص6

21 . جدى بحرون هناء ، استخدامات الانترنت في إعداد البحث الوثائقي :فرص والتحديات ،مجلة دفاتر المتوسطة،الجزائر ، العدد 2، 2021 ، ص131

22 . بن غالية محمد ، مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه بقسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، مجلة علوم الإنسانية مجلة علمية محكمة سداسية تصدرها كلية علوم إنسانية وعلوم إسلامية جامعة وهران 1- احمد بن بلة – الجزائر ،الجزائر (وهران) ، العدد 1 ، 2021 ، ص51

23 . كداوة عبد القادر ، البحث الوثائقي في البيئة الرقمية _ شبكة الانترنت أنموذجا ،مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، الجزائر ، العدد 03 ، 2012 ، ص132

- 24 .** احمد عبادة العربي.المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية و دورها في العملية التعليمية و البحثية و إعداد آلية إنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية مجلة الملك فهد الوطنية - مج 1ع1 نوفمبر 2011.ابريل 2012.ص162
- 25 .** الغانم هند،عبد الرحمن إبراهيم .اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة الإمام سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة .مجلة العلوم الإسلامية و الاجتماعية ،ع30-1430،2013،-ص.190.
- 26 .** أيمن رمضان محمد حسنين :دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات .لمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نموذجاً ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، ع 1 ، 2015 ، ص 6.
- 27 .** حليلة الزاحي ، دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الجزائر (عنابة) ، العدد 2 ، 2022 ، ص 86
- 28 .** فراج عبد الرحمان،الوصول الحر للمعلومات،طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة الملك فهد الوطنية،مج16،ع1، ديسمبر2009، ص229.
- 29 .** فراج عبد الرحمان،الوصول الحر للمعلومات،طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة الملك فهد الوطنية،مج16،ع1، ديسمبر2009، ص229
- 30 .** متولي ناريمان إسماعيل: الابداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات:دراسة إتجاهات وتطبيقات أعضاء بيئة التدريس بجامعة طيبة، مجلة الملك فهد الوطنية،مج18،ع2، 2012، ص189
- 31.** سيف قدامه يونس العبيدي،دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي:دراسة إستطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، ع113، 2013، ص130.

المجلات الإلكترونية:

- 32 .** ولاء احمد، المستودعات الرقمية ،ارشف المدونة الإلكترونية.
- 33 .** عطيات فوزي ،المستودعات الرقمية
atyiatfowzy..blogspot.com|2013|05|blog.post
- 34 .** بهلول آمنة، الأرشيف المفتوح المؤسسي والوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنيةRevue

مؤتمرات ودوريات :

35 . فردوس ، عمر عثمان ، عبد الرحمن . المستودعات الرقمية و دورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعات السودانية :نموذج المستودع الرقمي لمكتبات :جامعة غرب كردفان،ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات و المعلومات .

36 . لعلى بوكميش، عمر حوتية، دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية، أعمال المؤتمر الحادي عشر:التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، افريل 2016، ص16.

37 . عطية خميس ،أسامة محمد، الكيانات الرقمية {المحتوى الرقمي} في المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت ،ج1، - القاهرة :الشركة العربية لتسويق الدوريات ،2013.

38 . بابوري أحسن ، المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعات الجزائرية وإعداد آلية لبناء و تنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة ،[د س] ، [د ص]

مواقع

38.المستودع الرقمي لجامعة الجلفة متاح على رابط : [http://dspace.univ-](http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/?locale-attribute=ar) تم الاطلاع عليه يوم ، 2023/04/29 .

39 . RIST.Vol.21N°01 2014 متاح على الخط ، <http://www.webreview.dz> تمت الزيارة 2023/03/30.

40 . MIT . Open Access. London : peter suber.

41 . 2012.p6)presentialKnowledge * peter suber هو أحد القادة والدعاة الأوائل لحركة الوصول الحر.

42 . <http://Scholar.Google.com>

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

تخصص: علم المكتبات تكنولوجيا هندسة المعلومات

إستبيان

ملاحظة

نرجو مساهمتكم في ملء هذه الاستمارة من أجل إمدادنا بالمعلومات الضرورية حول
موضوع دراستنا علما

بأن إجاباتكم ستفيدنا في بحثنا ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

د. العياشي بدر الدين

من إعداد الطلبة:

جرو بلقاسم

بلبقة إلياس

السنة الجامعية 2022 / 2023

طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامع دراسة ميدانية لدى طلبة علوم إنسانية بجامعة زيان عاشور -الجلفة-

المحور الأول : المكتبات ودورها في تلبية حاجيات الطلاب

- 1/ هل تتردد على المكتبة؟ نعم لا
- 2/ هل تلبى المكتبة احتياجاتك البحثية؟ نعم لا أحيانا
- 3/ هل تتوفر المكتبة على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الانترنت؟ نعم لا
4. هل يقدم أخصائيو المكتبة المساعدة لما تبحث عنه؟ نعم لا

المحور الثاني : استراتيجيات وتقنيات البحث في البيئة والمستودعات الرقمية

- 5 / ماهي أدوات البحث التي تعتمد عليها على شبكة الانترنت؟
- 1/ محركات وأدلة البحث 2 / قواعد المعل 3/ مستودع الرقمية
- 6_ هل تعتمد على المستودعات الرقمية في الحصول على مصادر المعلومات؟
- 1 / نعم 2 / لا
- 7/ إذا كان الجواب نعم فما هي هذه الإستراتيجية ؟
- | | | | |
|--------------------------|----------------------------|--------------------------|------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | إستراتيجية اللؤلؤة | <input type="checkbox"/> | إستراتيجية القزمة الكبرى |
| <input type="checkbox"/> | إستراتيجية البنجو | <input type="checkbox"/> | إستراتيجية الأجزاء المتتابعة |
| <input type="checkbox"/> | إستراتيجية مساعدة الأصدقاء | <input type="checkbox"/> | إستراتيجية طلاقة في الظلام |
| | | <input type="checkbox"/> | أخرى |
- 8/ إذا كان الجواب ب لا فما هو السبب؟

لا يجيدون إستراتيجية البحث ليس لديهم فكرة حول هذه الإستراتيجية

9/ أثناء استرجاعك في المعلومات في المستودعات الرقمية ما هي التقنيات التي تفضل تستعملها؟

- 1/ المنطق البوليني¹: 4 / البحث المتقدم:
- 2/ تقنية 5 / البحث داخل النص الكامل
- 3/ علامات التنصيص² 6 / البحث على نوع معين من الملفات
- 7/ أخرى

المحور الثالث : جودة المستودع الرقمية المؤسساتى لجامعة الجلفة .

10 / هل أنت على علم بمفهوم المستودعات الرقمية ؟ .

نعم لا

11 / هل تم إشراكك في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة؟

نعم لا

12 / هل تعتمد على المستودعات الرقمية في الحصول على مصادر المعلومات ؟

نعم لا

¹ / المنطق البوليني : المنطق البوليني أو الروابط المنطقية أو- و-إلا AND-OR-NOT تعتبر من اهم تقنيات البحث في الويب والتي تساعد الباحث في ضبط معادلة البحث

² / علامات التنصيص "" : تستخدم للبحث عن عبارة بضبط مثلا "البحث التوثيقي الألي " في هذه الحالة كل النتائج البحث الظاهرة تحتوي على نفس العبارة

13/ ماهي الوثائق التي تقوم بالبحث عنها داخل المستودعات الرقمية ؟

- 1/ المقالات والدوريات 3/ النماذج والبيانات والرسومات
- 2/ الأطروحات الجامعية

14/ ما هي أسباب استخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي؟

- 1/ سرعة الوصول لن المعلومات 2/ الاستقلالية بالنسبة للزمان و المكان
- 3/ مكانية التحميل و الطباعة

15/ هل تشجعك جامعتك على النشر في مستودعها الرقمي؟

- 1/نعم 2/ لا

16/ هل تعتمد على النظام المفتوح في استخدام المستودع الرقمي ؟

- 1/نعم 2/ لا

17/ما مدى ثقتك بمصادر المعلومات في المستودعات الرقمية ؟

- 1/ عالية 2/متوسطة 3/منخفضة

18/ ما آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودع الرقمي لجامعة الجلفة ؟

- 1/ محركات البحث 2/ البوابات 3/ المنتديات

19/ ما هي طبيعة الصعوبات التي تواجهك أثناء عملية البحث في المستودعات الرقمية ؟

- 1/ صعوبات التقنية 2/ عدم امتلاك الخبرة 3/ لا توجد صعوبات

20/. الفوائد التي لمستموها من إنشاء المستودع المؤسسي للجامعة :

- 1/خلق فضاء للتواصل العلمي بين الباحثين
- 2/تتمين تواجد المحتوى الرقمي للجامعة عبر الشبكة
- 3/إمكانيات الاطلاع على الأبحاث العلمية المجارة بالجامعة
- 4/تسريع وتحسين الوصول لمصادر المعلومات

5/ تحقيق عدم تكرار البحوث العلمية

21/ هل أثرت المستودعات الرقمية في دعم بحثكم العلمي؟

نعم لا 2/ لا

22/ ما هي إقتراحاتكم لتحسين تفاعلكم مع إنجاز هذه المستودعات الرقمية؟

1/ التركيز على احترام وتأمين حقوق الملكية الفكرية

2/ القيام بدورات تدريبية وتحسيسية أكثر

23 متى آخر مرة قمت بزيارة المستودع الرقمي؟

قبل شهر لم تقم بزيارته

شهر -4 أشهر

الملحق 2: مكتبة علوم قسم علوم الإنسانية



الملحق 3: مكتبة المركزية لجامعة الجلفة



الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تعريف المستودعات الرقمية المؤسساتية وكيفية دعمها للبحوث العلمية وإتاحة الوصول إلى المعلومات للباحثين، والتحقق من أثرها ودورها في هذا الصدد، ومعرفة نوع البحوث العلمية و ما مدى مهارات الممتلكة لدى الطلبة من تقنيات والاستراتيجيات بحث داخل المستودعات الرقمية ، وهذا ما دفعنا لاختيار هذا البحث و قمنا في دراستنا بالاعتماد على المنهج التحليلي الذي يتخلله لمسات تقييمية

أشارت النتائج إلى تفاوت في درجات لصعوبة استعمال المستودعات فمنهم من لا يملك الخبرة الكافية ومن العوامل التي تدفع الطلبة لاستخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي هي سرعة الوصول إلى المعلومات والقدرة على تنزيل المستندات وطباعتها ، كما أنهم يعتمدون بشكل كبير على محرركات البحث كأداة للوصول إلى المعلومات

تناولت الدراسة على إطار منهجي وفصيلين نظريين الأول يتضمن المكتبات الجامعية و طرق البحث في البيئة والمستودعات الرقمية والفصل الثاني المستودعات الرقمية و الوصول الحر و فصل ثالث عبارة عن الجانب التطبيقي لدراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر تاريخ قسم العلوم الإنسانية.

الكلمات المفتاحية : طرق البحث ، المستودعات الرقمية المؤسساتية ، جامعة الجلفة.

Abstrac :

This study aims to define institutional digital repositories and their support for scientific research, as well as facilitating access to information for researchers. It also aims to examine the impact and role of these repositories in this regard, and to determine the types of scientific research conducted and the level of skills possessed by students in terms of techniques and strategies for research within digital repositories. These factors have motivated us to choose this research topic, and we have conducted our study using an analytical approach with evaluative elements.

The results indicated variations in the levels of difficulty in using digital repositories. Some individuals lacked sufficient experience. Factors that motivate students to use digital repositories in scientific research include the speed of accessing information and the ability to download and print documents. Additionally, students heavily rely on search engines as a tool for accessing information.

The study covered a theoretical framework consisting of two main sections. The first section focused on university libraries and research methods in the digital environment, while the second section discussed digital repositories and open access. The third section consisted of an applied aspect, which involved a field study conducted on second-year Master students in the Department of Humanities History.

Keywords: Research methods, institutional digital repositories, University of djelfa.

